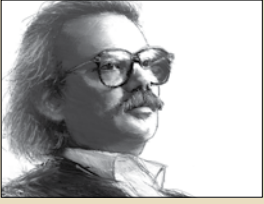


بري: نملك وجنبلات الأكثرية المطلقة في مجلس النواب [2]

لبنان غداً بلا إنترنت؟ [4]



أنسي الحاج

يكتب

«كلما جرحته هذي
البريقه تنبسم»

32

خواتم 3

هذا الالتيين وكله اثنيين

في
الأخبار

سامي كليب
يفكك
خيوط اللعبة

14

بيروت تحتفي بمئوية
المناضل الطريقي: رثيف خوري
البطل الإيجابي

16

«الإخوان» أكثر رحمة من
العسكر: السبسي يخرس باسم
يوسف

24



أزمة العالم العربي يعيون
ألمانية: برميل بارود لم يحدث
من قبل

حتى المسلمون في صدد لن يأنوا جهداً في حمل السلاح من الآن فصاعداً (فارس الشوفي)

عاصمة السريان تعود إلى الحياة

[8]



بمناسبة ذكرى عاشوراء العابقة

بالشهادة و الفداء

تتشرّف

جمعية التعليم الديني الإسلامي

بمدعوته لحضور المجالس الحسينية المباركة

الزمان: ابتداء من الإثنين 1 تشرين الثاني 2013
الساعة السادسة مساءً

المكان: قاعة الإمام الخميني (فهد) - ثانوية البتول - طريق المطار

عاشوراء

برجي: لو كنت مكان الرئيسين لألف

دفعت الاجتماعات الاخيرة في باريس الازمة الحكومية الى تمديد اضافي. لم تتح للرئيس المكلف تسهيل مهمته. انضم حلفاؤه الذين سمّوه، وجهروا بإطلاق يده ودوره المستقل، الى خصومه في قوى 8 آذار الذين يشككون في حياده، للقول إنهم لا يوافقون سوى على الحكومة التي يريدون

نقولا ناصيف

أوصد تيار المستقبل وقوى 14 آذار الباب دون معادلة 9-9-6، بعدما كانت قد اوصدته قوى 8 آذار دون معادلة 8-8-8، فأصبح تاليف الحكومة معلقاً مجدداً الى امد غير منظور. لم يعد ثمة بند للتفاوض بين الطرفين، وبين كل منهما مع الرئيس تمام سلام، على ابواب الشهر الثامن لتكليفه، ومن دون ان يتمكن من احراز ادنى تقدم في مهمته. الا ان التجاذب المتبادل بين قوى 8 و14 آذار اظهر، مرة اخرى على وفرة انكار الطرفين معاً، ان التاليف بين ايديهما لا في صلب صلاحيات الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية ميشال سليمان، العاجزين عن إحداث صدمة في المازق الحكومي. بدا كذلك أن الفريقين وحدهما يصنعان

توازن القوى في السلطة الاجرائية وتوزيع النصاب القانوني داخلها، لا الصلاحيات الدستورية للرئيسين. واقع الامر ان الشروط التي يتطلبها لتأليف الحكومة، تحت وطأة تحولات اقليمية متسارعة ومهمة في المنطقة وسوريا، تجعل من الصعوبة بمكان تخلي احدهما عنها، او رضوخه لشروط خصمه. لا حزب الله يقبل الانسحاب العسكري من سوريا ثمن تسهيل التاليف، ولا تيار المستقبل يقبل بدوره سلاح الحزب في الداخل ودوره الاقليمي في سبيل الهدف نفسه. في ذلك يكمن المغزى الحقيقي لتعثر تاليف اضحى استحقاقاً اقليمياً. لم تكن قليلة المعطيات التي تلقاها رئيس المجلس نبيه بري من باريس عن اجتماعات الرئيس سعد الحريري مع نواب تيار المستقبل وحلفائه في

لقاءات لاحقة عقدها بري مع السفير الاميركي دافيد هيل، لمس مجدداً هذا التحول على نار الحوار الاميركي - الايراني. لم يتردد في اجتماعهما الاخير في اطلاق السفير الزائر على رسائل نصية على الهاتف الخليوي عن لافتات مرفوعة على محال تجارية مجاورة للسفارة الإيرانية في بئر حسن تنبئ ببعبها بضائع اميركية، كانت حتى سنوات طويلة تمثل «الشیطان الاكبر». كانت المفاجأة ايضاً ان بعض مالكي تلك المحال أعضاء معروفون في حزب الله. عكست الاشارات تلك المتأخات الايجابية التي بدأت ترافق بدايات حوار اميركي - إيراني، في رأي رئيس المجلس انه سيتقدم ويدفع المنطقة في وجهة مختلفة، ويعزز عناصر تخفيف الضغوط عن لبنان. كانت ملاحظته للسفير الاميركي ان في لبنان من يلاقى تطور هذا الحوار في

قوى 14 آذار، ولم ير فيها ما يزيد على ما سُزب عن بعضه في وسائل الاعلام، وتركزت على محورين اصر عليهما الحريري: رفض معادلة 9-9-6، وإبقاء قنوات الحوار بين بري والرئيس فؤاد السنيورة وإن من دون التوصل الى نتائج ملموسة. جرّب رئيس المجلس هذا الحوار في اكثر من جولة، أخصها في جلسة الهيئة العامة للبرلمان قبل اسبوعين لانتخاب هيئة مكتب المجلس، وتيقن من ان السنيورة لا يريد انعقاد اي جلسة عامة مهما تكن العروض وسخاؤها، بما فيها ما يستجيب لرغبة فريقه بازاء الخلاف السياسي، اكثر منه الدستوري على جدول اعمال الهيئة العامة، في ظل حكومة مستقيلة. مع ذلك لا يتردد بري في القول، عارفاً ضالة حظوظ النجاح، انه سيبقي قنوات الحوار مفتوحة الى ما شاء الله و«حتى تثمر ذات يوم». ينظر رئيس المجلس بجدية الى معادلة 9-9-6 لتأليف الحكومة، ولا يعدها جديدة. كان قد أخطر قبل شهرين بميل غربي، واميركي خصوصاً، نحو رفع الفيتو عن مشاركة حزب الله في حكومة جديدة، والتشديد على استعجال تاليفها ودعم جهود الرئيس المكلف. تبلغ ايضاً قبل اقل من اسبوعين موقفا اميركي متقدماً، هو ان واشنطن لم تعد تكتفي بتأييد توزير حزب الله، بل توافق على حصوله في الحكومة الجديدة على الثلث +1. كانت تلك لبنة اولية لتحول جذي من الولايات المتحدة حيال الاستحقاق المؤجل. في بضعة

فريقنا مع
وليد جنبلاط صار يملك
الاكثرية المطلقة في
مجلس النواب

بيان صحفي

صادر عن مجموعة أفيردا (شركتي سوكلين ش.م.ل وسوكوم إنترناشيونال - سوكومي ش.م.ل)



في العالم، نشير فقط الى أن مقام مجلس الوزراء، وإزالة هذا اللفظ، قام بتكليف لجنة وزارية لمقارنة هذه الأسعار. وقد تبين أن أسعار خدمات شركتي سوكلين وسوكومي هي من أفضل الأسعار الرائجة في لبنان، فعلى سبيل المثال فإن أسعارنا للطن تبلغ ٤٠/د.أ. بالنسبة للمعالجة، في حين أن السعر المحلي الآخر يبلغ ٨٠/د.أ. أما العمليات الأخرى التي تقوم بها المجموعة محلياً دون سواها من الملتزمين، فإن الأسعار العالمية لها هي أعلى بكثير مما تتقاضاه شركات المجموعة. وجميع هذه الأسعار موثقة لدى مجلس الإنماء والإعمار.

٩- بالنسبة لما قد يحسم على البلديات المستفيدة من خدمات المجموعة من مستحقاتها من الصندوق البلدي المستقل، وذلك تنفيذاً لما ورد في قانون الموازنة العامة، فإن المجموعة ليست هي الطرف المسؤول الذي يقرّر مصدر وطريقة دفع المستحقات التي قد تترتب على أية بلدية. وبالتالي لا علاقة للمجموعة بهذا القرار، لا من قريب ولا من بعيد، والذي يعود أمر البت به الى مجلس الوزراء.

١٠- إن التساؤل عن مصدر قوة المجموعة واستمرارها فإن مرده يعود الى حرفية أعمالها وجود خدماتها في لبنان بواسطة جهازها البشري المتخصص والمكون من مهندسين وأخصائيين وفنيين وإداريين وعمال، وقد تسنى للمجموعة بفعل هذه الحرفية والجهاز المتخصص لديها من التوسع بإتجاه معظم مناطق الشرق الأوسط وأوروبا.

١١- وفي مطلق الأحوال، ومن أجل وضع الأمور في نصابها الصحيح، فإن مجموعة أفيردا ستقوم لاحقاً وبكل شفافية، بتنظيم برامج تبين فيها الأعمال التي تقوم بها في هذا المرفق العام والحيوي وذلك لكي يتسنى لجميع المواطنين التعرف على حجم هذه الخدمات الضخمة والمعقدة التي توأب عمليات النظافة والمعالجة والطمر الصحي.

في نطاق مناطق هذه العقود، وسواها من المناطق، وبالتالي إطلاق المناقصات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة.

٤- إن الإستشاري العالمي شركة D.G. Jones & Partners ME هو المكلف من الإدارة بوزن ومراقبة أعمال الجمع والكنس وكل شاحنة وتسجيل وتوثيق حملتها، وإرسال التقارير والكشوفات الى كل من مجلس الإنماء والإعمار ووزارة البيئة. كما تتم مراقبة أعمال المعالجة والطمر الصحي من قبل الإستشاري Lacey الذي يشرف أيضاً على الكميات وعلى جودة الأعمال. مع الإشارة، وخلافاً لما ذكر، الى أن الإستشاري Lacey لا يمت بأية صلة لمجموعة أفيردا.

٥- تقوم الشركة العالمية Price Water House Coopers بتدقيق كامل وعلى مدار العام بكل فاتورة من المستحقات وذلك قبل أن يتم إتخاذ القرار بإعطائها مجراها تمهيداً لتسديدها.

٦- نصّت دفاتر الشروط وملاحقها على أن تقوم الإدارة بتأمين المواقع للمقاول الذي ترسول عليه المناقصة (سواءً أكانت سوكلين أم سوكومي أم غيرهما) لخدمة هذا المرفق العام على أن يقوم الملتزم بتجهيزها واستخدامها على نفقته الخاصة. علماً بأن المجموعة قد قامت بإنشاء وتجهيز مواقع إضافية على أراضيها لخدمة جميع أعمال النظافة.

٧- بالنسبة للشاحنات والآليات، فقد سلمت الإدارة المقاول عند بدء المشروع شاحنات قديمة ومستعملة لم تخدم سوى فترة قصيرة جداً. وقد قام المقاول بإعادتها الى الإدارة عام ١٩٩٥، ومن تاريخه حتى الآن يقوم المقاول بتوريد وتجهيز الشاحنات والآليات على نفقته الخاصة.

٨- بالنسبة لما يشاع دائماً عن أن أسعار المجموعة هي الأغلى

تتعرض مجموعة أفيردا (شركتي سوكلين ش.م.ل وسوكوم إنترناشيونال - سوكومي ش.م.ل) بين الحين والآخر الى حملات مفرضة تطلق من مغالطات ووقائع مزيفة بهدف تشويه سمعة المجموعة والتشكيك بصدقية أعمالها.

إن المجموعة عاهدت نفسها على أن تستمر في خدمة المواطنين بأقصى درجات المهنية، وعلى الإنصراف الى تأدية مهامها بعيداً عن التجاذبات السياسية، وعدم الوقوف عند الخلفيات التي قد لا تخفى على الكثيرين. الا أنها تجد انه صار من المفيد أن لا يترك الرأي العام عرضة لهذه المغالطات التي قد يؤدي الإستمرار ببثها دون أي توضيح أو تصويب الى ترك بعض التساؤل أو الشك في الأذهان.

وعليه، بهم مجموعة أفيردا توضيح ما يلي:

١- إن عقود شركتي سوكلين ش.م.ل. وسوكوم إنترناشيونال - سوكومي ش.م.ل. قد تمت بناءً على مناقصات عالمية قدمت الشركتان خلالها أفضل الشروط الفنية والخدمية وأرخص الأسعار المتداولة عالمياً لمجموع الخدمات المتكاملة التي تستلزمها مختلف عمليات قطاع النظافة. وقد أكد مجلس شوري الدولة بقراره رقم ٧٤/٢٠٠٠ - ٢٠٠١ تاريخ ٢/١/٢٠٠١ صحة وأحقية هذه العقود.

٢- إن تمديد عقود شركتي سوكلين ش.م.ل. وسوكوم إنترناشيونال - سوكومي ش.م.ل. لم يحصل - ومنذ العام ٢٠٠٨ وحتى تاريخه - بناءً على طلب أو سعي من مجموعة أفيردا. بل أن التمديد كان يتم بقرارات من مجلس الوزراء. وهذه القرارات كانت دائماً ذات مفعول مؤقت تحتفظ فيها الإدارة بحقها في إنهاء هذه العقود ساعة تشاء وبدون أي تعويض.

٣- إن إضطرار مجلس الوزراء للجوء الى تمديد العقود يترافق وسعيه والوزارات المعنية من أجل تقرير خطة لإدارة قطاع النظافة

ت حكومة وحدة وطنية فوراً

والتحاور في الموضوع المختلف عليه، والوصول إلى مخارج ملائمة للطرفين. العكس صحيح أيضاً. لا ترجح هذه المعادلة فريقاً على آخر، ولا تنتج لأي منهما فرض ارادته دون الآخر في الاعتبار موقف الآخر. ليس الأمر كذلك في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي اليوم، حيث الغالبية لقوى 8 آذار التي بسمنها حكومة حزب الله، ولا يتمثل فيها فريق 14 آذار».

يقول بزّي أيضاً: «أليس لافتاً ألا تنتبه قوى 14 آذار إلى أن فريقنا مع وليد جنبلاط صار يملك الثلثين في الحكومة الحالية، والأكثرية المطلقة في مجلس النواب؟».

لا يخفي «أسباباً خارجية تسهم في عرقلة التآليف» إلى الشروط الداخلية التي تمنعه، مبدياً استعداداً لتحريك المياه الراكدة في الاستحقاق المؤجل. يذكر رئيس المجلس بمبادرته لدى سلام في الأسابيع الأولى من التكليف. وكان لا يزال في ظل شبه الإجماع. عندما اقترح تزويده بضعة أسماء يختار من بينها وزراء قوى 8 آذار، وكان رئيس المجلس يمتلك تفويض حلفائه من أجل استعجال التآليف، وتفادي تعريضه للمماطلة لئلا يسمي في ما بعد متعذراً. لأسباب جهلها في ذلك الوقت، لم يلمس حماسة الرئيس المكلف لاقتراحه. يدرك الآن أن الفريق الآخر يتعمد التعطيل برفع سقف شروطه يوماً تلو الآخر كي يحول، في أن واحد، دون تآليف الحكومة ودون التثام مجلس النواب.

أبسط مظاهره. يدافع بزّي عن معادلة 9 - 9 - 6 لتآليف الحكومة، ويأمل من الفريق الآخر - إذا لم يكن يسعى فعلاً إلى دفع البلاد إلى مزيد من الفراغ - مجاراتها فسحاً في المجال أمام إصباح حكومة سلام النور. يقول: «لو كنت مكان فخامة الرئيس ودولة الرئيس المكلف لأصدرت مراسيم حكومة وحدة وطنية، ووضعت الجميع أمام مسؤولياتهم. بالتأكيد رئيس الجمهورية ليس مسؤولاً عن تعثر التآليف، ولا دور له في التآليف في الوقت الحاضر، إلى أن يعرض عليه الرئيس المكلف تشكيله مقترحة. لو كنت مكانها وشعرت بأن استنفاد الوقت مع الأفرقاء لم يعد يطاق، لعمدت إلى تآليف حكومة وحدة وطنية لا أحد يستطيع أن يكون ضدها. طبعاً ليست حكومة أمر واقع، ولا تتوخى فرضها على أحد، لكنها، من حيث جمعها الأطراف جميعاً، تضعهم أمام مسؤولياتهم، ويذهب الرئيسان بها إلى مجلس النواب، الذي يقرّر منحها الثقة أو حجبها عنها. نكون عندئذ قد خرجنا من المازق القائم».

يضيف: «حكومة 9 - 9 - 6 هي الأفضل للجميع، لأنها تعطي كلا من 8 و14 آذار الثلث +1، وهو سبب كاف كي ينشأ داخل الحكومة توازن متكافئ. عندما ترفض قوى 14 آذار قراراً أو موقفاً تصر عليه قوى 8 آذار، في وسعها عرقلة انعقاد مجلس الوزراء عبر استخدام نصاب الثلث +1 ما يحمل الفريق الآخر على التفاوض معها

يدافع بزّي عن معادلة 9 - 9 - 6 لتآليف الحكومة، ويأمل من الفريق الآخر مجاراتها (مروان طحطح)



تقرير

إسرائيل غاضبة من أميركا القلقة من «مغامرة اللاذقية»

وهي ليست من النوع الذي يثير الرغبة لدى حزب الله بامتلاكه».

وأشار هرتيل إلى أن توقيت الضربة في سوريا كان «مريحاً» من ناحية سياسية؛ إذ إنه يأتي بعد تجاوز الهجوم الأميركي على سوريا، وفي ظل تفكيك السلاح الكيميائي، ومن دون إثارة أحد من الأطراف الدولية، إلا أنه أكد أن «تهريب السلاح سيتواصل رغم الهجمات الكثيرة»، إذ يبدو أن الأسد سيواصل عمليات تهريب السلاح لحزب الله، و«يعود ذلك إلى توطيد التحالف بينهما، ولا سيما بعد أن نجح النظام في صد هجمات المعارضة، وجزء من ذلك يعود إلى الدعم من قبل الإيرانيين واللبنانيين، أي إن مديونية الأسد تصعب عليه رفض طلبات حزب الله بالتزود بالسلاح المتطور».

وفي السياق نفسه، أشارت صحيفة جيزوراليم بوست إلى أنه «مع امتلاك حزب الله 80000 صاروخ، جزء منها قادر على إصابة أهدافه بدقة في إسرائيل، تواجه تل أبيب معضلة يومية حول متى يجب أن تتدخل لمنع برنامج التسليح للحزب، وهي خطوة من شأنها أن تشعل حرباً أوسع، أو أن تتراجع لتسمح بذلك، الأمر الذي يعني استمرار بناء القوة لدى حزب الله».

وقالت الصحيفة إن الهجوم في سوريا، الذي استهدف قاعة صواريخ دفاع جوي، هي الفصل الأخير في حملة إسرائيلية طويلة وسرية، لتعطيل برنامج إيران الهائل، في تزويد حزب الله بالسلاح عبر سوريا، مشيرة إلى أن «النظام السوري لم يكن أكثر تعاوناً مع هذا البرنامج عما هو عليه الآن، وهو على أتم الاستعداد لتلبية المطالب الإيرانية ولتزويد السلاح ونقله إلى حزب الله».

وقال مدير مركز موشيه دايان للدراسات الشرق أوسطية في جامعة تل أبيب، الخبير في الشؤون السورية عوزي رابي، إن «إسرائيل تحسب حسابات كثيرة قبل أن توافق على توجيه هجمات في سوريا». وأوضح أن «ما جرى هو رسالة إسرائيلية موجهة إلى الأسد، مفادها أن لا تلعب معنا»، لكنه استدرك بالقول إن «على إسرائيل أيضاً أن تدرك أن الموقف أصبح أكثر حساسية من ذي قبل، لأن هذا يتعارض مع الأجندة الديبلوماسية الأميركية».

من جهتها، رأت صحيفة هارتس أن نقل السلاح إلى حزب الله سيتواصل، وفي موازاة ذلك، فإن هجمات إسرائيل ستواصل أيضاً. مع ذلك، كتب معلق الشؤون العسكرية في الصحيفة، عاموس هرتيل، لافتاً إلى أن المكان الذي استهدف في الهجوم بالقرب من اللاذقية يحوي منظومة صواريخ دفاع جوي «ثابتة وكبيرة نسبياً وقديمة الطراز،

وبيعون أسرارنا بثمن بخس»، موضحة أن ما جرى يكشف عن شرح عميق بين واشنطن وتل أبيب، «وخصوصاً أن التسريب هو الثالث هذا العام، رغم أن الأميركيين وعدوا في السابق بأن سيناريو كهذا لن يتكرر في المستقبل». وأشارت إلى أنه «في المرات السابقة قدمت الإدارة الأميركية اعتذاراتها، إلا أن ما جرى الآن يعبر عن نذالة خطيرة صادرة عن الإدارة عن قصد، وتهدف إلى الإضرار بالسياسة الأمنية الإسرائيلية». وفي المواقف، أكد رئيس الهيئة السياسية الأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس غلعاد، أن إسرائيل معنية بمنع حزب الله من امتلاك قدرات قد تلحق أضراراً فادحة بإسرائيل، مشيراً إلى أن حزب الله يحاول التعاطم والتزود بالأسلحة، و«ليس لدى الرئيس اللبناني في ما يدخل إلى الأراضي اللبنانية من معدات ووسائل قتالية».

وما جرى الآن يعبر عن نذالة خطيرة صادرة عمداً عن الإدارة الأميركية

وفيما رفض غلعاد التعقيب على أنباء الهجوم في سوريا، شدد على أن ما نشر في الولايات المتحدة عن مسؤولية إسرائيل عنه «هو مسالة يتعين مناقشتها مع الأميركيين من خلال حوار هادئ، بعيداً من الأضواء». بدوره، رفض وزير حماية الجبهة الداخلية وعضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية غلعاد اردان، التعقيب على الهجوم في سوريا، إلا أنه أكد في موازاة ذلك، أن «لإسرائيل سياسة واضحة بشأن نقل سلاح إلى لبنان، وهي لن تسمح بنقل أسلحة نوعية إلى حزب الله، ولا سيما أسلحة دفاع جوي متطورة». وقال: «نحن ملتزمون هذه السياسة، وأقول هذا من غير أن أنفي أو أن أؤكد مسؤولية إسرائيل عن الهجوم.



يحيى دبووق

تأكيد الإدارة الأميركية أن إسرائيل هي المسؤولة عن الهجوم على سوريا، أثار غضباً كبيراً في تل أبيب. فهي قرأت موقف أميركا كـ«نذالة»، وقدّرت أنها تخشى من تداعيات هجوم كهذا ومن توقيتته، وربما تسببه بمواجهة في المنطقة، قد لا تستغني حزب الله وإيران. محافل سياسية في تل أبيب أكدت لصحيفة يديعوت أحرונوت، أن الإعلان الأميركي أن إسرائيل هي التي هاجمت في منطقة اللاذقية يوم الأربعاء الماضي، يشير إلى وجود استياء لدى إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، من الهجوم نفسه. وبحسب هذه المحافل «يدعون في واشنطن أن توقيت الهجوم لم يكن موقفاً، وعلى أقل تقدير جاء في وقت وفي فيه (الرئيس السوري بشار) الأسد بالتزاماته، وسمح بتفكيك منشآت السلاح الكيميائي». ورأت أن «تسريبات الإدارة هي إشارة إلى وجود خشية من تداعيات سلبية للهجوم، رغم أنهم في واشنطن امتنعوا عن انتقاد إسرائيل علناً».

ويرى مسؤولون في تل أبيب أن التسريبات الأميركية تعبر عن خشية إمكان تدهور الوضع الأمني في المنطقة، و«هم في واشنطن قلقون من أن يشعر الأسد بأنه لم يعد قادراً على الصبر أكثر من ذلك، فيقرر الرد على إسرائيل، وفي مرحلة ما، ينضم إليه حزب الله، وربما إيران أيضاً». وبحسب المسؤولين الإسرائيليين، إن مدلولات التسريب الأميركي خطيرة جداً، ولا سيما أنها تأتي من جانب حليف استراتيجي. وأشارت الصحيفة إلى أن تسريب الإدارة الأميركية للمعلومات، يعني أنهم

تقرير

14 آذار: نقاش النصف 1+ والانتخابات



وقائع فساد

تعقيباً على مقالة زينب حاوي في «الأخبار» عن التقرير الذي هز أركان نقابة المحررين، أرسل نقيب محرري الصحافة إلياس عون الرد الآتي:

«ورد في جريدتكم الغراء الصادرة بتاريخ 2013/10/30 (الصفحة 14) تحت عنوان «نقابة محرري الصحافة اللبنانية: وقائع فساد معلن» كلام نسب إلي، وفيه تعرض لعضوي مجلس النقابة الزميلين حبيب شلوق ومير نجار. إن هذا الكلام لم يرد على لساني إطلاقاً، وإنّي أكن للزميلين شلوق ونجار وكما سائر الزملاء أعضاء مجلس النقابة كلّ محبة واحترام وتقدير، وإن كل ما يحكى عن الوضع الحالي للنقابة وعلاقات الزملاء بعضهم ببعض، فيه الكثير من المبالغة، ويستهدف نقابة عريقة.»

تؤكد «الأخبار» دقة ما ورد في مقالة زميلتنا التي وثقت الحديث الهاتفي. ونستغرب أن يكون الرد على هامش المقالة، بدلاً من دحض التقرير الذي يسלט الضوء على ممارسات مؤسفة، وحدها من شأنها أن «تستهدف» النقابة العريقة (التحرير)

ميناء الدالية

تفيد الجمعية التعاونية لصيادي الأسماك في ميناء الدالية بأنها على اتفاق مع وزارة النقل على ميناء ميناء مستحدث مقابل ميناء الدالية وبنفس الاسم (ميناء الدالية)، ونطالب وزارة النقل كما وعدتنا مراراً منذ توقف العمل من قبل المتعهد في الميناء على إزالة ردم من داخل الميناء المذكور ريثما يوجد البديل. وهنا نقول للمعنيين إن أكثر من مئة صياد عاطلون من العمل منذ عشرة أشهر بسبب الردم الذي وضعه داخل الميناء، ونطالب وزارة النقل والمتعهدين ونحملهم المسؤولية قبل دخول فصل الشتاء، وبالتعويض عليهم بعد توقف أعمالهم وقطع أرزاقهم.

توضح الجمعية التعاونية عن البيان الذي أدرج من قبلها في الصحف، أن أصحاب المنازل في منطقة الروشة هم صيادون ومنتمون إلى التعاونية ونحن من واجبنا الدفاع عن كامل حقوقهم.

الجمعية التعاونية لصيادي الأسماك في ميناء الدالية

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

تستمر النقاشات داخل قوى 14 آذار حول شكل الحكومة وعناوين المرحلة، لكن نفسها كملف رئيسي في ضوء تأكيد شخصيات مسيحية أن العمل يجب أن يتمحور حول احترام المهل وليس تحديد الاسم

هيام القصيفي

تجزم احدي شخصيات قوى 14 آذار ان الانتخابات حاصلة حتماً، ولو بتأخير تقني طفيف ليس اكثر. ويجزم قيادي مسيحي بان الحكومة ستشكل حكماً قبل انتهاء ولاية رئيس الجمهورية الحالية.

الحكومة والانتخابات، عنوانان اساسيان في صياغة عناوين المرحلة الراهنة لدى قوى 14 آذار. ونبدأ بالحكومة، التي لم تتوقف شخصيات 14 آذار عن الضغط ومطالبة رئيس الجمهورية والحكومة المكلف باصدار تشكيلة حكومية حيادية. يعرف اركان 14 آذار ان ثمة ما يعيق قبول الرئيسين بتأليف الحكومة، الحريصين على تفادي اي ردود فعل غير محسوبة ومأمونة النتائج على خطوة التأليف. وتعرف هذه القوى ايضا ان لا شيء يمكن ان تقوم به اكثر مما فعلت حتى الان لاصدار مرسوم التأليف، لكنها على ثقة ان الحكومة ستتألف حكماً قبل انتهاء ولاية رئيس الجمهورية، ولا يعني ذلك قبل الموعد بأيام، بل يمكن القول انها ستتألف «لاعتبارات مدروسة» مع بدء سريان مهلة الدعوة الى الانتخابات اي قبل 25 آذار.

لا تمثل التركيبة العددية الهام الرئيسي لقوى 14 آذار، لا 8-8-8 ولا 6-9-9 موضع

بحث او تفضيل، رغم ان الصيغة الثانية تعطي لقوى 14 آذار قدرة التعطيل نفسها التي ستكون لحزب الله. «ولكن ما نفع الحكومة اذا كنا سندخل اليها والحزب من اجل تعطيلها فحسب». الهام الرئيسي عنوان الحكومة تبعاً لعنوان المرحلة، اي البيان الحكومي وموقع حزب الله في المعادلة الداخلية وتورطه في سوريا. ولقاءات باريس مع الرئيس سعد الحريري او النقاشات التي يقودها الاطراف المسيحيون داخل لبنان، لا تقارب هذه العناوين من باب الترف السياسي. ثمة تشديد على اهمية البيان الوزاري ورفض مطلق لثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة»، بعد بروز معادلة قانونية جديدة: المقاومة تعني حزب الله مسلحاً، وهذا الجناح المسلح اصبح على

لائحة الدول الاوروبية جناحاً أرهايباً (بعد التصنيف الأميركي)، فأى من الدول ستتعامل مع حكومة يرتكز بيانها على «الجناح الإرهابي لحزب الله». لا تدير قوى 14 آذار مفاوضاتها لتشكيل الحكومة على قاعدة التوزع العددي، انتقل البحث الى مكان آخر، «نحن لا نريد المشاركة في حكومة لا تنفق مع حزب الله على اي من عناوينها، لا سوريا ولا الامن ولا السلاح ولا البيان الوزاري، فلتشكلها قوى 8 آذار وحدها، او ليذهب الجميع الى حكومة خارج الطرفين، لتسيير امور الناس في الأشهر القليلة المتبقية قبل الانتخابات الرئاسية».

تدرك هذه القوى نتيجة اتصالاتها المستمرة برئيس الجمهورية (الذي يشكو من كثرة الضغط عليه) ان اقصى ما يمكن ان تقوم به هو المطالبة المستمرة بتشكيل الحكومة، لكنها تعرف ايضا انها لا تستطيع ان تفعل اكثر من الضغط السياسي، ولا نية لها بالتصعيد في الشارع من اجل ذلك. فالكرة اليوم في ملعب رئيس الجمهورية ومن ثم الرئيس المكلف، وكلاهما اليوم حذران من الدخول في مغامرة التأليف بسبب الخشية من اي ردة فعل محتملة من جانب قوى 8 آذار. الا ان هناك رهانا قويا يقارب الثقة المطلقة بان رئيس الجمهورية ذاهب

حكما الى تأليف الحكومة قبل انتهاء ولايته بأسابيع وليس بايام. اما عن موقف النائب وليد جنبلاط من تأليف الحكومة فهو مجرد «رفع الثمن» لدى المملكة العربية السعودية. وحين يحين وقت الاستدارة مجدداً مع تحديد الرياض موعداً له سينتخلى عن معادلة 6-9-9 ويجد لذلك «الف تبرير وتبرير». ثمة محاولة فاشلة لاقتناع قوى 14 آذار بأن حزب الله بمثابة المنتصر الوحيد اليوم بسبب وجود حكومة مستقلة وانه سيربح عند تأليف اي نوع من الحكومات، وان قوى 14 آذار خاسرة اليوم بسبب حكومة ميقاتي وانها ستخسر اكثر اذا لم تشارك في حكومة 9-9-6. لا تعير قوى 14 آذار هذه المعادلة اهمتاما كبيراً، ما دام الحزب لا يقدر ان



تدرك قوى 14 آذار، ان أقصى ما يمكن ان تقوم به هو المطالبة بتشكيل حكومة (مروان طحطح)

المشهد السياسي

لبنان بلا انترنت غداً: ابحاثوا عن عبد الم

ملثمان على متن دراجة نارية قد أطلقا النار صباحاً على الجندي في الجيش اللبناني عيسى طه في شارع النمل، فأصاباه ونقل الى المستشفى الإسلامي للمعالجة. وفيما لا يزال الترقب يسود قضية استدعاء فرع المعلومات الأمين العام للحزب العربي الديمقراطي علي عيد للتحقيق معه في تفجير طرابلس، أصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بلاغاً علقت فيه على ما نقل عن عيد «الجهة رفضه الحضور الى فرع المعلومات واستعداده للمثول امام اي جهة قانونية اخرى، وإيراده جملة معطيات منها ان شخصاً يدعى بسام الحلبي من مكتب العميد رئيس الفرع (عماد عثمان) طلب، قبل حملة التوقيفات، من المدعو خضر شدود وذويه مغادرة المنطقة لأن امرا باستدعائهم مع آخرين سيجري قريباً، وصولاً الى المطالبة بالتحقيق مع الحلبي ومع العميد عثمان، وما ورد في بيان الحزب العربي الديمقراطي لجهة تحويل الملف الى جهاز أمني آخر ومطالبتة القضاء المختص بعرض الأدلة والاعتراضات امام الجميع». ونفت المديرية «وجود اي ضابط او رقيب او فرد في شعبة المعلومات سابقاً او حالياً باسم

دول اخرى تسهم فيه. وكانت هيئة «اوجيرو» مكلفة تمثيل حصة لبنان، الا ان مجلس الوزراء اعاد هذه الصلاحية الى وزارة الاتصالات في نيسان 2012. ومنذ ذلك التاريخ يواجه لبنان تشدداً من قبل ادارة الكونسورتيوم في مجال سداد المبالغ المستحقة عليه، على عكس ما كانت عليه الاوضاع سابقاً، ان تأخر لبنان في سنة 2011 نحو سنة في تسديد المستحقات من دون ان يتعزز لأي اجراء، ولم تترتب عليه الغرامات.

وسارع صحناوي امس الى ابلاغ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بالوقائع، فاجرى الاخير اتصالات محلية وخارجية لتفادي أزمة الانترنت المحدقة، كما كُنف صحناوي اتصالاته بالكونسورتيوم لتوضيح الظروف التي حالت حتى الآن دون دفع المستحقات على لبنان، الا ان الاجواء لا تزال تدفع الى القلق.

خرق في طرابلس أمنياً، استعادت طرابلس هدوءها بعد خرق أمني امس، وبعض رصاص القنص في شارع ستاركو في منطقة التبانة، واطلاق نار على جندي في الجيش، الذي اكمل انتشاره في شارع سوريا وعلى تخوم جبل محسن والتبانة. وكان

من الكابل المذكور، وفق ما ينص عليه العقد.

وقالت المصادر إن رئيس مجلس الإدارة ك. ب. تيواري وجه الإنذار منذ مدة الى رئيس هيئة «اوجيرو» عبد المنعم يوسف، الا ان الأخير انظر حتى امس الجمعة، عشية عطلة نهاية الاسبوع، ليوجه كتاباً الى وزير الاتصالات نقولا صحناوي يعلمه فيه بأنه لن يكون مسؤولاً عما قد يحدث بعد انقضاء المهلة. ما عدته دوائر الوزارة عملاً مقصوداً يرمي الى افتعال أزمة في قطاع الاتصالات على خلفية الصراعات الدائرة في شأنه.

وكانت وزارة الاتصالات قد استنفدت الاعتمادات المخصصة لسداد ما يستحق على لبنان في الكابل لعام 2013. وهي تحتاج الى سلفة بقررها مجلس الوزراء لدفع اي مبلغ يتجاوز هذه الاعتمادات، وهو ما اعاقته ظروف تعطيل تأليف الحكومة الجديدة.

واوضحت المصادر ان المبلغ المستحق على لبنان يعود الى بدلات اضافية ناتجة عن صيانة واستثمار الكابل، ان يمتلك لبنان حصة من الكونسورتيوم تبلغ 12% (قيمتها 60 مليون دولار سيخسرها لبنان أيضاً) الى جانب 9

يواجه لبنان بدءاً من مطلع الاسبوع المقبل أزمة انترنت بعد تلكنه عن سداد المستحقات عليه للكونسورتيوم المالك للكابل. وحملت مصادر في وزارة الاتصالات رئيس هيئة «اوجيرو» عبد المنعم يوسف المسؤولية في تأخير الدفع

غدا الأحد قد لا يعود لبنان متصلًا بالكابل الدولي IMEWE. بمعنى اوضح، قد يخسر نحو 60% من الساعات الدولية التي تسمح للبنانيين بالاتصال عبر الانترنت. فقد علمت «الأخبار» من مصادر في وزارة الاتصالات ان ادارة الكونسورتيوم المالك لهذا الكابل اندرت لبنان بوجود سداد نحو 1,6 مليون دولار مستحقة عليه في مهلة اقصاها 3 تشرين الثاني الجاري (غدا)، والا فسيقوم مجلس ادارة الكونسورتيوم بالتصويت على مصادرة حصة لبنان

تقبل الاسم [2]

حاصلة حتما وان لا تمديد لرئيس الجمهورية الحالي. اربعة اشهر ونيف تفصل لبنان عن بدء المهلة القانونية للانتخابات الرئاسية، لكن المعادلات بدأت تطرح على الطاولة ارتباطا بالوضع الاقليمي والتوازنات الداخلية. والمعادلة الخارجية بسيطة: اذا ربح الاتجاه الاميركي - الغربي في المنطقة في وجه سوريا وايران وحزب الله، فثمة لائحة مرشحين معروفين، واذا ربح المحور الإيراني فهناك لائحة مضادة ايضا معروفة، واذا استمرت المرواحة فهناك لائحة ثالثة. اسماء المرشحين باتت ضيقة لدى جميع الاطراف. لكن اللعبة بحسب بعض قيادات 14 آذار يمكن ان تنقلت احيانا من الشبكة الاقليمية، لتدار محليا «لان

الانتخابات الرئاسية اليوم هي المفصل الاساسي الذي يحتاج إليه لبنان، لياتي رئيس قوي متفعل من قيود التفاهات التي تعيق حركته». وعدة الشغل الداخلية يمكن ان تكون نصاب جلسة الانتخاب. ففي موازاة الاتصالات الناشطة لوضع معايير الشخصيات الرئاسية، هناك نقاش قانوني ودستوري حول نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية. وفي مقابل تمسك مجموعة من الشخصيات الانزارية بنصاب الثلثين بحسب المادة 49 من الدستور، تقول المعلومات ان رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع طرح للنقاش ضرورة البحث العميق في نصاب النصف زائدا واحدا مستشهدا بالمواد الدستورية المتعلقة بنصاب الجلسات وانتخاب رئيس الجمهورية. ويعيد النقاش حول النصف زائدا واحدا التذكير بمرحلة النقاشات التي سبقت الفراغ الرئاسي بعد خروج الرئيس اميل لحود من قصر بعبدا. لكن المفارقة اليوم انه يأخذ ابعادا اخرى، وخصوصا ان رئيس تيار المردة سليمان فرنجية كان قد ايد هذا الطرح في حين خالفه رئيس كتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون. والابعاد الاخرى تتمثل في رسم السيناريوهات المحتملة لجلسة مجلس النواب في ضوء ما يمكن ان يكون عليه وضع الانتخابات الرئاسية والمواجهة المحتملة بين فريقي 8 و14 آذار اذ لم تنجح اي تسوية مبكرة في تحديد معالم الرئيس الجديد قبل انتهاء عهد الرئيس ميشال سليمان. ونقاش النصف زائدا واحدا نقاش سيأخذ مداه من الان وصاعدا، وخصوصا في ضوء قول احد مؤيدي هذا الطرح «المشكلة ليست في قانونيته بل المشكلة مزدوجة، اولا علينا تسويق الفكرة سياسيا واعلاميا وشعبيا، وثانيا ضرورة التحوط من ان يستغل حزب الله موضوع النصاب لتطير الانتخابات الرئاسية، فنكون قد قدمنا له ما يطمح اليه على طبق من فضة».



كلام في السياسة

في كرسي اعتراف البطريك...

جان عزيز

العادية لمصلحتهم كقبيلة سلطوية. وكانت الدولة البسيطة في قوانينها الانتخابية والتمثيلية، ستعطيهم كل الحكم وكل السلطة. لكن عقلاء المسيحيين في ذلك الوقت، اقروا مبدأ الميثاق على قاعدة الطائفية السياسية، من أجل شركائهم في الوطن بالذات، ومن أجل حفظ مشاركتهم معهم فيه. حتى قاعدة الطائفية في الإدارة، ما كانت لتتبلور يومها إلا بتلك الخلفية التشاركية ذاتها. كان لبنان إذناك بكل حياته التربوية والتعليمية والثقافية متمحورا حول مثلث ثابت: مدارس الإرساليات وجامعتان اثنتان، واحدة يسوعية وأخرى إنجيلية. وبالتالي كان المسيحيون، بالمصادفة وبتلقائية التطور التاريخي وحسب ومن دون استحقاق ذاتي حتى، كانوا يومها أصحاب فرصة متقدمة وميزة تفضيلية واضحة لدخول الإدارة العامة. غير ان إقرار التوازن الطائفي في جسم الدولة حفظ شراكة الوطن وتوازن جماعته... ورغم كل ما قد يقال اليوم عن تلك الخطوات من انتقاد وتجريح وتحامل، يجب الاستذكار أن هذا الخط المسيحي لم يكن يومها صاحب اكرثية شعبية ولا شعبية، بل كان خط العقلاء، وسياسة الحكماء، من بكرى إلى كل الميثاقين، فاقتنص الوطن في لحظة تقاطع.

والمنطق الميثاقى العقلاني نفسه، رافق المسيحيين في كل مراحلهم. سنة 1958، كانت الشعبية المسيحية مع أبرزهاور، لكن العقلانية المسيحية التي أنقذتهم وأنقذت لبنان، كانت مع عبد الناصر. وفي عام 1975 كانت الأهواء المسيحية مع أحادية شعار السيادة والمعركة ضد الفلسطينيين، فيما كانت المسؤولية المسيحية، في مفارقة توزعها من الكنيسة إلى اليسار المسيحي، مع تغليب ضرورة الإصلاح والشراكة والحل مع اللبناني الأخر، قبل الانفجار مع غير اللبناني... والأمر نفسه تكرر طوال الحرب وجنونها، وطوال وصاية ما بعد نهاية الحرب ومجونها. حتى بدا الوجدان المسيحي الوطني المسؤول، واحدا من حراس الهيكل ومن آخر كهنته.

ما المطلوب من هذا الوجدان المسيحي المسؤول اليوم؟ أن يقدر على تحديد الثوابت أولا، وعلى تجسيد تعاونها وانسجامها في دولة واحدة ثانيا. وقد يطول الكلام والتفصيل والتبويب. وهو في كل حال ضرورة. لكن باختصار، من يقدر على إعادة سعد الحريري، اللبناني لا السعودي، سليما كريما إلى الوطن، ومن يقدر على حفظ سلاح حسن نصر الله، اللبناني لا الإيراني، عنصر قوة لحدود الوطن، لا لخارجها ولا لداخلها، ومن يقدر على طمأنة وليد جنبلاط، بحيث يعود باب قلعه وسط الجبل، إلى أداء دوره الطبيعي والتاريخي، جسر وصل لا جسر فصل، ومن يؤمن كل ذلك من دون أن يقلل نظامنا السياسي على نهائية مازومة، بل يفتحه على التطور صوب الدولة المدنية الكاملة... من يقدر على كل ذلك يجسد هذا الوجدان، ويستحق قيادة كل مسؤولياته.

قبل فترة وجيزة، وفي خضم انقسام البلد حول شعارات كبرى، تبدأ من الحرب لدحر الاستكبار العالمي في بيروت، ولا تنتهي بالحرب المقابلة لنشر الديمقراطية المثالية في دمشق، وفيما الكل يدرك أن تلك اللغة الكونية مجرد واجهة مكشوفة لتفاهات الفتنة الشيعية السنية، في تلك المناخات بالذات، ذهب أحد عقلاء المسلمين إلى البطريك الماروني. كانت بكرى لا تزال منهمكة بلقاءات أقطاب المسيحيين للبحث عن قانون انتخابات نيابية. فدار الحديث بين صاحب الغبطة وصاحب الحكمة حول تلك المسائل وتفصيلها، إلى أن بلغ الحوار لحظة صفاء ومصارحة ونسبه اعتراف. فقال السياسي المسلم للبطريك الماروني: غدا حين تجمعون أقطاب طائفكم من السياسيين، أرجوكم أن تبلغوهم هذه الرسالة. نحن المسلمين سنة وشيعة، نعيش في صراع على السلطة عمره 14 قرنا. ثم نحن منخرطون اليوم في هذه الحرب الفتوية، بأكثر من مليار نسمة منتشرين في مختلف أرجاء الأرض. لذلك، رجائنا أن يدرك المسيحيون في لبنان خصوصا، أن اعتقاد أي منهم أنه بوقوفه إلى جانب هذا الطرف أو ذاك سيحسم صراع تلك القرون، وهم مطلق. كذلك إن اعتبار أي زعيم مسيحي أن اصطفاقه إلى جانب فريق سني أو فريق شيعي سيرجح الكفة في ميزان معركة المياري، إنما هو أكثر من وهم. صاحب الغبطة، قولوا لزعماء المسيحيين، إن المسلمين في لبنان، سنة وشيعة، ينتظرون منهم دورا آخر، لا علاقة له باصطفاف مذهبي، بل بتأليف وحدة صف وطني... لأكثر من سبب ووجه، يبدو هذا الكلام عين الصواب. لكنه فيما يعطي للمسيحيين قيمة لا يقدرونها غالبا حق قدرها، فهو كذلك يلقي على عاتقهم جميعا مسؤولية تخلفوا عنها طويلا، وظهروا غالبا وكانهم أعجز من تحملها. فمنذ قيام لبنان كوطن، كان المسيحيون حرصاء على توازنه. منذ اللحظة التأسيسية سنة 1920، كان العقل هو الغالب على العاطفة، والمنطق هو المتغلب على الأهواء. شهيرة مقولة ذلك المنتدب الفرنسي لسيد بكرى يومها: «كنت كبيرا في لبنان الصغير، أخشى أن تتحول صغيرا في لبنان الكبير»... ولم يتراجع الصرح. أصر على خياره الوطني أكثر، وتأكد من صحة تضحياته من أجله أكثر فأكثر. حتى نقصة الطائفية السياسية، تلك «العورة» التي وسمت نظامنا منذ إنشائه، ولأزمت حياتنا الوطنية والسياسية وخلفت كل نكباتها حتى اللحظة، حتى الطائفية السياسية نفسها كانت في الأساس مشروعا مسيحيا لعدالة وطنية، لا لاحتكار أو استئثار أو هيمنة أقلية أو طغيان عديدة. فيوم وضعت المادة 95 السابقة من دستور عام 1926، كان المسيحيون أرحمة ديموقراطية في البلد، وبالتالي كانت الديموقراطية التنافسية

تقرير

وفاة جندي متأثرا بجراح عبرا

أماك خليل

الموقوفين وعائلاتهم. وطالبت بـ«الإسراع ببت ملفات من لا تبحث تورطه، وإحالة المتورطين على المحاكمة، وتأمين الظروف الإنسانية والصحية للموقوفين»، واتهمت عناصر السرايا بالاعتداء على المواطنين. وقالت: «بعدما كانت القضية شقتين في عبرا، أصبحت كل صيدا فيها شقق». وأعلنت إعداد مذكرة جديدة رفعتها مع السنيورة ورئيس البلدية محمد السعودي والمفتي سليم سوسان إلى سليمان، بهذا الشأن.

أما السنيورة، فقد رأى أمس أن زيارة سليمان كانت من أجل قضية الموقوفين لكي «تسهل في عودة الهدوء والاعتدال إلى صيدا، ويجب أن نسعى جميعا ليعم التفكير المعتدل والمنفتح معالجة الذبول التي تراكمت على مدى الأشهر الماضية». ولفت إلى أن «عددا كبيرا من المعتقلين ممن غرر بهم الأسير معتقلون في أماكن ليست ملائمة»، مشددا على أن هذا التحرك «لا يعني أننا نريد أن ن تدخل لمصلحة من ثبت تورطه في مواجهة مع الجيش». حملة تيار المستقبل لنصرة

الموقوفين خرقها صباح أمس خير استشهاد آخر جريح في الجيش من معركة عبرا. الجندي المغوار ابراهيم العتلة (27 عاما) توفي متأثرا بإصابة بالغة في الرأس تعرض لها برصاص القنص خلال مواجهتها جماعة الأسير. منذ إصابته قبل خمسة أشهر، دخل العتلة في غيبوبة تامة، ورغم نقله من مستشفى إلى آخر للعلاج، لم تتحسن حالته إلى أن توفي في مستشفى بحنس. قيادة الجيش نعت الشهيد الذي «أصيب بها أثناء تنفيذ الجيش مهمة حفظ أمن واستقرار في منطقة عبرا» بحسب بيان مديرية التوجيه.

جثمان العتلة وصل بعد ظهر أمس إلى منزل عائلته في يارين الجديدة في بلدة البيسارية (قضاء الزهراني) قبل أن يتابع سيره إلى مسقط رأسه في يارين الحدودية (قضاء صور). هناك عصرًا، سار العشرات من أبناء البلدة ومحيطها في موكب التشييع، من دون أن تسجل مشاركة للجماعة الإسلامية وتيار المستقبل، اللذين يحظيان بتأييد واسع بين أبناء البلدة.

خلال زيارة رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة والنائبة بهية الحريري رئيس الجمهورية ميشال سليمان أول من أمس، طالباه بحل قضيتي الموقوفين الـ 48 وجاهيا من جماعة الشيخ أحمد الأسير من جهة، و«تجاوزات» سرايا المقاومة في صيدا من جهة أخرى، لكن هل أتى قطبا «المستقبل» على ذكر شهداء الجيش وجرحاه في معركة عبرا؟ البيان الإعلامي الذي وزعه نائبا صيدا عن الزيارة لم يتضمن ذلك. فهل بادر قائد الجيش السابق إلى لفت نظرهما إلى الواحد والعشرين شهيدا الذين سقطوا على يد جماعة الأسير، من بينهم بعض الموقوفين الذين يدافعان عنهم؟ منذ أيام، قررت الحريري إعادة المدينة إلى مرحلة ما بعد معركة عبرا واستثمار تداعياتها شعبيا وسياسيا. في «اللقاء التشاوري» الصيداوي الأخير، استعدادت خطابها الذي صوبته ضد الجيش وحزب الله وسرايا المقاومة، وحملت لواء مناصري الأسير

إلى التآزم، وخصوصا أن السعودية كالثور المذبوح نصف ذبحة، وبالاساس من وقت توقيف المتهم يوسف دياب لم تقترب من الموضوع». وأشار إلى أن دياب «اعترف امام القاضي بانه ضرب كثيرا ليزكر اسم رفعت عيد او علي عيد»، لافتا إلى ان «بسام الحلبي هو قريب خضر شددو ولو القصة قصة قرابة لكان قد نهبه وحده، لكنه ذكر اسمي احمد مرعي وحيان رمضان، وهذا بمثابة توجيه، وعماد عثمان هو المتهم بهذا الموضوع». ودعا إلى «تشكيل لجنة مشتركة بين استخبارات الجيش والمحكمة العسكرية وفرع المعلومات والامن العام للإشراف على التحقيقات».

في غضون ذلك، أكد ميقاتي ان الجيش والقوى الامنية ماضيان في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف الاحداث في المدينة، واعادة الهدوء إليها، مؤكدا امام نواب طرابلس الذين جالوا على بعبدا والسرايا، ان لا تساهل في ملف تفجيري طرابلس، ولا صوت يعلو فوق سلطة القانون».

من جهته، اتهم عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل مصطفى علوش الرئيس ميقاتي بدعم اهم مجموعة مسلحة في باب التبانة.

نعم يوسف

مالك الكابك انذر لبنان
بوجود سداد نحو 1,6
مليون دولار في مهلة
اقصاها يوم غد

بسام الحلبي»، مشيرة الى ان «استدعاء السيد علي عيد الى التحقيق في قضية تهريب المطلوب احمد المرعي جرى بناء على إشارة القضاء المختص الذي أشرف على كافة مراحل التحقيق منذ بدايته، واذا كان لديه اية معطيات تتعلق بالتحقيق فإن من الأجدى الإدلاء بها في التحقيق الجاري لدى القضاء العسكري لا عبر وسائل الإعلام».

من جهته، رفض نائب الامين العام للحزب رفعت علي عيد اتهام والده بالضلوع في تفجيري طرابلس، واضعا الاتهام في السياسة «لأننا منذ شهرين قلنا إن الأوضاع في الشمال ستذهب

تحرير السفارة يربك مسلحي حلب

لم تنته تداعيات سيطرة الجيش السوري على كامل مدينة السفارة (شرق حلب) أول من أمس، وسط استياء جمهور المعارضة من الجماعات المسلحة، في وقت يكمل فيه الجيش السوري عملياته العسكرية في ريف دمشق.



العامّة للجيش والقوات المسلحة في بيان لها أمس، «أن أهمية هذا الإنجاز الجديد لقواتنا المسلحة يأتي من كون هذه المنطقة الاستراتيجية البوابة الجنوبية الشرقية لمدينة حلب، والسيطرة عليها تعزز تأمين طرق الإمداد بالمواد الغذائية والطبية إلى أهلنا في حلب وريفها، وتمثل قاعدة انطلاق للإجهاد على العصابات الإرهابية المسلحة في الريف الشرقي لمدينة حلب».

وقال قائد ميداني لوكالة «سانا» الإخبارية أمس، إن الجيش دمر كافة المعامل التي كانت تختّب فيها المعارضة المسلحة، إضافة إلى معمل لتصنيع العبوات الناسفة وبدخله كميات كبيرة من المتفجرات. في موازاة ذلك، سقطت عدة قذائف مدفعية وصاروخية في الأحياء الآمنة،

في العراق والشام» (داعش) التي كانت تسيطر على المدينة، إضافة إلى «حركة أحرار الشام الإسلامية» وقائد «جيش الإسلام» زهران علوش. ووجهت اتهامات «بالخيانة» والعمل لاجنّات خارجية، ووصفت التنظيمات الثلاثة بـ«الجبانة والكاذبة». كذلك قالت مصادر معارضة إن السيطرة على السفارة ستمنع المجموعات المسلحة التي تمتهن التهريب بين شطري المدينة من تحقيق أرباح طائلة، مقابل تهريب البضائع من أحياء حلب التي يسيطر عليها المعارضون، إلى الأحياء التي يسيطر عليها الجيش.

وسيكون لسيطرة الجيش على السفارة، تبعات عسكرية عديدة في المستقبل، وخصوصاً أن المدينة تقع إلى جانب طريق سلمية - في محافظة حماة في وسط البلاد - حلب التي تعد طريق الإمداد الرئيسي لقوات النظام إلى مدينة حلب المتنازع عليها. حيث تشير مصادر ميدانية إلى أن المعارضة تسيطر على كامل قرى وبلدات ريف حلب، فيما تسيطر على 50 في المئة من مدينة حلب فقط. وتبعد السفارة عن مدينة حلب نحو 25 كلم، وعن معمل الدفاع الاستراتيجية خمسة كلم، وعن المحطة الحرارية لتوليد الكهرباء التي تغذي حلب 15 كلم، وعن مطار كويرس الدولي نحو 20 كلم، وعن مطار حلب وفي هذا السياق، أعلنت القيادة

لم تنته تداعيات سيطرة الجيش السوري على مدينة السفارة (شرق حلب) أول من أمس، بعد معارك عنيفة وصلت إلى ذروتها في الأيام القليلة الماضية. وساد استياء كبير لدى جمهور المعارضة، بعدما أصدر «مركز حلب الإعلامي»، الناطق باسم المسلحين في المنطقة، بياناً قال فيه إن «الثوار في مدينة السفارة في ريف حلب الشرقي يعلنون انسحابهم من كامل المدينة». وأضاف البيان «إن غرفة عمليات السفارة وجهت في وقت سابق نداء إلى جميع كتائب الثوار بضرورة التوجه السريع للريف الجنوبي وإيقاف تقدم قوات النظام، إلا أن القليل من الكتائب استجابت للنداء».

تحرير الجيش السوري للسفيرة أدى إلى تبادل اتهامات بين قوى المعارضة بخذلان المدينة، وبالخيانة، وبالعزل لمصلحة النظام. وبحسب مصادر ميدانية معارضة، أدى دخول السفارة إلى تدني معنويات المقاتلين في حلب، وخاصة أولئك الذين باتوا يخشون تقدم الجيش السوري من جهة، وبطش «داعش» داخل أحياء حلب من جهة أخرى.

كذلك ظهر الاستياء عارماً بين جمهور المعارضة، إذ اشتعلت صفحات «التنسيقيات» المعارضة على مواقع التواصل الاجتماعي، وانهاled الهجوم بالدرجة الأولى على «دولة الإسلام

«داعش» تنلف وناق
وسجلات نفوس السكان
في منطقة الباب في
حلب

توقيف «مهرب جرحى» إلى المستشفيات الإسرائيلية

الأمن الإسرائيلية من توفير تكاليف علاجهم، بحسب ما كان متفقاً منذ البداية».

وقد نُقل عن مدراء المستشفيات، في نهاريا وصفد وحيفا، أن «وزارة الأمن لا تتجاوب مع مطلب دفع مستشفيات المستشفى، في وقت يحتاج فيه العديد من المقاتلين السوريين للمزيد من العمليات والعلاج، ولا سيما أن بعضهم حالته غير مستقرة ويحتاج علاجاً مكثفاً، وإقامة في غرف خاصة».

وذكرت إحدى الصحف العبرية أن الأطباء في غرفة الطوارئ في مستشفى صفد في إسرائيل أعلنوا حالة طوارئ في إحدى المرات، لأقل من ساعة، بعدما اكتشفوا قنابل يدوية بحوزة أحد المصابين السوريين، الذين نُقل إلى المستشفى للعلاج في حالة وُصفت بـ«الخطيرة جداً».

وتحدّثت الصحيفة أيضاً عن وصول «مجموعة من المقاتلين ضمن الجيش السوري الحر إلى منطقة السجاج الحدودي طلبت من جيش الدفاع الإسرائيلي استدعاء الطوارئ الإسرائيلية لإسعاف مصابين بينهم».

وأوردت الإذاعة الإسرائيلية خبراً عن نقل ثلاثة جرحى سوريين إلى المركز الطبي في نهاريا صباح 22 تشرين الأول أصيبوا في المعارك ضدّ الجيش السوري، كما ذكرت الإذاعة نفسها خبراً عن إحصار 3 جرحى سوريين إلى مستشفى زيف في صفد، ووصفت حالتهم بالمتوسطة، كاشفة عن نقل سبعة جرحى سوريين إلى هذا المستشفى في اليوم نفسه.

وتزامنت هذه العمليات مع إعلان المتحدث الرسمي باسم جيش العدو الإسرائيلي في أواخر شهر آذار الماضي رسمياً أن رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال بيني غانتس، وافق على نقل جرحى ومصابين سوريين في اشتباكات مع الجيش السوري للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية، علماً أنه في الأونة الأخيرة نُشرت تقارير إعلامية عبرية تفيد بأن مدراء مستشفيات الشمال «زيف» في صفد، و«الجليل الغربي» في مستوطنة نهاريا، و«بوريا» في طبريا و«رمبام» في حيفا أعلنوا حينها أنهم لن يكونوا قادرين على «استقبال المزيد من المصابين السوريين، بعدما اتصلت وزارة

ولدى مراجعة النيابة العامة العسكرية المثلة بمعاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي كمال نصار، أشار بتوقيفه وإحاليته على جانب نيابته بجرم تجارة أسلحة وتهريبها إلى الداخل السوري وتهريب مسؤولي

أفاد الموقوف
بأنه دخل إلى لبنان
خلسة عبر منطقة
شعبا الحدودية

المعارضة المسلحة السورية على إدخال جرحاهم إلى فلسطين المحتلة لتلقي العلاج».

في موازاة ذلك، كانت وسائل الإعلام العبرية قد تداولت أكثر من مرة أخباراً بشأن «انتقال جرحى المعارضة السورية المسلحة إلى إسرائيل»،

الحالي، بعدما توافرت معلومات عن نشاطه في تهريب البضائع. وبناءً على إشارة النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، أحيل الموقوف على مكتب شؤون المعلومات في الأمن العام للتوسع في التحقيق معه.

وبحسب نتيجة التحقيق، أفاد الموقوف بأنه دخل إلى لبنان خلسة عبر منطقة شعبا الحدودية، كاشفاً أنه استقر فيها وأقام هناك لتكون منطلقاً لنشاطه.

وبحسب المعلومات الأمنية، نفى الموقوف إقدامه على تهريب الأسلحة إلى سوريا، موضحاً أن نشاطه كان يقتصر على تأمين مواد غذائية وأدوية والتنسيق بالنسبة إلى إدخال جرحى «الجيش الحر» إلى لبنان.

لم يقتصر الأمر على ذلك، فبحسب المصادر نفسها، اعترف الموقوف بالتعاون مع أحد عناصر «الجيش السوري الحر» أيمن ق، على نقل جريح يُدعى معتز ع. ع. إلى فلسطين المحتلة لتلقي المعالجة في أحد المستشفيات الإسرائيلية، نظراً إلى عدم توافر الإمكانيات لذلك في بلدة شعبا اللبنانية في حينه.

أوقفت المديرية العامة
للأمن العام اللبناني مواطناً
سورياً بتهمة تهريب جرحى
«الجيش الحر» من لبنان إلى
مستشفيات إسرائيلية
لتلقي العلاج

رزوان مرتضى

أوقف «الأمن العام» شاباً سورياً للاشتباه فيه بجرم تهريب البضائع. لكن الموقوف اعترف بتهريب جرحى «الجيش السوري الحر» إلى مستشفيات إسرائيلية داخل فلسطين المحتلة. هنا دليل جديد على تورط بعض مجموعات المعارضة السورية في التنسيق مع إسرائيليين، علماً بأنها المرة الأولى التي يوقف فيها جهاز أمني لبناني أحد الضالعين في تهريب الجرحى من لبنان إلى إسرائيل.

وتمكّن عناصر مركز الأمن العام الإقليمي في حاصبيا من توقيف أحمد ع. م. (سوري الجنسية) الشهر

أخبار

مفتي «جيش الإسلام» يهاجم «النصرة»: أميرهم مجهول بلا لحيّة ولا شاربين!

شنّ مفتي «جيش الإسلام»، أبو عبد الرحمن كعكي، هجوماً على «جبهة النصرة»، مشيراً إلى أنّها تضم «مخترقين» من قبل النظام السوري. كلام الكعكي، جاء في تسجيل منشور على «يوتيوب» خلال جلسة مع أعضاء في «جيش الإسلام». كعكي حذّر من القتال تحت «راية مجهولة»، مضيفاً إنّ «أبو محمد الجولاني (قائد «جبهة النصرة») رآه الشيخ زهران علوش (قائد جيش الإسلام)، الذي قال إنه رجل حليق اللحية والشوارب». ورأى أنّ «من يقاتل تحت راية الجولاني يقاتل تحت راية عميلة، لأنه مجهول ولا يجوز القتال تحت راية رجل مجهول».

ورأى كعكي أنّ أتباع «النصرة» لا يقبلون «الأخر»، ولا يقبلون حتى «مناظرة»، أو الجلوس مع فصائل أخرى. (رابط الفيديو منشور على نسخة «الأخبار» الإلكترونية) (الأخبار)

تركيا: تظاهرة ضد الجدار الحدودي

أطلقت الشرطة التركية الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرة نظّمها محتجون على بناء جدار على الحدود مع سوريا في مدينة نصيبين جنوب شرق البلاد. وبدأت رئاسة بلدية مدينة نصيبين إضراباً عن الطعام منذ أول من أمس، في مسعى منها لوقف إنشاء الجدار، وسط دعم من مئات الأهالي، الذين تجمعوا عند الموقع للاحتجاج على الجدار بين نصيبين والقامشلي شمالي سوريا. وتدخلت قوات مكافحة الشغب بقنابل الغاز لتفريق المحتجين. وكان وزير الداخلية التركي، قد أعلن أن إقامة الجدار ترمي إلى حماية المواطنين لوجود ألغام في المنطقة، ويمثل الأكراد غالبية سكان المنطقة على جانبي الحدود.

(الأخبار)

العفو الدولية: تحذّر من تعرّض النازحات للتحرش الجنسي

حذّرت منظمة العفو الدولية، من أنّ اللاجئات السوريات في مخيم الزعتري في الأردن، يعشن في ظل الخوف من التحرش الجنسي، ويخشين الذهاب إلى المراحيض وحدهن في الليل خوفاً من ذلك. كذلك نقلت المنظمة عن لاجئات سوريات «أن رجالاً أردنيين يأتون إليهن باحثين عن عرائس، وعندما تكون العرائس المحتملات صغيرات السن يكون هناك تصور بأنهن يتمتعن بمنزلة اجتماعية أدنى لكونهن لاجئات، كما أنّ الزيجات المترتبة على ذلك، التي ربما يكون بعضها مؤقتاً، يمكن أن تعرّض النساء لخطر الاستغلال».

وفي تقرير أصدرته تحت عنوان «قيود متزايدة وظروف قاسية: محنة الفارين من سوريا إلى الأردن»، دعت «منظمة العفو الدولية» إلى تقديم دعم دولي إلى الأردن لمساعدته على وضع حد للقيود الحدودية المفروضة على اللاجئيين الفارين من النزاع المسلح في سوريا.

(الأخبار)

إيصال حصص غذائية إلى 3,3 ملايين شخص

استطاع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إيصال حصص غذائية إلى عدد قياسي من الأشخاص في سوريا، بلغ 3,3 ملايين شخص في تشرين الأول، مقابل 2,7 مليون في الشهر السابق، في ظل استمرار القلق الشديد على مدنيين يعيشون في مناطق محاصرة لا يمكن الوصول إليها. وقالت المتحدثة باسم البرنامج إليزابيث بيرس، أمس، «إنه مستوى قياسي في عمليات البرنامج منذ بداية عام 2011، لكنه لا يزال أقل من المستوى المستهدف البالغ أربعة ملايين». وتابعت بيرس: «في مناطق أخرى، وبخاصة في دمشق وريفها، لم يعد يمكن الوصول إلى مزيد من المناطق بسبب احتدام الصراع».

(رويترز)

(دالاتي ونهرا)

مكب النفائات، رغم مناشدات «المجلس المحلي المنتخب» بعدم القيام بذلك. على صعيد آخر، استمرت أمس الاشتباكات في بيت سحم وسبينة وحجيرة في ريف دمشق، بالتزامن مع قصف طاول هذه البلدات. ونقلت صفحات التنسيقيات، أن اشتباكات عنيفة بين الجيش ومعارضين مسلحين دارت في بلدة بيت سحم بريف دمشق القريبة من طريق مطار دمشق الدولي.

كذلك شهدت الجبهة الشمالية والشرقية من مدينة المعصمية اشتباكات إلى جانب قصف مدفعي عنيف، طاول بلدة بلدا. وقال مصدر عسكري لـ«سانا» إن وحدات من الجيش لاحقت المجموعات المسلحة في ريف دمشق وقضت في عملية ناجحة في بلدات غزالة وسبينة الصغرى وسبينة الكبرى على أعداد كبيرة منهم.

وقال مصدر عسكري لـ«الأخبار»، إن الجيش استهدف تجمعات للمسلحين في جوبر ودير العصافير ومرج السلطان والمليحة وزبدين ويبرود في ريف دمشق، أدت إلى مقتل 30 مسلحاً. وفي ريف إدلب، نفذ الجيش بناءً على معلومات من الأهالي كمينا لمجموعة من «ألوية صقور الشام» في المنطقة الواقعة بين قريتي قميناس والمسطوم. وأشار مصدر عسكري لـ«سانا» إلى أنه جرى خلال الكمين إيقاع كامل أفراد المجموعة قتلى ومصابين، ومصادرة أسلحتهم.

على صعيد آخر، تمكن مقاتلون من «وحدات حماية الشعب» الكردية أمس من استهداف سيارة تابعة لمسلحي «داعش» بالقرب من قرية خريكة في عفرين (شمال حلب).

وقالت صفحات «وحدات الحماية» إن الهجوم أدى إلى تدمير السيارة بالكامل، وإلى مقتل أربعة مسلحين من «داعش».

(الأخبار)

أوقعت ما لا يقل عن ستة أشخاص، وجرح أكثر من عشرين آخرين، في الاسماعيلية والمشاركة والحمدانية والميريدان.

وفي منبج، تتابع «داعش» ملاحقة مسلحي جماعة «جند الحرمين». ونقل مصدر معارض لـ«الأخبار» أن مجموعة من «داعش» داهمت منزل علي نير من عناصر الكتبية المذكورة، على طريق الجزيرة، وتبادلت إطلاق النار مع مسلحيه، ثم أعدمته بعد استسلامه. وفي مدينة حلب، اندلعت اشتباكات على محور العرقوب - الصاخور وسليمان الحلبي - الشيخ خضر.

وفي موازاة ذلك، أعلنت «داعش» مصادرة حلي ذهبية وأسلحة ثقيلة ورشاش أميركي الصنع، ومبالغ نقدية كبيرة، إضافة إلى كمية من الأحجار الكريمة، وحبوب مخدرة وحشيش وعدد كبير من أسطوانات الغاز من مقارّ لواء «شهداء بدر» الذي يتراسه خالد حياني. من جهتها، أعلنت «الفرقة 16» في «السوري الحر» وقفها إلى جانب لواء «شهداء بدر»، محذرة «داعش» من تفاقم الأوضاع في حلب.

الى ذلك، ذكر معارضون في منطقة الباب (شمال شرقي حلب)، أن مسلحي «داعش» أتلّفوا وثائق وسجلات النفوس المدنية في المدينة ورموها في

القليل من الكتابات المسلحة استجابات للنداء بالتوجه إلى السفارة

الإبراهيمي: غياب السعودية لا يعطل «جنييف 2»

«قال إنّ مؤتمر جنيف للسوريين لا للدول (...). إذا لم يكن مؤتمراً للدول، فما فائدة الجولة على تلك الدول، ولماذا توجه الدعوات إلى تلك الدول، ولا سيما السعودية وتركيا، اللتين تسهمان على نحو مباشر في العدوان على سوريا».

وفي بيروت، زار الدبلوماسي الجزائري، رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ووزير الخارجية عدنان منصور. وقال إنه لم يجد أيّ معارضة لفكرة مؤتمر جنيف في أيّ دولة، وإنّ الجميع مستعدون للمساعدة. ورداً على سؤال عن إمكان قيامه بزيارة السعودية، أكد الإبراهيمي أنّه لن يزورها. وقالت مصادر مطلعة على مباحثات الإبراهيمي في بيروت إنه

أكد أنّ «جنييف 2» ليس حلاً للأزمة السورية، بل سيكون بداية حل. وشدد على أنّ غياب دول عن مؤتمر «جنييف 2»، كالسعودية أو إيران لن يعرقل عقد المؤتمر.

رحيل الأسد شرط غير مقبول في موازاة ذلك، قال رئيس الوزراء الروسي، ديمتري ميدفيديف، إنه من غير الممكن وضع رحيل الرئيس

كسر الموقف الدولي والعربي الأخضر الإبراهيمي «الجزء» مع دمشق قبيل دقائق من مغادرتها. لم يطل «الغزل» الاعلامي بالدبلوماسي المحنك حتى اتهم بأنه يتكلم «أكثر من لغة». وأعلن الإبراهيمي أنّ مؤتمر «جنييف 2» لن يعقد إذا رفضت المعارضة المشاركة فيه، وذلك في ختام زيارته لدمشق، لافتاً إلى أنّ الوضع الإنساني في سوريا «غير مقبول، إذ إنّ بعض الاطفال في المعصية لم يروا الخبز منذ تسعة أشهر». ووجه انتقادات إلى القوات الحكومية والمسلحين المعارضين على السواء.

وبعد مغادرته العاصمة السورية إلى بيروت أمس، وجهت دمشق انتقادات إليه، مشيرة على لسان وزير الاعلام عمران الزعبي إلى أنّه «يملك أكثر من لغة».

وقال الإبراهيمي، في مؤتمر صحافي، «لننق متفائلين ونقل إن الجميع سيحضر. تقديري الشخصي أنّه إذا لم يكن ثمة معارضة اطلاقاً فلن يكون هناك مؤتمر. المؤتمر معقود للسوريين، ليس للدول ولا للأمم المتحدة».

وفي اتصال مع قناة «الميادين»، قال وزير الاعلام السوري إنّ الإبراهيمي

«عاصمة السريان» تعود



دفعت البلدة 45 شهيداً معظمهم من المدنيين و10 مفقودين (الأخبار)

الفرقوق» و«أحرار الشام» و«كتيبة نور الحق» و«جبهة النصرة» التي تقود الهجوم على صدد، هو محاصرة أحد أكبر مخازن الأسلحة التابعة للجيش في سوريا، والواقع في خراج بلدة مهين القريبة. ثم استعمال صدد، ذات الموقع الاستراتيجي جداً طريق إمداد لقوات المعارضة، إذ تعد من جهة الجنوب امتداداً لبلدة بيرود الخاضعة لسيطرة المعارضة في منطقة القلمون، ومن الغرب منطقة الحسياء والجندر ثم السلسلة الشرقية لجبال لبنان، ومن الشمال بلدة الشعيرات التي يقع في خراجها مطار الشعيرات، ومن الشرق بلدتا مهين والقريتين، ثم البادية السورية امتداداً إلى محيط تدمر ومثلت الحدود السورية - العراقية - الأردنية. مساحة صدد، بحسب رئيس البلدية سليمان الخليل تزيد على 179 ألف دونم، وتعداد أبنائها في السجلات يبلغ 13 ألف نسمة، بينما يبلغ عدد سكانها الحاليين 5 آلاف نسمة، إضافة إلى 80 عائلة نازحة من القصير، و40 عائلة من القلمون. مصدر الرزق الأساسي هنا هو الوظيفة العامة وتربية الدواجن، إذ إن المناخ القاري في بادية الشام الذي يحكم صدد، لا يسمح بقيام زراعات.

هجوم المعارضة

فجر الإثنين 21 تشرين الأول، بدأت المعارضة هجوماً ضخماً بأكثر من ألفي مقاتل، مدعومين بسيارات رباعية الدفع تحمل رشاشات متوسطة وصواريخ حرارية. قبل طلوع الضوء بقليل، كمن المسلحون لدورية تأمين الطريق التابعة للحاجز الشرقي للبلدة من جهة مهين وقتلوا عناصرها ثم اقتحموا الحاجز. وبالنتزامن، عمد انتحاري إلى تفجير نفسه في الحاجز الغربي (ظهر لاحقاً في شريط على موقع يوتيوب، سعودي الجنسية)، وجرى تفجير حفارة الغاز عند الحاجز، ليتقدم المسلحون من الجهات الشرقية والجنوبية والغربية. «يا ريت كان معنا سلاح»، يقول أحد شباب البلدة الذي «تعسكر» في اليومين الماضيين. ظن الأهالي أن بقاءهم من دون سلاح قد يبعد عنهم شرّ المجموعات المسلحة، فتبقى البلدة محايدة. ربما لم يكن ذلك قراراً صائباً، إذ سقطت البلدة سريعاً من دون مقاومة أهلية تُذكر سوى من مفرزة الأمن السياسي ومخفر الشرطة، الذي «صقّى» المسلحون أربعة من عناصره أثناء تنظيمهم عمل «سرافيس حمص»، وصمد عنصران ورئيس المخفر مع عائلته مدة ساعة، قبل أن ينسحبوا إلى مفرزة الأمن السياسي، التي قاومت بدورها مقاومة شرسة على ما يقول الأهالي لحين وصول مقاتلين من الدفاع

عاشت بلدة صدد في ريف حمص أسبوعاً دامياً خلف شهداء ومفقودين ودماراً هائلاً. أكبر حاضرة سريانية أرثوذكسية في الشرق احتلتها المعارضة السورية المسلحة قبل عشرة أيام، وحررها الجيش بعد أسبوع. بعد أسبوع من الموت والتهجير، عاد ثلثا أهل صدد إلى بيوتهم، وكذلك الكهرباء والهاتف

فراس الشوفي

التراب وذهب يبحث عن إطار ليلق صور شهدائه. والمفارقة أن ثلثي سكان البلدة، كانوا قد عادوا حتى ظهر أمس من أماكن نزوحهم في دمشق وحمص. ورغم أنها الآن كثنة مخيفة للجيش السوري وقوات الدفاع الوطني ومقاتلي الحزب السوري القومي الاجتماعي، فإن شركة الكهرباء بدأت أعمالها لوصول ما انقطع، وكذلك شركة الهاتف ومكتب البريد ومخفر الشرطة. البلدة التي يعود عمرها إلى 1800 عام قبل الميلاد، ومعظم بيوتها ما زالت تبنى من التراب والتبن على الطراز الحديث، لم تكن على خارطة المعارك العسكرية حتى قبل أسبوعين. تعدّ صدد أكبر حاضرة سكانية وتجمع لطائفة السريان الأرثوذكس في الهلال الخصيب، (تضمّ سبع كنائس: مار تيودوروس، مار ميخائيل، مار مطانوس، مار برصون، مار سرقيس، وما جرجس، وكنيسة السيدة العذراء)، وبقيت محايدة عن المعارك منذ بداية الحرب في سوريا. ولولا أن قرّرت المعارضة المسلحة احتلال البلدة، لبقيت كذلك.

موقع صدد

لم يعد خافياً أن القصد من وراء هجوم «مغاوير درع الاسلام» و«كتيبة

هجوم على مهين

لدخول مهين في الساعات المقبلة وفك الحصار عن المخازن. وتقول المصادر العسكرية إن «المعارضة المسلحة حشدت قوات أيضاً في مهين من أكثر من منطقة محيطة بالقلمون وريف دمشق الشمالي الغربي بهدف السيطرة على المخازن». وكذلك «أصبحت البلدة تجمعاً كبيراً لمن فرّ من صدد». ورمى الجيش على مدى الأيام الماضية منشور يطلب فيها من المسلحين الاستسلام. وتقول مصادر أخرى من داخل بلدة مهين، إن «القسم الأكبر من الأهالي فرّ إلى بلدة القريتين المجاورة، بعد الأنباء عن معركة».

لم تنته الحرب على محاور صدد، بل لربما بدأت. أصوات القصف والقذائف يتردد صداها العنيف داخل بيوت البلدة، إذ بدأ الجيش السوري هجوماً ضخماً على بلدة مهين المجاورة، التي يفرض المسلحون الذين يسيطرون عليها حصاراً محكماً على مخازن الجيش فيها، ويحاولون جاهدين دخولها، لولا مقاومة حامية المخازن. وعمد الجيش منذ ما بعد ظهر أمس إلى قصف أهداف المسلحين في مهين بالدبابات والمدفعية الثقيلة والطائرات من دون توقف، واستمر القصف حتى كتابة هذه السطور، تمهيداً

يا شباب الكفر هيا... واذبحوا في موطني!

وسام كنعان

في سوريا كانت الدروب تطول حتى يصل الأطفال إلى مدارسهم، وهناك كان عليهم أن يراقبوا بوجل يشوبه الحذر صورة قائدهم الرمز مثبته على الجدران، بإطارات فاخرة وعناية فائقة، قبل أن يرددوا معاً الشعر الصباحي الذي يعد «عصابة الإخوان المسلمين العميلة» بالسحق، قبل أن يفصح عن تاهبهم الدائم لبناء المجتمع العربي

الاشتراكي الموحد والدفاع عنه. ومن ثم تمتزج تلك الشعارات الطنانة التي ترهق مخيلاتهم الغضة بكلمات نشيد «البعث» (يا شباب العرب هيا وانطلق يا موكبي) التي رددوها بفرح ممزوج بحماسة تعرف المؤسسات التربوية السورية كيف تكرسها في نفوس روادها، ولو بشكل مفتعل. مرت السنين ولم تختلف صورة مدارس الشام إلا قليلاً. تغيرت فيها ألوان الملابس من اللون «العسكري» والكاكي الداكن

ينشد مقاتل
وسط الرمال فيكرر
إنشاده «كوران» أبي بكر
البغدادي

إلى الأزرق أو الزهري. لكن الواقع اختلف عن الشعارات ولم يُسحق «الإخوان المسلمون»، بل ظهر من هو أكثر منهم خطراً، رافعاً وعده الأكيد بذيح النصيرية والصليبيين، وقطع رؤوس المرتدين علناً، طمعاً بحوريات أكثر تلاقبهم في جنان الخلد. هكذا، مهدت «جبهة النصرة» لظهور «دولة الإسلام في العراق والشام» (داعش) التي وقعت في مصيدة رواد مواقع التواصل الاجتماعي. ففيما هم

يتابعون نشيد «داعش» الخاص على «يوتيوب»، كشفوا سرقتها لحن نشيد «حزب البعث العربي الاشتراكي» الذي لا يزال حاضراً في المناهج المدرسية السورية حتى اليوم. ورغم أن تاريخ نشر الفيديو على «يوتيوب» يعود إلى 30 كانون الأول (ديسمبر) 2011، أي قبل أن تتمدد «سيادة» «الدولة الإسلامية في العراق» نحو الشام، إلا أنه عاد للتداول على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحقق في الأيام

إلى الحياة



عادت صدد ولم يعد علاء نون

إطلاق صاروخ على ألبتهم. وجدت جثث الباقيين من المجموعة، وبينهم الشهيد فضل الله فارس، الذي وجدت جثته مع جثث عناصر الشرطة بعد دخول الجيش، ولم تظهر جثة علاء. عُلمت صور علاء، مع أقوال لزعيم حزبه أنطون سعاده عن الشهداء والأبطال، لكنه ليس شهيداً بعد، بل في عداد المفقودين. أمه تنتظره، وإخوته، ورفقاؤه بحثوا صدد شبراً شبراً ولم يجدوا أثراً له. يقول شقيقه: «إذا علاء منصاب ويعود عايش، ما بينخاف عليه، جبار، بيتحمل جرحه وبيطيب، وإذا استشهد، الله يرحمو، بس بدنا نعرف مصيره».

صور شهداء بلدة صدد والشهداء القومييين تملا جدران البلدة، وكذلك قرى بلوزة وزيثا وحاويك في ريف القصير. قد يكون الشهداء والمفقودون والجرحى أرقاماً في سياق الحرب السورية المتعبة للناس الذين يسمعون أخبارهم عبر شاشة، لكنهم ليسوا كذلك عند أهلهم وأحببتهم. وهكذا هو حال علاء نون، فقد تحزرت صدد، البلدة التي حمل لأجلها بندقيته، وهو لم يعد. سقط علاء والمجموعة التي كانت معه بين شهيد وجريح خلال الدفاع عن الحارة الشمالية، بعدما سيطر المسلحون على باقي البلدة وبقيت الحارة الشمالية، إثر

الباب طالبين مفتاح السيارة، «قالولي غيرنا إياها شوي، ولسنا ما رجعوا...». يضحك جوزف حين يخبر كيف أطلقت ابنته الصغيرة جورجينا ذات الخمسة أعوام، برأسها من زاوية الباب، لتسأل أحد المسلحين «ليش لايس فستان؟»، في إشارة إلى أحد عناصر جبهة النصرة بعباءته الطويلة، «الحمد لله ما أخذ على حكيها». لم يكن المسلحون بهذا اللطف مع كل الأهالي، «تعا تعا يا ابني لفرجيك شو عملوا. كانوا شاحطين ابن عمي على الدرج، ودمو عم بشرشر، وهوي عم بصرخ، ليك دمو هون، وهون على السلم، ما استرجيت اطلع... يا حرام، شب»، يقول أبو الياس، الذي فوجئ بعد ساعة بأن المسلحين استطاعوا الدخول إلى داره من فجوة في بيت جاره، وعانوا فيه تخريباً وسرقة. يسخر الأهالي هنا، «يعطيهم العافية تعبوا، ما تركوا قشة بالبيوت، لازم يكون اسمهم «جيش الجراد» مو الجيش الحر». بالمناسبة، «الجراد» ليس حكراً على المعارضة المسلحة. فعندما طرد الجيش السوري المسلحين من البلدة، هاجم سارقون بيوتاً بلا سكان، وسرقوا ما بقي فيها، ويؤكد الأهالي أن الجيش اعتقل بعضهم وأعاد المسروقات إلى أصحابها.

السرعة في الحسم

لم تتأخر القوات السورية في الوصول إلى صدد. تقول المصادر العسكرية هنا إن «موضوع صدد محسوم، ممنوع السيطرة عليها، وكذلك مهين، التي ستحرر خلال أيام، إن لم يكن ساعات». في اليوم التالي لهجوم المعارضة، دخلت سرايا المهمات الخاصة في القوات السورية وعناصر من الدفاع الوطني

ظن الأهالي ان بقاءهم من دون سلاح قد يبعد عنهم شر المجموعات المسلحة

الوطني والقومي السوري. دفعت البلدة 45 شهيداً معظمهم من المدنيين، بينهم ثلاثة مقاتلين هم علاء خشوف، أندريه كرمه وجورج السبعة، و10 مفقودين بينهم أبو وجيه الشيخ وزوجته وابنته وزوجها وولداهما وسعدو الخوري. وبعد ظهر أمس، اكتشفت بئر قديمة تحوي جثثاً مجهولة الهوية بسبب التحلل الذي أصابها في الماء، وبدأ الدفاع المدني العمل على انتشالها. يقول المطران مار سلوانوس بطرس النعمة، الذي انتقل إلى كنيسة مار ميخائيل في صدد بعدما انتقلت المطرانية إلى البلدة إثر المعارك في منطقة الحميدية وفي بستان الديوان في حمص، إن «صدد بلدة مسالمة، والمطرانية كانت دائماً تقوم بواجبها بالدعوة إلى المحبة وعدم حمل السلاح، لكن هكذا تكافأ صدد؟ يحتلون بيوتها ويدمرونها ويقتلون أهلها؟». لم يسمح المسلحون لعدد من أهالي البلدة بالمغادرة، «زربونا بالبيت، قال واحد منون إذا بتطلعوا منقتلكم، قلنا لو ليش بدك تقتلنا، خلص منصل بالبيت يا أخي»، يقول جوزف. واجه الرجل وعائلته الموت حين طرق المسلحون على

والقومي السوري مدعومة بالدبابات وبدأت عملية تحرير البلدة. بدأ تقدم الجيش من الجهة الشمالية، وبعد حدوث الاختراق، بدأ الهجوم من المحور الغربي أيضاً. وحتى مساء أول من أمس، كان أهالي البلدة لا يزالون يبلغون القوات عن وجود جثث تعود لمسلحين تنتشر بين البيوت، وفي البراري القريبة. تقول المصادر العسكرية إن المسلحين فوجئوا بالقوة النارية والسرعة التي تقدم بها الجيش، إذ لم يتمكنوا من بناء التحصينات اللازمة وزرع العوات الناسفة والأشراك لوقف تقدم القوات الخاصة والدبابات، على الرغم من حيازتهم أسلحة صاروخية حديثة، وقذائف حرارية. بعد تحرير البلدة، تجري أعمال تحصينها على قدم وساق. لم يعد هناك ممرات عشوائية في محيط البلدة تسمح بالوصول إلى أحيائها الكبيرة (حارة التل أو الحارة الوسطى، حارة العين أو الحارة الجنوبية، حارة الفراديس أو الحارة الشرقية، حارة السقي الشمالي، الحارة الغربية أو حارة الدلة، ومنطقة الناحية التي تضم البريد ومركز الشرطة). حصرت حامية البلدة الدخول إليها من مداخل الزامية مع انتشار كثيف للحواجز والكامائن الليلية والنهارية، تحسباً لأي هجوم مضاد قد تقوم به المعارضة المسلحة، التي لا تستخدم الطرقات المعبدة، بل تسير سياراتها الرباعية الدفع في البادية المنبسطة.

المستشفى و«لواء الأصالة والتنمية»! اتخذ المسلحون من مستشفى صدد مركزاً عسكرياً. يقول أحد العاملين في المستشفى إن المسلحين «شحنوا» كل ما لا يلزمهم من أجهزة الأشعة وماكينات غسل الكلى والآلات الأخرى في الساعات الأولى لدخول البلدة، ثم نقلوا أسرة وأجهزة تلزم في الإسعاف الأولى إلى منزل حولوه إلى مشفى ميداني، «هون بس بيسعفوا جريح، والحالات الحرجة بتروح على النيبك»، يقول العامل. ويقول أحد العاملين أيضاً إنه سمع «الأمير» يصرخ على جهاز اللاسلكي أن الطائرات السورية قصفت قافلة الطاقم الطبي التابعة لـ«درع الإسلام»، وأنهم يحتاجون طاقماً جديداً. «فات علينا المسلحين وقالولي خبوا الممرضات، جماعة النصرة ما بيحبوا يشوفوهن، وغمزوني»، في جعبة العامل نكتة أيضاً، «قرت على صدر كم مقاتل «لواء الأصالة والتنمية»، وتنمية والله». صدد تعود إلى الحياة شيئاً فشيئاً، لكن ما قبل غزوة «أبواب الله التي لا تغلق» كما سمتها المعارضة المسلحة لن يكون كما بعدها، المسلمون هنا لن يألوا جهداً في حمل السلاح من الآن فصاعداً.



طفلتان سورييتان في مدينة صوفيا في بلغاريا (أ ف ب)

فضلاً عن رداء صوت المنشدين والدموية التي تعبر عنها الكلمات، انهالت التعليقات لتشتت مبادئ هذه «الدولة» المفترضة، ومن ثم لتسخر من مخيلة التكفيريين التي اعترها العجز الكامل، فلم تتمكن من تجاوز نشيد البعث، ولم تستطع تخطيه أو حتى تقليده دون استنساخه بشكل مفضوح. الأخرى بأمراء داعش أن يتفرغوا لجهاد الذبح وقطاف الرؤوس ومن ثم إحصاء عدد الحوريات الموعودات.

من رؤوس كم فللنا من حديد/كم بذلنا من نفوس كم فقدنا من شهيد/نحن إن ننزل بساح ساء صبح المنذرين/نحن بالذبح أتينا نسحق الكفر اللعين/نحنم القرآن جئنا نفرض التوحيد دين/نقتفي نهج الرسول والصحاب الأكرمين. ينتهي النشيد بالعادة المعروفة وهي التكبير، ثم ابتهاج لا يكتمل إلا بإطلاق الأعيرة النارية في الهواء. وبعيداً عن بؤس الشريط وافتقاره إلى أي إيجابية،

الأخيرة تقدماً كبيراً في عدد المشاهدات التي قاربت 18 ألفاً. في شريط النشيد، الكاميرا مثبتة على مجموعة من مسلحي «الدولة الإسلامية» بأقنعتهم السوداء ولباسهم الميداني «الشرعي»، وهم وسط الرمال، لينشد أحدهم، ويرد «كوران» أبي بكر البغدادي: قام للإسلام صرخ في بلاد الرافدين/دولة الإسلام تبقى رغم أنف الحاقدين/مرت الأعوام خمسا في تحدٍ وصمود/كم تخطينا صعاباً كم كسرنا من قيود/كم قطعنا

جامعات

انتخابات AUB الحكومة الطلابية أداة لدى الإدارة

الحكومات الطلابية المتعاقبة في الجامعة الأميركية في بيروت فشلت في تمثيل الطلاب والدفاع عن حقوقهم. انعكس ذلك تراجعاً في الثقة بالعمل الطلابي الجامعي. هذا الواقع يبدو جلياً عشية الانتخابات المقررة الثلاثاء، إذ يتعامل الطلاب بفتور شديد مع الحملات الانتخابية

حسين مهدي

لم تستطع الحملات الانتخابية الصاخبة هذا الأسبوع في باحة وست هول ومعظم المباني خرق الهدوء في حرم الجامعة الأميركية في بيروت. الطلاب غير الحزبيين ليسوا أكثر من المشاركة ترشيحاً واقتراعاً في الانتخابات التي تجري الثلاثاء المقبل. حتى أن قرار الإدارة بتغيير النظام الانتخابي هذا العام والسماح للطلاب بانتخاب الحكومة الطلابية مباشرة لم يحفّس الناخبين، علماً بأنهم كانوا في السابق ينتخبون ممثلهم في البرلمان الطلابي، ليقوم أعضاء البرلمان بانتخاب الحكومة الطلابية التي تختار بدورها نائب الرئيس وهو أعلى منصب طلابي في الجامعة. اللافت هذا العام هو مقاطعة إحدى المجموعات السياسية المنخرطة تاريخياً في الحراك الطلابي في الجامعة، وهي مجموعة «بلا حدود». وقد رأت المجموعة في بيان لها أن

«الحكومة الطلابية ليست الممثل الحقيقي للديموقراطية بل أداة بيد الإدارة لقمع الطلاب»، مشيرة إلى أن «عميد الطلاب يسمح للطلاب المنتخبين إلى الأحزاب غير المنتخبين بأخذ القرارات الانتخابية الأساسية. وفيما أكدت المجموعة أن الدورتين الانتخابيتين الأخيرتين لم تكونا قانونيتين، انتقدت مهادنة الحكومة الطلابية للإدارة في موضوع زيادة الأقساط.

هكذا أجمع الطلاب على أن الثقة بالعمل السياسي الجامعي تتراجع عاماً بعد آخر نتيجة فشل المجالس الطلابية المتعاقبة في تمثيل الطلاب وتحقيق مطالبهم. وتقول كريستال، الطالبة في كلية إدارة الأعمال، إنها شاركت في الانتخابات في السنتين الجامعتين الأولى والثانية وندمت على ذلك في ما بعد، «فالحكومة الطلابية لم تقم بأي شيء للطلاب». وقد وافقها الرأي طلاب كانوا يمرّون بالقرب من مكان تجمع الحملات من دون إبداء أي اهتمام للشعارات المكتوبة أو القبعات وكرات الضغط (stress ball) التي نشط فريقاً 8 آذار و14 آذار في توزيعها.

في السياسة لا شيء مختلفاً هذا العام، الانقسام العمودي في البلد ترجم في تحالفات القوى المستترة وراء الأندية الجامعية، وهي طريقة تعتمد الأحزاب بسبب منع العمل السياسي المباشر. أما الجديد، فهو تغيير نظام الترشيح والانتخاب. قوى 14 آذار كررت شعارها القديم «student at work» أو طلاب في العمل، في حين غيرت قوى 8 آذار، التي



يشارك النادي العلماني باسم الطلاب المستقلين (الأخبار)

المستقلين وقد شدّد رئيس النادي جون قصير على «أننا نسعى إلى تمثيل حقيقي للطلاب ومحاسبة حقيقية للإدارة. وهذا ما تؤكده المرشحة باسم النادي بولينيا جحة، التي لم تقترع العام الماضي لأنها لم تنتبه لوجود أي لائحة دون خلفية حزبية، مشيرة إلى أننا نمثل «الطلاب غير الراضين عن واقعهم».

وقد برز هذا العام للمرة الأولى نادي «القيادة» الذي يقول أنصاره إنهم يشاركون بشكل مستقل باسم النادي فقط، في حين قال طلاب إن حضور رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي النشاط الأول للنادي، يدل على أنه محسوب عليه، وقد اعتبر أحد مرشحيه محمد بلوط أن برنامجهم الانتخابي يقوم على

أن تتعزز فرص فوزها في الاستحقاق لكون الاشتراكي يكون عادة بيضة القبان.

ويكاد البرنامج الانتخابي أن يكون موحداً بين الطرفين اللذين يؤكدان أنهما يسعيان إلى التغيير، ولم يختلف كثيراً عن العام السابق سوى بإدراج بند رفض زيادة الأقساط.

أما النوادي غير المحسوبة على الأحزاب فتعد نفسها غير معنية بتاتا بالانتخابات، فهي لا ترشح أحداً ولا تشارك في العملية الانتخابية ولا تبدي رأيها بشيء بل ينحصر دورها في ترقيته الطلاب، أو بالحد الأقصى تنظيم نشاطات ثقافية. وقد بدا أنها تستقطب قسماً كبيراً من الطلاب.

في المقابل، يخرط النادي العلماني في الانتخابات متبنيّاً الطلاب

تقاطع «بلا حدود» الانتخابات بسبب المهادنة حيال رفع الأقساط

نجحت في استمالة الحزب التقدمي الاشتراكي إلى تحالفها، اسم حملتها فبات شعارها «change student» أو طلاب من أجل التغيير، وهي تتوقع

أقضاء

مكتب إعلامي للقضاء بلا عنوان

فيه رقم هاتف المكتب مع عنوان بريد الكتروني. لم يحصل هذا. من شهران والمكتب العتيد بلا عنوان. كأنه شيء خيالي. تتالت بيانات مجلس القضاء الأعلى، خلال الأسابيع الماضية، كان بعضها مزيلاً باسم إحدى القاضيات مع صفة «أمنية السر». هذا كل ما في الأمر.

مع من نتكلم؟

الأسبوع الفائت، اختلف صيادو مينا الدالية في الروشة مع موظف قضائي (مباشر). الأخير جاء ليلبغهم موعد جلسة أمام القاضية زلفا الحسن، لكنه حاول أن يأخذ توقيعات أشخاص غير موجودين، عبر توقيع آخرين، بحسب ما أفاد الصيادون أمام القوى الأمنية لاحقاً. حاولت «الأخبار» التواصل مع ما يُسمى المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى، للمرة الأولى، وبدأت رحلة البحث عن رقم هاتف هذا المكتب. ساعات من البحث دون جدوى. بدا كأن البحث يدور عن رقم هاتف جهة استخباراتية، أو مكتب سري يُعنى بشؤون الأمن القومي، إلى أن تم الاتصال أخيراً بالقاضية الحسن. قالت «لا أريد أن أتحدث مع الإعلام». من حق القاضية أن يكون هذا جوابها. أخيراً

العدل مع مجلس القضاء الأعلى، وعد قرطباوي في حديث مع «الأخبار» بدرس موضوع إنشاء مكتب إعلامي لدى القضاء.

مكتب بلا عنوان

قبل نحو شهرين، فجأة، صدر بيان عن المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى. أخيراً حصلت المعجزة. مرعى، قال المتابعون، لقد دخل قضاء لبنان عصر النطق. أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً. هكذا علق أحد القضاة. لم يكن البيان يتحدث، بداية، عن ولادة المكتب الإعلامي، بل جاء لينفي خبراً قضائياً ورد في إحدى الصحف «لا يمت إلى الحقيقة بصلة». ذُبل البيان بإشارة إلى أن المجلس «حرصاً منه على الشفافية المطلقة، فقد أنشأ مكتباً إعلامياً أضحى بالمستطاع التواصل معه، من أجل الحصول على الأخبار المتعلقة بالعمل القضائي، أو الوقوف على مدى صحة الأخبار التي قد تصل إلى الوسائط الإعلامية من مصادر أخرى».

طبيب، كيف يمكن التواصل مع هذا المكتب من قبل الإعلاميين؟ افترض المتابعون أن يلحق البيان ببيان آخر، في اليوم التالي أو بعد أسبوع، يُعمم

بلا دائرة أمانة سر إدارية، أو حتى مكتب إعلامي بسيط!

القضاة، أصحاب الشكوى، يدركون أن «مجلس القضاء الأعلى» هو مرجعيتهم، لا وزير العدل. لكنهم كانوا يرون كيف أن ذلك المجلس نفسه يتعرض للكثير من الحملات، الظالمة أو المحققة، ومع ذلك يظل على صمته إلى حد وصفه بـ«المجلس الأخرس». في المقابل، كان إذا قرر أحد القضاة كسر حاجز الصمت، يتحرك فجأة «التفتيش القضائي» ضده. يُصبح متهماً بـ«الكلام»! (حصل هذا مع أحد قضاة المحكمة العسكرية). آنذاك، وبعد توارده الشكاوى، وتواصل وزير

محمد نزال

قبل نحو عامين، نقلت «الأخبار» شكاوى قضاة إلى وزير العدل شكيب قرطباوي، عنما يُسمّونه «كم أفواهم» تجاه وسائل الإعلام. كانوا يأملون من الوزير العتيد، التي من نقابة المحامين، أن يجد لهم الحل. القضاة، بحسب قانون القضاء العدلي، تطبق عليهم أنظمة الموظفين (المادة 133). من بين هذه الأنظمة، تأتي المادة 15 من قانون الموظفين، التي تحظر على الموظف «أن يلقي أو ينشر دون إذن خطي من رئيس ادارته، خطبا أو مقالات أو تصريحات أو مؤلفات في أي شأن كان». يستفز ذلك بعض القضاة، فإن يكونوا أشخاص سلطة، يحكمون باسم الشعب اللبناني، فهذا يعني «عدم التعامل معهم كسائر الموظفين». أكثر من ذلك، كرس العرف القضائي، بناءً على النص المذكور، أن القاضي لا يحق له الدفاع عن نفسه في وسائل الإعلام، حتى إذا تعرضت له مباشرة، وعليه أن يلجأ إلى الشكوى القضائية فحسب. اعتقد البعض أن الحل يكمن في إن يكون لدى القضاء (السلطة) مكتب إعلامي للتعامل مع وسائل الإعلام والصحافة. لكن القضاء بقي

طرحت القاضية هاري دينز المعوشي الأمر قبل 13 عاماً، لكن بقي الطرح مجرد طرح

مدارس

وزارة الأشغال ترمم الفساد؟

وهذا حق الناس على الدولة، لكن ما كلفنا به بموجب قرار مجلس الوزراء وما رصد من مبالغ مخصص فقط لمعالجة ما هو داهم ويهدد السلامة العامة». وبعد موافقة استثنائية من رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء على تحويل المبالغ، يؤكد العريضي أن «هناك قسماً أساسياً من الملفات تم إرساله إلى ديوان المحاسبة بعدما تم تحويل الأموال إلى وزارة الأشغال بموافقة استثنائية من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وإن مديرية المباني في الوزارة تولت الأمر وسوف تشرف بكل دقة، وما على الاستشاري والمتعهد سوى الالتزام بدفتر الشروط». يضيف: «سنبدأ بالعمل فوراً وسنحاول الاستفادة من الوقت إلى حدود قصوى وبشكل لا يستغرق الترميم أكثر من 6 أشهر، بحسب واقع كل مدرسة. أما المدارس الثلاثون الباقية فتنتظر الدفعة الثالثة من الاعتماد». دياب يشير إلى أننا «قرعنا ناقوس الخطر مرات عدة وعقدنا مؤتمرات صحافية ومقابلات إعلامية، وما وصلنا إليه هو فقط 5 ملايين دولار من أصل 20 مليون دولار كنا طلبناها لترميم 76 مدرسة، لكن استقر الرأي على إعطاء الأولوية للمدارس التي تعاني وضعاً خطيراً». في مجال آخر، ورداً على سؤال عن وضع المدارس في طرابلس نتيجة الأحداث الأمنية، يشير إلى أن الوزارة تعالج المسألة ضمن كل منطقة وكل مدرسة، وهو تدبير نجح في السنوات السابقة، وإن يؤكد تحديد التربية عن النزاعات والتجاذبات السياسية والأمنية، يدعو إلى وضعها في أولوية القضايا الوطنية لجهة عدم التفتير والتأجيل في تأمين مطالب هذا القطاع وخصوصاً ما يتعلق بسلامة المباني المدرسية وأخطار انهيارها. وينشد على ضرورة صرف الاعتمادات الباقية وعدم التأخر لا سيما أن الاستحقاقات المحلية والإقليمية باتت داهمة جداً.

الأشغال لترميم وتدعيم 13 مدرسة في هذه المرحلة، الأولى بقيمة مليار وثمانين مليون ليرة تكفي لتغطية المدارس الرسمية الآتية: بتلون، كفرفاقود، عرمون وحوض الولاية، وتشمّل المدارس الآتية: مدرسة عبد الكريم الخليل، متوسطة الياس أبو شبة، المدرسة التهذيبية للصبيان، مدرسة الشهيد محمد زعرور، مدرسة حسن غندور، مدرسة أبي فراس الحمداني، مدرسة الرميل ومدرسة فرن الشباك الرسمية. يذكر

تم تحويل 3 مليارات و80 مليوناً لترميم المدارس الرسمية

أن لائحة المدارس متنوعة بين ملك للدولة ومستأجرة. العريضي يشرح المعاناة الطويلة للحصول على المبالغ لرفع أي خطر يهدد السلامة العامة، بسبب الوضع الحالي للحكومة وطريقة إدارة الأمور «وكنا نتمنى أن نبدأ بعملية الترميم خلال الصيف وقبل البدء بالعام الدراسي». ويلفت هنا إلى أن «الحالات التي نتحدث عنها تتعلق بمدارس أخلت لأنها باتت تشكل خطراً على السلامة العامة وقد أصبح تلامذة عدد منها موزعين على شقق سكنية، كما هو الحال في كفرمتى على سبيل المثال». ويستدرك بالقول إن «ما نتحدث عنه ينحصر في الترميم فقط وليس كل ما تحتاج إليه المدارس المعنية من ترميم كامل وتجديد، وإن كنا نقر بأن عدداً كبيراً من المدارس يتطلب إضافات وتحسينات وتجهيزات،

فاتن الحاج

ثمة مدارس رسمية لم يمض على بنائها وتسليمها فترة قصيرة، نحتاج اليوم إلى إعادة ترميم. كيف بُنيت هذه المدارس ومن هو المتعهد المسؤول؟ لا يجيب وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي عن هذه الأسئلة ولا يسمي المدارس، بل يكتب في بوضع هذه المعلومة أمام الرأي العام ليقول إن وزارة الأشغال غير مسؤولة عن هذا الملف لا خلال المدة التي تولى فيها شخصياً الوزارة ولا حتى قبل ذلك، والوزارة كانت ولا تزال تتحمل مسؤولية الحفاظ على المال العام. ويرأيه، كل ما يثار من كلام خارج هذه المسؤولية يصب في خانة اللعبة السياسية الضيقة ولا يستند إلى المؤسسات والمعلومات الدقيقة والكافية.

ولدى السؤال عن الجهة التي نفذت المدارس، يشير إلى أنها كانت في عهدة مجلس الإنماء والإعمار. يرفض وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب هو الآخر الإفصاح عن أسماء المدارس، مكتفياً بالقول: «هي في الواقع مدرسة واحدة وقد نعلن عن تفاصيل الملف في الأيام المقبلة». وعلمت «الأخبار» أن وزارة التربية بدأت تستخدم المدرسة لكنها لا تزال على مسؤولية المتعهد ولم تتسلمها بصورة نهائية. يندرج اسم هذه المدرسة ضمن لائحة تضم 43 مدرسة قرر مجلس الوزراء تخصيص اعتماد لها بقيمة خمسة ملايين دولار، أي ما يساوي نحو سبعة مليارات ونصف مليار ليرة، للمباشرة بترميم المدارس المعرّضة للانهايار منذ ما يزيد على السنة، نتيجة ضعف في بنيتها أو حاجتها الملحة إلى التدعيم أو الترميم الضروري.

وقد أعلن الوزيران في مؤتمر صحافي مشترك تبلغهما بتحويل دفعتين من المبالغ إلى وزارة

من الطلاب المرشحين، يرون أن دعم الأحزاب هي الطريقة الوحيدة التي توصلهم إلى البرلمان أو الحكومة الطلابية وخصوصاً أنها تمول كل الحملة الانتخابية، أي أن النوادي الطلابية وخلقياتها الحزبية وسيلة بيد البعض للفوز، ويجد هؤلاء صعوبة في الترشح منفرداً أو مع النادي العلماني لغياب الدعم المادي لهم.

المطالب شبه الموحدة بالنسبة إلى الجميع تمثلت في تحسين بعض المباني لوجيستياً وإضافة ماكينات بيع الطعام، تحسين شبكة الانترنت في الجامعة، مطالبة الجامعة باستحداث بعض الاختصاصات، تطوير التوجيه الطلابي وتوسيعه وتأمين فرص تدريب أكثر للطلاب، إضافة إلى تطوير العديد من البرامج وتحسينها مثل برنامج تبادل الطلاب مع الجامعات في الخارج، أو برنامج عمل الطلاب، استحداث موقف للسيارات وغيرها من المطالب. تقاطعت المطالب بين الحملات الثلاث الأساسية، مع تمايز يسجل للنادي العلماني يتمثل بالمطالبة بأن تصبح نتيجة التقرير السنوي الذي يملأه كل طالب كتقييم لوضع الجامعة والأساتذة علية وبمناوول الجميع.

عند الثانية من بعد ظهر أمس، توقفت الحملات الانتخابية، وشهد حرم الجامعة «معركة» سلمية فرشتت كل حملة الحملات الأخرى بالكرات الحمراء والزرقاء التي كانت توزع، وهو تقليد قام به الطلاب العام الماضي أيضاً في حين تمت المحافظة على الهدوء دون أي احتكاك أو توتر يذكر. وكل عام يسعى كل طرف إلى ابتكار طريقة مادية جديدة لجذب الطلاب ودفعهم إلى انتخابهم. وتركز كل من الحملات على اختيار المرشحين الأكثر شعبية في صفوفهم. وتشير التوقعات إلى أن الأذاريين سيتمكنون من السيطرة على مقاعد السنوات الأولى، فيما يحظى النادي العلماني بمقاعد سنوات الخرج، لكن هذا كله يتوقف على مدى مشاركة الطلاب في الانتخابات ونسبة التصويت ونتائج.



«الحرص على تأمين راحة الطلاب». يغرد عامر ريشاني خارج السرب ويترشح منفرداً لمقعد الحكومة الطلابية في كلية العلوم والفنون. الشاب بدأ واثقاً من قدرته على الفوز، وقد اتخذ زاوية خاصة به رفع فيها شعار «مطلوب.. من أجل تغيير أفضل». هو يراهن كما يقول على الطلاب الذين يريدون التصويت للكفاءة وليس للطائفة أو الحزب. الطلاب والقوى الحزبية والمستقلون يتنافسون على 109 مقاعد في البرلمان الجامعي و18 مقعداً في الحكومة الطلابية إضافة إلى ميزانية تقدر بمئتين وخمسين ألف دولار سنوياً تنفق على تمويل الأندية وبعض النشاطات الجامعية. لكن ما يميز الجامعة الأميركية أن العديد

86100

ليرة

هو الحد الأقصى لتعرفة الاشتراك في المولدات الكهربائية بقدرة 5 أمبير، وفق البيان الصادر عن وزارة الطاقة والمياه. هذا البيان يحسب هذه التعرفة على أساس أن كلفة كل ساعة تقنين تبلغ 410 ليرات للمستهلكين بقدرة 5 أمبير؛ و820 ليرة بقدرة 10 أمبير. هذا السعر مبني على أساس سعر وسطي لصفيحة المازوت الأحمر بقيمة 26994 ليرة، ويشمل أيضاً كافة مصاريف وفوائد وأكلاف المولدات بالإضافة إلى هامش ربح جيد لأصحابها. بالإضافة إلى المعدل الواسطي لعدد ساعات قطع الكهرباء في المناطق اللبنانية والبالغ 210 ساعات في شهر تشرين الأول خارج مدينة بيروت.

مجلس القضاء الأعلى، القاضي ميرنا بيضا، وعضوية جان طنوس وروني ضو. أحد القضايا التي تمنى أن يكون أعضاء هذه الدائرة «من بين المتنورين إعلامياً، أي ليسوا ممن لديهم رغبة ضمنية بقمع الأصوات. كما أتمنى أن يكونوا هم أصلاً ممن يقرأون الصحف ويتابعون وسائل الإعلام عادة، حتى لا يُشكل لهم الانتقاد الموضوعي صدمات نفسية». لا يزال القاضي يذكر كيف أن أحد زملائه، قبل سنوات، تعرض لإهانات وشتائم من قبل سياسيين، ومع ذلك «للأسف لم يخرج أي ممن يتربعون على رأس السلطة القضائية ليدافع عنه، ولم يكتفوا بذلك بل منعوه هو أيضاً من الدفاع عن نفسه، وبقي الأمر غصة في قلبه».

يُذكر أن فكرة إنشاء مكتب إعلامي لمجلس القضاء الأعلى ليست جديدة، إذ كانت القاضي ماري دنيز المعوشي قد طرحت الأمر، قبل نحو 13 عاماً، لكن بقي الطرح مجرد طرح ولم يتلقفه المعنيون. اليوم يبدو أن الأمر في طريقه إلى الحل، لينضم القضاء (السلطة الثالثة) إلى الكثير من المؤسسات التي لديها موظفون يجيبون عنها ويتحدثون باسمها إعلامياً.



هناك قناعة تقليدية بين القضاة تجعلهم يظنون أنفسهم فوق النقد (أرشيف)

«بدأ العمل حالياً على نحو مصغر بالمكتب الإعلامي، لنشهد لاحقاً ولادة دائرة أمانة سر شاملة، علماً أن هذا كان يجب أن يحصل قبل الآن بكثير». الدائرة العتيدة ستكون برئاسة عضوة

لدى مجلس القضاء الأعلى، يكون المكتب الإعلامي ضمنها، يحتاج إلى قرار من الحكومة. الأوراق اللازمة كلها الآن لدى الحكومة، والأخيرة في مرحلة تصريف أعمال، وبالتالي

توفر رقم هاتف القاضية «أمين الس» في مجلس القضاء الأعلى. الهاتفت مغلقة. لا مانع من إعادة المحاولة. الهاتف مغلقة دائماً. الإعلام هنا لا يريد خرق سرية التحقيق، ولا معرفة الأسرار، بل أخذ توضيح عن العموميات العلنية للقضية. كان لا بد أخيراً من الاتصال بوزير العدل. قال لـ«الأخبار» إنه لا يعلم شيئاً عن القضية. هذا المسلسل الممل يتكرر باستمرار، ومع ذلك يخرج قضاة مجلس القضاء الأعلى، دائماً، للتذمر من الأخبار الواردة في الصحف «دون الرجوع إليهم». هؤلاء، في الواقع، يودون لو يكون الإعلام «أخرس» تماماً. ربما لا يريدونه أن يتطرق إلى أخبارهم إطلاقاً، وذلك «لقناعة تقليدية قديمة بينهم، تجعلهم يظنون أنفسهم فوق النقد، كأنهم يجلسون في برج عاجي. يصرون على التمثيل بهيبة افتراضية، يعتقدون أنها كافية ليخشاهم الإعلام، واضعين أنفسهم بذلك فوق الجميع». هكذا يُصَف أحد القضاة، وهو من جيل الشباب، عقلية القضاة الكبار «الذين ورثوا تقاليد وأدبيات عفى عليها الزمن».

وعد بالحل

يقول وزير العدل إن إنشاء أمانة سر

جولة

باسيك من ظهر البيدر النفط البري واعد

بسام القنطار

جال وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الاعمال جبران باسيل في منطقة ظهر البيدر للاطلاع على المسح الزلزالي الثنائي الأبعاد للنفط والغاز الطبيعي في الخط الثاني من البر اللبناني، الذي تقوم به شركة «سبكتروم» بالتعاون مع مركز الخدمات الجيوفيزيائية الأردني. ويمتد هذا الخط من مدينة عاليه صغوداً نحو ظهر البيدر وصولاً إلى بر الياس وزحلة حيث يخترق العديد من البلدات في محافظتي جبل لبنان والبقاع. ويشكل هذه الخط جزءاً من مشروع يشمل مسحا زلزالياً يمتد على حوالي 500 كلم طولي. وظهرت الآبار السبع المحفورة في عدة مناطق لبنانية بعض المؤشرات الهيدروكربونية في اقسام العصر الكريتاسي والجوراسي والتي يمكن مقارنتها مع منخفض ندمر الجيولوجي في سوريا حيث يجري استخراج النفط والغاز.

في سفح ظهر البيدر وضعت شركة «سبكتروم» غرفة نقالة مجهزة لقراءة الذبذبات الناتجة من شاحنات كبيرة تعمل على طريقة الدفع الميكانيكية عند الأوتسترد العربي الجديد الذي يجري انشاؤه عند نقطة ترتفع قرابة مئة متر من طريق الشام. ويمكن من خلال الشاشات الموجودة في الغرفة الاطلاع على صور تمثل التراكيب الجيولوجية

من البترول الى عاليه وقريباً في زحلة يلاحق جبران باسيل المسح البري الثنائي الأبعاد للنفط والغاز الذي سيشمل 500 كلم طولي من الاراضي اللبنانية، الأرقام ستظهر قبل نهاية العام الحالي. باسيل متفائل كالعادة وحانق على المشككين



باسيل: هناك اشخاص في البلد لا يريدوننا ان نستخرج نفطاً ولا غازاً (مروان بوحيدر)

عدد

«الهالوين العنصري»: من يعيد للعاملات كرامتهن؟

أحمد محسن

أين الأمن العام الآن. هذا هو السؤال. أين هو الجهاز النشط، الذي صادر ببطولة، قبل بضعة أيام، مجموعة ملابس، لأنه رأى في ذلك إهانة إلى فئة دينية، وصفقت له الجماعات الحريصة على أن يكون لبنان متأخراً عن الكوكب. فانتبه بقية الحفلة، يبدو ذلك الحفلة نفسها، حفلة الهالوين البائسة. أين القضاء الذي ترك مجموعة من التافهين يهينون آلاف العاملات اللواتي يزينن هذه البلاد بتعبهن وشغفهن بالحياة. أين الجميع الذي يسكت عن المهزلة التي انتشرت من وسط المدينة، المشوهة أصلاً، إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وكالعادة، وجدت فئة واسعة من المصنفين. تصفيق يبعث على الغثيان. والحال أن هذا التصرف لا يفضح تقاعس هذا الأمن العام وحده، فالذي يعرف كيف يوضع العمال وتوضع العاملات في سجنه، يفهم أن الأزمة ليست أزمة جهاز أمني لم يؤد واجباته ويحقق مع الفاعلين حتى هذه اللحظة، بل إنها في الأساس، أزمة مجتمع متأخر كثيراً عن العالم. الأمن العام، لم يتحرك، لأنه لا يشعر بوجود شيء يجبره على التحرك أصلاً. هل يخفى هذا على أحد؟ هل سمع احد بموقوف واحد أو معاقب واحد بتهمة العنصرية، رغم عشرات الحالات العنصرية التي يفضحها الإعلام؟ لن تتدخل المؤسسة الأمنية في أي بلد من العالم، بلد يعرف معنى الإنسان، من أجل سحب رداء، لكنها على الأقل، تعرف معنى كرامة الإنسان. لقد منعت

مثل هذه التصرفات القمينة في ملاعب كرة القدم، وشجبت في الحانات، وفي كل مكان، لكنها تبقى متاحة هنا، في جمهورية «الداون تاون»، وفي بلاد العنصريين إلى حد لا يمتثل. تقوم القيامة من أجل رداء وحسب. يبدو هذا محبطاً، قبل أن يحضر سؤال جدي آخر إلى هذا السجال المضمّن: ألا يشاهد الأمن العام السينما؟ في المشاهد التي

يخطف منها لحظات هامة أحياناً، ويتلصص عليها بذهنية الرقيب - حارس الموروث، ألا يشاهد كيف صار العالم أكثر انفتاحاً مع الحريات الشخصية وألويوتها على حرية الجماعة؟ لقد أعاد الرداء إلى مكانه، وترك العنصريون بلا حساب. هذا رائع. يعطيك العافية. حسناً، يبدو هذا بمنتهى القسوة مع «الأمن العام».



شركة العطروتي العقارية

Head Quartered in Beirut, Atrouny is a leading provider of commercial real estate solutions, products, tools and services.

Our areas of expertise include:

- Lands
- Residential properties
- Office & other commercial spaces
- Purchase & Sales
- Leasing & Renting
- Property listings
- Finance & property consultations.

الأراضي
العقارات السكنية
المكاتب والمساحات التجارية الأخرى
شراء وبيع
أجير واستئجار
قوائم الملكية
تمويل الإسكان والمساكنات

شقق فخمة وأراضي مشروطة للبيع

بعض الفرص التجارية مار بلا الظهرة عين سعادة مونتيريت بيروت. رهلة المساء فبردا و كسروان

T/F +961 5 950188 | Hazmieh, Mar. Takla Street- http://www.atrouny.com | Email: info@atrouny.com

| | | |
|---|---|---|
| Issam Atrouny +961 3 153015 +961 3 408323 | Hady Atrouny +961 3 556800 +961 70 556800 | Faysal Atrouny +961 3 868291 +961 71 460047 |
|---|---|---|

هنا، أن رجل الامن، الذي يمثل الدولة في لحظة الخطأ، هو الذي يبادر إلى الخطأ. وتنسحب تجاوزاته على الدولة الساكطة بدورها، استجابة للنسق الذي زكبت على أساسه أصلاً، وهو من مكونات الشعب.

في أية حال، الصورة ليست بحاجة إلى شرح. وعرضها قد يسهم في رواجها. نتحدث عن بيئة لا تتعب من اختراع الكراهية والعنصرية. نتحدث عن ثلاثة تافهين، صبغوا وجوههم بلون أسود قاتم، ولبسوا ثياب العمل الرقيقة، وعنونوا الصورة «التقوا بالكوماريز»، في غرض السخرية من العاملات. كأنهم يعرفون أن أحداً لن يسألهم. أرسلوا ابتسامات دنئية إلى الكاميرا، غير أبهين بالتمييز، الذي لو لم يكن بالشكل الذي وقع فيه، وفي بلاد أخرى غير لبنان الذي وصلت نسبة المنتحرات فيه إلى عاملة كل أسبوع، لكان السجال أقل حدة. بيد أن هذه الصورة، وفي وسط بيروت تحديداً، تعني أن شيئاً لم يتغير، وأن اللبنانيين لم يعرفوا معنى العنصرية بعد. والأمر ليس شخصياً، لكن من يتباهى بالعنصرية يستحق عقاباً قانونياً قاسياً. عقاباً يكون على قياس الآلام التي تسببها أمراضه للآخرين. وبما أن العقاب القانوني مختلف تماماً، وكان العنصرية باتت عرفاً لبنانياً مقبولاً، لا يستدعي سوى شجب هنا واستنكار هناك، فمن الجائز القول، وبلغة لبنانية أيضاً، إن كرامة العاملات اللواتي تعرضن للإساءة، بلا شك، تساوي أضعاف المرات، تلك الوجوه الدميمة، التي صبغت على ذلك النحو الكريه.

ولكن، لا بد من وجود أحد يحاسب هؤلاء، الذين أهانوا العاملات، وأهانوا جميع اللبنانيين بفعلتهم هذه، حتى لو لم يشعر أحد بذلك. يجب أن يتحرك أحد ما. الامن العام، القضاء، أي شيء يمت إلى هيكل الدولة العظمي بصلته، يجب أن يبدأ تصحيح الأخطاء من مكان ما. يجب أن يعرف اللبنانيون أن حيوات الآخرين، لا يمكن أن تكون عرضة للتفريط في حفلة، فيبدأ الأمر هناك، وينتهي ببعض المزاح على «الفايسبوك». يجب أن يعاقب الفاعلون، أن تكون هناك آلية واضحة لإفهام اللبنانيين، أن العنصرية ليست ترفاً، بل إن الأذى الذي تسببه يفوق غياب السكوت عنها، خاصة إذا كان السكوت يبدو أدياً، على الطريقة اللبنانية. والحديث عن طريقة لبنانية ليس إضافة مجانية. فلو ان للعنصرية فماً بغيضاً يشبه ما هي عليه، لنطقت ساماً ضد استنفادها من اللبنانيين. وتتشارك العاملات عنصرية جزء من اللبنانيين مع الكثيرين. والحديث هنا، عن السوريين والفلسطينيين والأكراد، وكل ما هو ليس لبنانياً. وهذا مقرون بالأحداث، على الأرجح، نسي الجميع تجاوزات الجيش في برج حمود مع «الأجانب». انتهى الأمر بصيغة «الأمر لك» النقيضة لكرامة الفرد وحرية. وعلى الأرجح، لن يثير تحرش رجل أمن قرب مجلس النواب بعاملة أسيوية حفيظة أحد من العابرين، الذين يتعاملون مع الأمر بوصفه أمراً واقعاً. وهذا حدث فعلاً قبل أسبوع مثلاً، وضحك المارة على العاملة، بينما كان يفترض بهم الرغبة بالاختفاء. والقصد

متفرقات

الأمم المتحدة: قلق بالغ من النزوح

نزار عبود

لبنان الأخطر وضعاً في دائرة الدول المحيطة بالأزمة السورية، وهو يأتي على رأس الأولويات الدولية لجهة المحافظة على سلامه واستقراره، حسب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الذي أعرب عن قلقه البالغ من تداعيات النزوح المكثف من سوريا إلى لبنان والتوتر القائم داخله بسبب الانقسام الحاصل.

بان كان يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم. الأخير أعرب عن أسفه لعدم حدوث استجابة سريعة للتداعيات توكب حجم الكارثة السورية. وقال كيم إن البنك الدولي قدم أقصى ما يمكنه من قروض للبنان الذي دفع غالباً ثمن الأزمة السورية، ومنتظر أن يدفع أكثر على شكل تضاعف نسبة البطالة خلال عام. وقال: «نراقب الوضع عن كثب. طلب الأندونيون مساعدة وتمكنا من تقديمها بسرعة؛ لأن المجال كان يسمح مالياً بتقديم القرض. ولسوء الحظ، لبنان بلغ أقصى حدود الاستدانة معنا. فنحن نشارك في الكثير من المشاريع هناك، لكننا نشاطر قلق الأمين العام بأن المخصصات لا تتحرك بالسرعة المطلوبة».

وتطرق كيم إلى تقارير البنك الأخيرة عن الحالة في لبنان، وقال: «في المعلومات التي كشفناها في تقريرنا أن اقتصاد لبنان مني بضرية بقيمة 7,5 مليارات دولار من الخسائر جراء كرمهم في استقبال اللاجئين. وللمقارنة، تدفق اللاجئين إلى لبنان يعادل قدوم خمسين مليون لاجئ إلى الولايات المتحدة خلال وقت قصير. إنه عبء كبير يتحمله لبنان... لذا نضم صوتنا إلى الأمين العام في الدعوة إلى عمل عاجل وتقديم دعم سخي، ولا سيما إلى لبنان».

وقال كيم: «إننا نبذل ما بوسعنا ونمارس أقصى مجال من المرونة، ومستعدون لتوسيع برامجنا بالتعاون مع الحكومات المانحة في مجالات التقديمات الاجتماعية والصحة والاحتياجات الإسكانية. لكننا نبقي قلقين للغاية ونناشد الاستجابة لنداء الأمين العام بتقديم دعم سخي».

بدوره وجه الأمين العام تحذيرات قوية من خطورة الوضع اللبناني، مؤكداً دعم الأمم المتحدة لمساعدة لبنان في المجالين الاقتصادي والسياسي، ومشدداً على ضرورة تشكيل حكومة بأسرع ما يمكن. وقال: «إن مؤتمر مجموعة الدعم الذي عقده في أيلول بحضور الرئيس ميشال سليمان كان من أهم المؤتمرات للدول المانحة. فلبنان هو من أكثر الدول تضرراً من الأزمة السورية». وأشار إلى أن «الحكومة اللبنانية لا تستطيع تحمل ذلك؛ لأنه لا يخلق مشاكل اقتصادية وحسب، بل يشكل خطراً أمنياً أيضاً. ليس هناك حكومة رسمية في لبنان، هناك حكومة تصريف أعمال. لذا نأمل تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن».

وشدد بان على واجب المجتمع الدولي لكي يدعم الحكومة اللبنانية التي تتحمل وجود تلك اللاجئين السوريين وحدها، فيما الوضع الأمني الداخلي هش. وقال: «هناك توتر إثنى داخل لبنان يبعث حالياً على القلق إلى حد كبير. لذلك نبذل جهدنا لحل هذه المسألة بالحوار السياسي الذي نرمي من خلاله إلى عقد مؤتمر جنيف خلال تشرين الثاني الحالي. والسلام والاستقرار في لبنان هما على رأس الأولويات، لذلك نبحت الوضع بشكل مستمر ليس فقط مع الحكومة اللبنانية، بل أيضاً مع الفاعلين الرئيسيين في المنطقة».

عودة إلى الغاز والنفط، لم ينس باسيل شكر رؤساء البلديات الذين وافقوا على إجراء المسح البري في نطاقهم العقاري. وأضاف: «إننا اليوم في الخط الثاني للنفط، حيث يتم الانتقال من خط إلى آخر لنعطي معظم المناطق اللبنانية حيث نستكشف عبر المسح البري إمكانيات وجود النفط والغاز، وإننا موعودون بظهور النتائج الأولية قريباً لننظر إلى المؤشرات للتعلم أكثر بالدرس في حال كانت جيدة، وإذا لم تكن جيدة سنعلن حقيقة الموضوع للرأي العام»، لافتاً إلى أن «المؤشرات جميعاً تدعو إلى التفاؤل». وقال: «نتكلم اليوم عن البر، بعد أن كنا منذ ثلاث سنوات تحدثنا عن البحر، وفي نفس الإطار تريفتنا ولم نعد المواطنين إلا بعد أن حصلنا على النتائج الإيجابية، وفي كل يوم تزداد النتائج الإيجابية أكثر فأكثر لكن هناك أشخاصاً في البلد، لا يريدوننا أن نستخرج لا نفط ولا غازاً، وبدوا بالتشكيك وستسمعون ذلك، وإنني أقول ذلك حتى يرتدع هؤلاء ولا يتكلموا، لكنهم لن يسمعوا وستكلمون وستسمعون أصواتنا من لبنانيين يقولون مثلاً إن لبنان غير مؤهل وغير جاهز كي يستخرج نفطاً أو غازاً، وليس لديه لا إدارة ولا خبرة ولا معرفة. وحول الوساطة التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية للاتفاق على الحدود البحرية مع إسرائيل، رد باسيل بالقول «ليس خفياً على أحد أن هناك وساطة أميركية وهناك تقارير حول عدم قبول إسرائيل بها، الأساس أن نقبل نحن وليس إسرائيل».

وأكد باسيل أنه «في المرحلة الأولى تقوم شركات اجنبية بالتعقيب بإشراف وإدارة الدولة اللبنانية، لكن بخبرات هذه الشركات، ومع الوقت سيتم انشاء الشركة الوطنية اللبنانية لتقوم بعمليات الاستخراج وتعمل في لبنان وفي الخارج».

انارة عين الفريديس الى سد عين داره. جميع رؤساء البلديات الذين حضروا الاجتماع اثنوا على الدور الذي يقوم به ابي خليل لانماء المنطقة، لكن لاثحة المطالب تطول. رد باسيل بالتاكيد ان منطقة عاليه هي من اكثر المناطق التي حازت اهتمام وزارة الطاقة لكن عدم وجود موازنة هو السبب في عدم اقرار العديد من المشاريع، او تأخر تنفيذ عدد آخر، لأن فسخ العقود مع المتعهدين يعني «تبخر» المشروع لاستحالة اجراء مناقصة جديدة بدون وجود موازنة. موضوع السدود أخذ الحيز الاوسع من النقاش حيث طالب باسيل بلدية عين داره بأن تصدر موقفاً واضحاً مؤيداً لاقامة السد لأن هناك اعتراضاً، فرد رئيس البلدية مؤكداً ان المعترضين هم قلة وان اهالي عين داره يريدون اقامة

تظهر نتائج المسح في منطقة عاليه في منتصف شهر كانون الاول المقبل

السد باسرع وقت. رد باسيل بالقول «سوف اصدر بياناً حول سد عين داره وأنتظر ردود الفعل، وإذا كانت الاصوات المؤيدة للمشروع منخفضة، فاعذرني لن اغامر بالبدء بالمشروع لواجه اعتراضات لاحقاً، والامثلة كثيرة من محطة الصرف الصحي في كفرحدا الى خط التوتر العالي في المنصورية الى سد القيسماني وغيرها من المشاريع».

التي يجري تسجيلها والتي تستخدم في مرحلة لاحقة لاستحداث خرائط ثنائية الابعاد لتكاوين الصخور الموجودة في باطن الارض لتحلل من قبل خبراء جيولوجيين، والتي تتمكن من التحديد بشكل دقيق كميات النفط والغاز التي تحتزنها التربة اللبنانية واعماقها.

وكيل شركة سبكتروم في لبنان جورج قمر أكد لـ«الأخبار» ان نتائج المسح في منطقة البترون تظهر في اواخر الشهر الجاري، على ان تظهر نتائج المسح في منطقة عاليه في منتصف شهر كانون الاول المقبل.

«المهم ان لا تتوقف اعمال المسح البري لانه سبق للشركة ان اوقفت عملها في منطقة، لن اسميها، بعد تعرضها لمضايقات» بحسب باسيل الذي توجه الى ممثل شركة سبكتروم بالقول «ستعملون في الثلج والبرد القارس، المهم ان لا يتوقف العمل».

تعرض باسيل لحملة منظمة من قبل خصومه على خلفية البدء في عملية المسح البري من دائرته الانتخابية في البترون، علماً ان شركة بريطانية قامت بحفر بئر في منطقة عبرين شرق البترون عام 1963. «إذا كان منطوق هؤلاء «عزرة ولو طارت» فلا مشكلة، نعم انا بدأت من منطقتي ولا مشكلة عندي في ذلك على الاطلاق، وعندما ينتهي المسح سيتبين ان جميع المناطق اللبنانية مشمولة» يقول باسيل.

حملة الخصوم لن تتوقف عند مسح البترون، سيزار ابي خليل مستشار الوزير باسيل هو ابن منطقة عاليه ومرشح التيار الوطني الحر عن هذه الدائرة. ففي فندق الصخرة في بحدون دعا ابي خليل عدداً من رؤساء بلديات منطقة جرد عاليه الذين كانوا في استقبال باسيل عارضين قضايا تتعلق ببلداتهم، من بئر المياه في المشرفة الى

مصارف

أي مبررات لخفض «S&P» تصنيف لبنان؟

محمد وهبة

لم يكن مفاجئاً خفض وكالة «ستاندر أند بورز» تصنيف لبنان للدين السيادي بالعملة المحلية وبال دولار (B) إلى (B-) بمقدار ما كانت مبرراته غريبة. هذه النتيجة التي خرجت بها الوكالة لا تشبه كثيراً الواقع الذي سردته في مبرراتها بل لعلها مختلفة عنه بعدما استبعدت مخاطر عديدة قد تستدعي مثل هذا الاجراء. فهي قللت من المخاطر السياسية والأمنية، ولهجتها مطمئنة لجهة المخاطر المالية. كل ما تخشاه الوكالة هو ارتفاع الدين العام إلى 126% من الناتج المحلي الإجمالي، فهل يكفي قلقها هذا لخفض التصنيف؟

في الأول من تشرين الثاني، أصدرت وكالة «ستاندر أند بورز» تقريراً عن «الدين السيادي اللبناني الطويل الأمد بالعملة الأجنبية والمحلية». وخلصت

تصنيفات الدين العام في لبنان

| وكالة التصنيف | العملة الأجنبية | | العملة المحلية | |
|------------------|-----------------|----------------|----------------|----------------|
| | دين طويل الأمد | دين قصير الأمد | دين طويل الأمد | دين قصير الأمد |
| موديز | B1 | NP | سلبي | B2 |
| فيتش | B | B | مستقر | B |
| ستاندر أند بورز | B- | B | سلبي | B |
| كابيتال أنتليجنس | B | B | مستقر | B |

الوكالة إلى خفض تصنيف لبنان وإبقاء رؤيتها لمستقبل التصنيف «سلبية». لماذا الآن؟ لماذا هذا التوقيت؟ ما هو موقف باقي وكالات التصنيف؟ ما ورد في تقرير «ستاندر أند بورز» لا يحمل إجابات مقنعة، على الصعيد الاقتصادي أو السياسي؛ فهي تقول إن الاقتصاد الكلي في لبنان يشهد تراجعاً بطيئاً بوتيرة ثابتة. الأزمة السورية هي مصدر التراجع منذ مطلع عام 2011 «ما أدى إلى تضرر نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي، وهذه النسبة سترتفع من 116% إلى 126%».

سياسياً، تدرّجت الوكالة بما قام حزب الله «لجهة تدخله المباشر في سوريا ودعمه لنظام بشار الأسد»، وذكرت أيضاً «استمرار العنف على جانبي الحدود بين لبنان وسوريا، وتداعيات النازحين السوريين الذي يمثلون ربع المقيمين، وأصبحوا يشكلون خطراً ديموغرافياً...»

بالإضافة إلى استقالة حكومة ميقاتي وعدم تأليف حكومة جديدة بعد. هذا الكلام «السليبي» عن لبنان لم يترجم لاحقاً في باقي تقرير الوكالة. فهي ترى أن وتيرة الأحداث في سوريا «لم تدفع لبنان نحو حرب أهلية» وتعتقد أن «نتيجة مثل الحرب الأهلية غير مرغوبة في لبنان بسبب قوة ميليشيا حزب الله وأهداف السياسية المحلية، واحتراف الجيش اللبناني، والجهود التي تقودها القوى السياسية في المناطق لضمان نسبة من الاستقرار».

في المقابل، تشير الوكالة إلى أن الاقتصاد لن يشهد تقلصاً، بل تتوقع أن يكون النمو عند حد أقصى نسبته 2% في 2015، وتلفت إلى أن «الاقتصاد اللبناني أبدى مقاومة للآزمات في الفترة الماضية ونتوقع استمرار هذا الأمر».

مالياً، ترى الوكالة أن التركيبة الحالية بين الدولة اللبنانية ومصرف لبنان والمصارف توفر «حاجات الدولة اللبنانية لمدة سنتين... الودائع مستمرة بالتدفق إلى القطاع المصرفي وقياساً إلى ضعف الاقتصاد فإن نمو الودائع يكفي لتمويل حاجات الدولة والقطاع الخاص أيضاً».

وتشير إلى أن المصارف تشتري دين الدولة مباشرة، وفي 31 آب 2013 بلغت نسبة الدين الحكومي 21% من أصول القطاع المصرفي، ما يعني أن المصارف تحمل 55% من الدين العام الحكومي. كذلك، تشتري المصارف شهادات الإيداع التي يصدرها مصرف لبنان الذي يشتري بدوره سندات الدين الحكومية. وقد بلغت نسبة شهادات الإيداع 32% من الأصول المصرفية، فيما يحمل مصرف لبنان 32% من الدين بالعملة اللبنانية.

الثقافة تقاوم CULTURAL RESISTANCE

مهرجان طرابلس الدولي للسينما Tripoli International Film Festival

مهرجان طرابلس الدولي للسينما ٢٠١٣ أفلام من آسيا ومنطقة البحر المتوسط من ١٤ إلى ١٩ تشرين الثاني

Tripoli International Film Festival 2013 Films from Asia and the Mediterranean Sea from 14 till 19 November

بيروت - Beirut
Metropolis Empire, BAU
IESAV, Université Libanaise

كسروان - Keserwan
USEK, NDU

طرابلس - Tripoli
City Complex (Planète)
Safadi Hall, BAU

برنامج المهرجان على: www.culturalresistance.org للمزيد من المعلومات: +961 3 533678

بيروت تحتفي بمرثويتها رشي

المناضل الطبقي آمن بمسؤولية الأدب وعارض تقسيم فلسطين

جندي سوفياتي، منحازاً إلى معاني المقاومة والنضال لدى الثاني، ومنتقداً «فردية» ابن الريب وألامه الشخصية. مثالاً يمكنه أن يدلنا إلى مواقف أخرى من النوع نفسه، لكنها تفاصيل صغيرة في مسيرة غلب عليها النضال الفكري والثوري، حيث كان النقد الأدبي عنده «لحظة من لحظات التنوير الشامل» بحسب تعبير الناقد فيصل دراج. هكذا، تبدو أبحاثه التراثية والأدبية، عن ابن المقفع وعمر بن أبي ربيعة مثلاً، مصابة بعدوى فكرة مسؤولية الأدب والكلمة في معركة الواقع والانحياز الطبقي. الفكرة التي راجت نقدياً تحت اسم «البطل الإيجابي»، ودارت في سبيلها معارك ثقافية لا تزال ممكنة حتى اليوم. هل الأدب مسألة فنية أم مسؤولية اجتماعية وثقافية؟ هذا هو السؤال الجوهرية الذي ظلت نتاجات رثيف خوري محكومة به. لم يخف المتنور الكبير انحيازاته وقناعاته. كان صادقاً وشجاعاً مع أفكاره إلى درجة أنه عوقب من قبل الحزب الشيوعي اللبناني (رغم أنه لم يكن عضواً رسمياً فيه)، ومنع من الكتابة في مجلته «الطريق»، وتم التشهير به على صفحاتها لأنه وقف ضد قرار تقسيم فلسطين الذي وافق عليه الاتحاد السوفياتي في مجلس الأمن وقتذاك. موقف من مواقف عدة يمكن وضعها اليوم - وهنا يرسم مثقفي المقاولات في منابر زمننا الراهن.

في مئوية رثيف خوري، يقيم «المجلس الثقافي الجنوبي» و«الحركة الثقافية» انطلاقة مؤتمراً من العاشرة حتى السادسة من مساء اليوم في قصر الأونيسكو، بمشاركة: حبيب صادق، انطوان سيف، يميني العيد، فيصل دراج، ربيعة أبي فاضل، سماح ادريس، نصري الصايغ، عصام خليفة، ملكة رثيف خوري...

وطنية، وصراعات سياسية وحزبية وفكرية. رثيف خوري هو ابن تلك الحقبة التي ضاعت فيها فلسطين وكان شاهداً على النكسة قبل عام من رحيله عام 1968. كان مثلاً ساطعاً على مزج القول بالفعل، والكلمة المكتوبة بالكفاح على الأرض. مزيج تسرب إلى أغلب كتاباته سواء كانت سياسية أو فكرية أو تراثية. تعدد الاهتمامات والأجناس الكتابية كان يجد وحدة ما في حماسة صاحب «معالم الوعي القومي»، وفي ضبطه لهذا التعدد في سياق تنويري ونهضوي وماركسي، مما يجعل قوة نتاجه موجودة في مجموع هذا النتاج وليس في كل كتاب منها على حدة. كان خوري هو حزمة من الأفكار التنويرية والممارسات النضالية، أو كأنه مختزل في اسمه وزمنه وزمن أفكاره أيضاً. يليق بصاحب «الفكر العربي الحديث» (1943) أن نقول إنه كان موسوعياً في ثقافته وكتاباته، أنزل تلك الكتابات إلى الجماهير والناس، وقف على المنابر يخطب فيها بالأفكار والقناعات ذاتها، وكان لبنانياً وسورياً وفلسطينياً، وواحداً من «رجالات» تلك الحقبة حين كانت هذه الصفة ثقلاً عن أمثاله فقط ممن نذروا أنفسهم لقضايا شعوبهم ومجتمعاتهم. المناضل الطليعي الذي ولد في نابيه، وتخرّج في الجامعة الأميركية في بيروت (1932)، عمل مدرساً في طرطوس والقدس، وأصدر باكورته «امرؤ القيس، نقد وتحليل» (1934). الأدب والتراث ظلا حاضرين في مؤلفاته التي وصلت إلى العشرين، لكن سيرته الكفاحية ومواقفه الفكرية طغت على اختصاصه الأدبي، بل دفعته إلى تحليلات غير دقيقة أحياناً كما في مقارنته لمرثية مالك ابن الريب الشهيرة مع قصيدة للشاعر الروسي الكسندر تفاريدوفسكي عن موت

حسين بن حمزة

جمع رثيف خوري (1913 - 1967) بين النضال السياسي والفكر التنويري والكتابة النقدية. الكتابة نفسها كانت جزءاً من النضال والتنوير اللذين كانا سبباً للكتابة، وكانت الكتابة وسيلة له. لم تكن ممارسة تعبيرية وأدبية صافية أو سابقة للأفكار والقضايا التي دافع عنها. ليس المقصود هنا أن تكون الكتابة فناً مستقلاً أو ترفاً أدبياً، لكنها تفقد شيئاً من الفن والاستقلالية و«الترف» حين تكون وعاءً لموضوعاتها، ولا يختلف ذلك كثيراً إذا كانت هذه الموضوعات سياسية ونضالية أم كانت رومانسيات. ولذلك يصعب أخذ تجربته إلى زمن أحدث، وقراءته بمعايير أحدث أيضاً. كان خوري مشغولاً بالتغيير الاجتماعي والسياسي وإيقاظ الوعي الوطني والقومي. قاده ذلك إلى المشاركة الحقيقية في تحقيق هذه الطموحات، فشارك في ثورة 1936 في فلسطين، ونشر في السنة ذاتها كتابه «جهاد فلسطين» بتوقيع «الفتى العربي». كان ركناً أساسياً في «عصبة مكافحة النازية والفاشستية»، وأصدر جريدة «الدفاع» في دمشق لتكون لسان حال العصبة لفترة قصيرة، ثم أسس مع أنطون ثابت وعمر فاخوري مجلة «الطريق» (1941)، وواصل فيها ما كان ينشره من مقالات في السياسة والنقد الأدبي والتراث والفلسفة. ولعل عمله الأساسي أستاذاً للغة العربية، وتنقله بين مناطق عدة في لبنان وسوريا وفلسطين، ساهم في ترسيخ علاقته مع أحوال الناس والواقع في تلك الحقبة التي شهدت حرباً عالمية ثانية، وانتداباً استعمارياً، ونكبة فلسطينية، واستقلالات



رثيف خوري في الأربعينيات (الصور من أرشيف عائلته الذي فتحته مشكورة لـ «الأخبار»)

مثقفاً وطنياً وقومياً عربياً

سماح إدريس*

مارس رثيف نضاله الوطني، القومي العربي على جبهات كثيرة. 1. جبهة النضال السياسي المباشر: في عام 1935، انتقل إلى التدريس في فلسطين، فشارك في تنظيم المظاهرات التي سبقَتْ ثورة 1936، وصاغ بالاشتراك مع آخرين مطالب «الإضراب الكبير» (وقف الهجرة اليهودية وبيع الأراضي، تجريد الصهاينة من الأسلحة...). ثم خُطب في مدن فلسطينية ضد بريطانيا. عام 1938، مثل الشباب العربي في «مؤتمر الشبيبة العالمي الثاني» في إحدى ضواحي نيويورك، فهاجم الانتداب البريطاني، ودافع عن الفلسطينيين. نتيجة لموقفه، منعه المندوب السامي البريطاني من دخول فلسطين، فعاد إلى بيروت. لكن الأوامر البريطانية لاحقته، فصدر قرار سنة 1940 بفضله من مدرسة «إلي. سي» التي كان يدرس فيها. 2. جبهة التأليف السياسي، الشعري من وحي فلسطين: ألف كتابين: «جهاد فلسطين» (1936) حيث يفضل وحشية الإنكليز ضد الشعب الفلسطيني، وينبئه العرب إلى خطر الكيان الصهيوني. «ثورة بيدبا» (1936)، وهي مسرحية شعرية تتخذ من قصة في «كليلة ودمنة» إطاراً لثورة يدعو إليها رثيف ضد الظلم والنزوح.

3. جبهة العمل التربوي: صرف سنوات في تدريس الناشئة في لبنان، وطرطوس (1933) وفلسطين. غير أن البعد الوطني، القومي في عمله التربوي تجلّى في إعادة صياغته لصفحات من التراث العربي كي تكون في متناول الناشئة، فتسهم في جعلها أكثر التصاقاً بالتاريخ العربي وبالمعاني الإنسانية فيه. 4. جبهة النقد الأدبي: نشد «نقداً معتبراً حقاً عن القومية العربية التحررية» (الأدب المسؤول، ص 174). لذا ركّز على النواحي الوطنية والقومية في النص الأدبي. «الصحیح»، برأيه، ينبغي أن يضم 4 عناصر: الجراءة على مجابهة الواقع، وفهم أسبابه، وتخطيط الطريق لتبديله بأحسن منه، والمضي في هذه الطريق (مجلة الطليعة، 6 و7، 1936). بعد الهبة الناصرية، أضاف إلى مستلزمات الأدب الصحيح عناصر «قومية» أهمها: قلع الاستعمار من أي بلد عربي، محاربة التفريق والاستغلال الطائفي، وتحقيق السيادة الوطنية، وإقامة التعاون بين الدول العربية (مجلة «الأدب»، 5، 1957). 5. جبهة النضال الفكري والتنظيري: أتاح وجوده الفاعل على الجبهات كافة أن يطور مفهوماً متكاملًا للنضال الوطني، القومي. لكن بقيت لديه بوصلة توجّهه: بوصلة الخلاص من الصهيونية والاستعمار، وبناء مجتمع



ماركسي شيوعي في تبيينه نظرة مادية ديالكتيكية إلى تطور التاريخ



عربي حرّ وعادل وواحد. هو فلسطيني الهوى بتأثير عوامل كثيرة، أهمها معاشته المباشرة للظلم البريطاني. الصهيوني في فلسطين أثناء وجوده فيها عام 1936. وهو ديمقراطي علماني مؤمن بحقوق الإنسان بسبب قراءته الأدب العالمية وتأثره بأفكار الثورة الفرنسية. وهو ماركسي شيوعي في تبيينه نظرة مادية ديالكتيكية إلى تطور التاريخ، وفي اعتباره أن ذروة حقوق الإنسان هي في إنهاء الملكية الخاصة في وسائل الإنتاج وأدواته ووضعها «ملكاً للشعب» (حقوق الإنسان، ص 12). وهو عاشق لعرويته، تراثاً وحضارة. كان يزداد تشبهاً بها كلما انس خطراً استعمارياً عليها. وهو ذو نزعة استقلالية قوية بتأثير من إيمانه

بحق الشعوب في تقرير مصيرها. كان يربط هذه المبادئ، بحيث يرفض أحدها إذا انعدمت الأخرى. في «حقوق الإنسان» (1938) أثر ديمقراطية الاتحاد السوفياتي على ديمقراطية «الدول البورجوازية» لأن هذه «لا تؤمن الجانب الاقتصادي لممارسة حقوق هذه الديمقراطية». وهذا يعني أنه ضد الديمقراطية ما لم ترتبط بالاشتراكية. لكن في عز تمجيده لـ «بلد لينين»، انتقد موافقة موسكو وبعض الأحزاب الشيوعية العربية على قرار تقسيم فلسطين عام 1947؛ وهذا يعني أنه ضد الشيوعية إن تنكرت لفلسطين. ودافع عن قبول تيتو معونة أميركية لإنعاش الاقتصاد اليوغوسلافي بعدما حرّمها إياها ستالين؛ وهذا يعني أنه مع القرار السيادي المستقل إذا اصطدم بمصالح دول أخرى ولو كانت «اشتراكية». وهو مؤمن بالقومية العربية شرط أن تكون ديمقراطية تحررية، تمييزاً لها من قومية «ذات اتجاه رجعي جامد ومتحجر» («الأدب المسؤول»، ص 175). هذا الموقف «الترابطي» جاء على مراحل. حين أصدر «الثورة الروسية: قصة مولد حضارة جديدة» (1948) دافع عن ديكتاتورية البروليتاريا بوصفها ديكتاتورية الشعب، وعن سلطة الحزب الشيوعي بوصفها سلطة الشعب. ولم يصل إلى الموقف الترابطي المتكامل إلا في

* مقتطفات من كلمة رئيس تحرير مجلة «الأدب» في مئوية رثيف خوري. النصّ كاملاً على الموقع

فخوري البطك الإيجابي

محمد دكروب شاهداً على مناظرة رثيف خوري وطه حسين

«هذه المناظرة أو هذه الموقعة أو المعركة أو هذه الخصومة، إنما هي، فيما اعتقد، شيء مصطنع لا أعرف له أساساً ولا أعرف له أصلاً». وواصل حديثه في البرهنة على دعواه هذه. فالأدب إنما يُكتب ليقرأ. والأدب إذ يكتب «فهو لا يكتب للخاصة، ولا يفكر في الخاصة، وهو لا يكتب للعامة ولا يفكر في العامة، وإنما يكتب لغيره، يكتب لكل من يتاح له أن يقرأ».

إذ عاد القارئ الآن إلى المقارنة المتأنيبة بين ما قاله رثيف خوري وما قاله طه حسين، في تلك المناظرة، سجد أنهما اختلفا بتفصيل هنا وتفصيل هناك. لكنه سجد أنهما يتفقان في الأساس: في موقفهما المبدئي من الأدب، كنتاج جمالي، وكفعل خلق فردي لكن بمادة اجتماعية. وفي الدور الذي يؤديه الأدب لا في تنمية الذوق الجمالي الإنساني فحسب، بل في إنارة الوعي والطريق إلى الحرية والتقدم. واتفق الاثنان أيضاً في توجيه الانتقاد إلى حال الأدب والإدباء في الاتحاد السوفياتي وافتقارهما إلى الحرية. وقد وجهت صحافتنا الشيوعية النقد الشديد والإنفعالي، إلى المتناظرين معاً، على هذه الناحية بالذات، دون دخول جدي في الموضوع!

وسنرى، بعد عام واحد من هذه المناظرة أن هؤلاء المتناظرين «المتخاصمين» جميعاً: طه حسين، ورثيف خوري، وسهيل ادريس، وعدد من الأدباء الشيوعيين العرب، سيلتقون في «مؤتمر الأدباء العرب الثاني» في بلودان 1955، ويعلنون في الأدب والفكر والسياسة، موقفاً متقدماً تحزيباً، وعلى درجة رفيعة من الانسجام.

* محمد دكروب
* النص كاملاً على موقعنا



بين تلامذته

يلقي كلامه (وهو الأعمى) بتدفق ويُسّر كأنه يقرأ في لوحة ما أمامه كلاماً مكتوباً بخط واضح. لم يقل ما كنت قد توقعته منه. كان في كلامه، أولاً، ما ينقض تصوراتي المسبقة، الآتية من غبار تلك المعركة التي ثارت بينه وبين الأدباء التقدميين والماركسيين المصريين في تلك الفترة. وكان في كلامه، ثانياً، ما ينسجم مع طه حسين الأصيل الذي عرفناه، ومع تراثه هو نفسه في فهمه للأدب ودوره. فاجأنا وفاجأ بالأخص الصديق سهيل ادريس منظم تلك المناظرة بأن بدأ حديثه: «يجب أن أقول لكم الحق قبل أن أخذ معكم في هذا الحديث، فإنا لم التزم بالدفاع عن الخاصة ولا عن العامة». بل هو إنما وافق - كما قال في نوع من المراوغة المحسنة - على اقتراح ادريس لأنه أراد أن يزور لبنان ويلقى اللبنانيين. ثم قال، صراحة:

حتى قبل انهياره أن كلام رثيف كان هو الصحيح، والمنسجم مع منطق فهمه الماركسي. وعندما جاء دور طه حسين، كنت أتساءل: هل سيدخل في عراك مع رثيف خوري ومع طه حسين الآخر الذي «كان طبيعياً مجدداً؟

وسط أمواج هادرة من التصفيق، أوصلوا طه حسين إلى المنبر. لا أذكر (بعد 40 عاماً من هذا الحدث) هل ألقى خطابه واقفاً أم جالساً على كرسي خلف المنبر. لكنني أتذكر أنه كان منتصب الظهر، واضعاً يديه أمامه، على حافة المنبر أو على ركبتيه، دون أن يحركهما. جسمه هادئ يكاد لا يتحرك فيه سوى الشفتين. والكلام يصدر عنه منغوماً موقعاً كأنه يرتله ترتيلاً.

”

كانت «الحرب» معلنة في صحافة الشيوعيين ضدتهم التحريفية

“

في خريف 1995، عهد سماح ادريس إلى محمد دكروب بتقديم الحلقة التاسعة من «ذاكرة الآداب» التي تخص مناظرة شهيرة أقامها سهيل ادريس في «قصر الأونيسكو» في بيروت في أيار (مايو) 1955 بين طه حسين ورثيف خوري بعنوان «لمن يكتب الأديب: للخاصة أم للكافة؟». هذا التقديم الذي تخصنا به «الآداب» في مئوية رثيف خوري، بمثابة تحية إلى عمالقة أربعة جعلوا حياتنا أكثر عمقا وتحدياً وجمالاً

في ذلك العام، كنتُ معبأً ضد رثيف خوري، ميالاً، ولو بحذر، لما سبقوله طه حسين، كنا، حسين مروة وأنا، نتعاون في تحرير «مجلس الثقافة الوطنية» (ثقافية فكرية شهيرة يصدرها الشيوعيون في لبنان). وكانت «الحرب» معلنة، في صحافة الشيوعيين، على رثيف خوري وآخرين، بتهمة التحريفية والخروج على الخط الأممي، والعداء للاتحاد السوفياتي... وكان الأدباء التقدميون والماركسيون في مصر يخوضون (باسم الأدب الجديد) معركة ضد طه حسين والعقاد والحكيم، بدعوى أنهم يمثلون الأدب القديم المحافظ. وأدت صحفنا الشيوعية هنا «قسطها» في هذا الاتجاه. وكنا قد عملنا، حسين مروة وأنا، على جمع كتابات نقدية لمحمود أمين العالم وعبد العظيم أنيس، وإصدارها (1954) في كتاب «في الثقافة المصرية» الذي اعتُبر بمثابة «البيان الثقافي» للأدباء الشباب الماركسيين في تلك المعركة.

ذهبتُ إذن متوقفاً أن أشهد انفجار معارك كلامية في كل اتجاه: رثيف خوري «الخارج على الماركسية» في معركة ضد الشيوعيين، وضد طه حسين «الخارج»، هو أيضاً، على

والحكيم، بدعوى أنهم يمثلون الأدب القديم المحافظ. وأدت صحفنا الشيوعية هنا «قسطها» في هذا الاتجاه. وكنا قد عملنا، حسين مروة وأنا، على جمع كتابات نقدية لمحمود أمين العالم وعبد العظيم أنيس، وإصدارها (1954) في كتاب «في الثقافة المصرية» الذي اعتُبر بمثابة «البيان الثقافي» للأدباء الشباب الماركسيين في تلك المعركة. ذهبتُ إذن متوقفاً أن أشهد انفجار معارك كلامية في كل اتجاه: رثيف خوري «الخارج على الماركسية» في معركة ضد الشيوعيين، وضد طه حسين «الخارج»، هو أيضاً، على

العائلة تحيي إرثه العريق



نصبه في بلدة نابيه

العائلة لثلاثة مؤلفات أخرى يُتوقع إعادة إصدارها: تجميع أشعاره في كتاب، وإصدار كتاب آخر حول نظراته إلى القومية، بالإضافة إلى كتابه الشهير «حقوق الإنسان من أين وإلى أين المصير؟». تقوم العائلة بجهد شبه فردي، بمساعدة أبناء رثيف، وبلدية نابيه، و«المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» و«الحركة الثقافية - أنطلياس»، وبعض الأصدقاء والزملاء، وقبل أيام، أزلحت نابيه الستار عن نصب تذكاري لابنها عند مدخل البلدة، فيما تشارك العائلة اليوم في الاحتفالية المخصصة له من خلال كلمة تلقيها ملكة خوري، إضافة إلى بعض استعادة أشعار والدها النادرة والقديمة.

منها. وهم بذلك اختاروا الجانب الجوهري للحفاظ على تجربة والدهم وإحيائها بعد حوالي أربعة عقود على رحيله. بدأت الرحلة مع إصدار العائلة أربعة من كتبه عن «دار الساقى» هذا العام، هي رواية «الحب أقوى» (1950)، و«الدراسة الأدبية» (1939) التي يتناول فيها أسس النقد الأدبي، و«مع العرب في التاريخ والأسطورة» (1942) الذي ينهل فيه بعض القصص والحوادث من التاريخ العربي، و«الفكر العربي الحديث، أثر الثورة الفرنسية في توجيهه السياسي والاجتماعي» (1943). كذلك يقبع مؤلفه «ديك الجن، الحب المفترس» (المكتشف - 1948) تحت الطبع حالياً، كما تحضّر

روان عز الدين

انطلاقاً من مناظرة «لمن يكتب الأديب: للخاصة أم للكافة»، تنجلي الصورة عن مشروع رثيف خوري. يومها، دافع عن توجه الكاتب إلى الجماهير لا إلى النخب. هذا الفكر المتجذر في كتبه مطابق لممارساته اليومية، فهو «الطالما اهتم بتثقيف مجتمعه وبالآخرين» تقول ابنته ملكة خوري خياط لنا. وإن لم تكن السنوات القليلة التي عاشتها ملكة وإخوتها الخمسة برفقة والدهم قبل وفاته في 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 1967، كافية لتبني صورة واضحة عنه، إلا أنها تذكر تواضعه والمنزل المفتوح أمام الجميع «المتعلم وغير المتعلم، الفقراء والأغنياء». تشير أقوال ابنته إلى السمعة «الطيبة» التي يتناقلها عنه أصدقاؤه، والحسن الفكاهي الذي طالما أشار إليه الراحل سهيل ادريس. لكن أولوية هذه الأكاديمية في «الجامعة الأميركية في بيروت» اليوم، هي الاهتمام بإرثه. الروايات وكتب النقد الأدبي والقصة القصيرة والمقالات والدراسات والشعر التي صدرت بمعظمها عن «دار المكشوف» قبل عقود، بدأت تخرج إلى الضوء مجدداً. أعاد أبناء رثيف إصدار مؤلفاته، وتجميع المفقود

«مناظرة» حرفته الأدب

الجميل ضروري في مفردات الكاتب». كما أوضح أن الجمالية هي في «استطيق العبارة». وعليه، فإن التقد الأدبي، في نظره، يبقى ناقصاً إذا أهمل الاستطيق واقتصر على التاريخ والتحقيق التاريخي، والتحليل النفسي. «فهذا كله يفسر الأدب... ويصوره فعلاً لا فاعلاً». يتوسّع رثيف خوري في دراسة المسألة اللفظية - الصوتية - مقترناً، من جهة، من علم الأصوات الحديث، ومقدماً من جهة ثانية إضاءة جديدة لوظيفة التعبير اللغوي في جمالية الأدب. هكذا يمكن القول بأن رثيف خوري كان ناقداً أدبياً واسع الثقافة، عميق الرؤية، لم يمنعه اهتمامه بقضايا المجتمع من التعمق في معنى الأدب والحرص على جماليته، وبالتالي بلورة منظور نقدي أكد فيه على هذه العلاقة العضوية بين الشكل والمضمون.

ناقدة لبنانية تشارك في المؤتمرة ضمن محاضرة تحمل عنوان «رثيف خوري ناقداً» يتخلل الاحتفالية عرض فيلم وثائقي عن رثيف خوري من إخراج سمير يوسف وربع قصباتي، فيما تغني أميمة الخليل من شعر رثيف خوري وألحان هاني سبليتي

يلهنا العيد
عند الكلام على رثيف خوري الناقد الأدبي، علينا الأخذ في الاعتبار كونه مفكراً مناضلاً، سعى إلى إقامة مجتمع العدالة والحرية. من هذا المنطلق، ربط بين الأدب كنتاج فني وبين قضايا المجتمع. الأدب في نظره ليس ترفاً، بل هو نتاج مندرج في سياق الحياة بما هي حياة الشعوب، والأدب معني بتقدمها ورفقيها. وهو أي الأدب، وحسب تعبير رثيف خوري، مسؤول عن هذا التقدم والرفق. تناول رثيف خوري، شأن نقاد زمنه، مسألة العلاقة بين الشكل والمضمون، ليوضح أن اهتمامه بالوظيفة الاجتماعية للأدب لم يكن على حساب الشكل. الشكل، في نظره، جمالية لا تنفصل عما يتمثل فيه من معان وأحاسيس. وبمعنى آخر، الجمالية ليست مجرد شكل، بل هي رهينة ما يزرخ به الأدب من معان إنسانية، وما يولده من أحاسيس وينتزه من أثر. في هذا السياق، أكد رثيف خوري على جمالية اللغة، أو على الجمال الصوتي، أو الموسيقى في عبور الكلام من التلغظ إلى السماع، جاعلاً من هذه الموسيقى اللفظية عنصراً يصب في قيمة الأدب. يقول: «إن الجرس الموسيقي

حريات

السياسي أطفأ «برنامج» باسم يوسف

القاهرة - محمد عبد الرحمن

تلقى محبُو باسم يوسف صدمة أمس قبل دقائق من موعد عرض الحلقة الثانية من برنامج «البرنامج» الذي يبث حصرياً على قناة «سي.بي.سي» في تمام العاشرة من ليل كل جمعة بتوقيت بيروت. فاجأ الإعلامي خيرى رمضان مقدم برنامج «ممكّن» على القناة نفسها، بتلاوة بيان من إدارة المحطة وجاء فيه أن القناة أعلنت منع عرض «البرنامج» لغاية الوصول إلى حل لما أسمته بالمشكلات الحالية مع منتج البرنامج. ورأت أن مضمون الحلقة يخالف ما جاء في البيان الذي أصدرته مساء السبت الماضي بعد هجوم من يصفون أنفسهم بـ «أنصار الجيش المصري» على باسم يوسف وفريقه في مستهل عودته إلى الشاشة من جديد. وكان البيان أورد أن منتج البرنامج ومقدمه رفضا الالتزام بالسياسة التحريرية لشبكة قنوات «سي.بي.سي» وأوردا بعض «الألفاظ» في الحلقة الأولى، وأمس، كشفت القناة في بيانها الثاني عن وجود خلافات مادية بين الطرفين بسبب اصرار فريق باسم يوسف على تغيير بعض بنود التعاقد. وهو أمر اعتبره جمهور باسم بمثابة تشتيت الانتباه عن الأزمة الحقيقية، أي منع حلقة من برنامج ساخر هو الأشهر عربياً بعد «ثورة 30 يونيو» التي قال أصحابها بأنها جاءت لضمان الحريات التي هُذها نظام الإخوان المسلمين... وتساءل البعض على مواقع التواصل الاجتماعي: «الإخوان تحمّلوا باسم يوسف موسماً كاملاً من البرنامج، فيما عبد الفتاح السيسي لم يتحمّل حلقة واحدة».

جاء منع الحلقة الثانية قبل ثلاثة أيام فقط من بدء محاكمة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي الذي ينسب لفريق «البرنامج» الدور الرئيس في تعبئة الرأي العام ضد المخالفات التي شابتها سياسته طوال عام حكم فيه مصر.

أما الحلقة الممنوعة، فكانت قد شاهدنا تصويرها في الاستديو قبل أيام. وفيها يرد باسم على بيان «سي.بي.سي» الأول الذي اتهمه باستخدام إيحاءات جنسية رغم أن البرنامج للكبار فقط منذ البداية. وقال باسم إن القناة نفسها عرضت مسلسل «حكاية حياة» لغادة عبد



واضحة إنه مستعد لوقف البرنامج إذا قيل له إن حلقاته «تهتد الأمن القومي لمصر»، لكنه لا يعتقد أن مصر بهذا الضعف حتى يهددها برنامج ساخر، مؤكداً أنه لا يصنع برنامجاً حتى يهاجم أحداً لصالح أحد، ويشفي غليل طرف ضد الطرف المعارض له، لكنه يقدم وجهة نظره إزاء ما يحدث على أرض مصر من خلال السخرية.

وعلمت «الأخبار» أن باسم يوسف المتواجد حالياً في الإمارات لم يكن يتوقع بتاتاً ما جرى، ولم تبلغه القناة بالقرار من قبل. لكن معلومات كثيرة بدأ المتابعون في نسجها للوصول إلى الحقيقة كاملة. إذ كان الصحفي في جريدة الوطن سامي عبد الراضي قد كتب عبر حسابه الشخصي على فايسبوك يوم الإثنين 28 1 (أكتوبر) الماضي أن المحامي مرتضى منصور (عضو برلمان سابق محسوب على نظام مبارك) قد أخبره هاتفياً أن الحلقة الثانية لن تبصر النور قبل تصويرها بيومين، مما فسر لاحقاً أهمية المظاهرة المحدودة التي جرت خارج المسرح مساء الأربعاء الماضي باعتبارها تغطية على القرار المرتقب كأن هناك تياراً شعبياً حقيقياً ضد البرنامج. كذلك، كتب الصحفي مصطفى بكري أحد الذين طالبهم الهجوم مساء الخميس عبر فايسبوك أن قراراً صدر بوقف «البرنامج» من وزارة الاستثمار التي تدير مدينة الإنتاج الإعلامي، لكن رئيس مجلس الوزراء حازم الببلاوي حال دون تنفيذه، وهو الأمر الذي لم يتم التأكد منه على الإطلاق. غير أن اللوبي المعارض لباسم يوسف ولحرية الإعلام عموماً أراد على ما يبدو الإيحاء بأن هناك ضغوطاً رسمية وشعبية لمنع البرنامج.

وفيما حمل محبُو باسم يوسف الفريق عبد وزير الدفاع الفريق الفتاح السيسي مسؤولية ما جرى، ووقف البرنامج بشكل لم يحدث حتى في عهد محمد مرسي، أطلقت القوات المسلحة تصريحاً عاجلاً مساء الجمعة تؤكد عدم علاقتها بما جرى وأنها لن تقف أمام حرية التعبير.

وتُفترض أن يعود باسم إلى القاهرة مساء الأحد حيث تلقى دعوة لحضور سباق «فورمولا» في الإمارات. يذكر هنا أنه بعد تسريب الحلقة الثانية من «البرنامج» الممنوعة عبر يوتيوب، شرعان ما سُحبت حتى لحظة كتابة هذه السطور.

موسى، ومحمد الغيطي حول شراشة الرئيس المعزول نحو الطعام متسائلاً - أي باسم - عن مدى صدقية هذا الكلام، والأهم مدى افادة الجمهور منه. وخصّص الفقرة الثانية للاحتفال - على طريقته طبعاً - بعيد الميلاذ الـ 17 لقناة «الجزيرة»، ورصد فريق الإعداد الكثير من الأخطاء والمغالطات المقصودة التي وقعت فيها القناة القطرية، مع انتقاد مواز للقنوات المصرية التي تحرص على نقد «الجزيرة»، بينما ظهرها مكشوف هي الأخرى مهيناً. وكال يوسف النكات للضيوف المصريين على «الجزيرة» بسبب طبيعة تصريحاتهم خصوصاً محمد الجوادى المتخصص في تاريخ مصر الحديث.

وفي الفقرة الثالثة التي لم تشهد وجود ضيف، قال باسم يوسف للجمهور بجدية

لم تبلغ «سي.بي.سي»
الإعلامي المصري بالقرار
من قبل

تضامن حقوقي
وإعلامي

أعلن عدد من الإعلاميين والحقوقيين تضامنهم مع باسم يوسف بعد إعلان وقف برنامجهم، فيما انتشرت دعوات لمقاطعة قنوات «سي.بي.سي» على صفحات التواصل الاجتماعي.

وضمن برنامجهم «آخر النهار»، قال الإعلامي محمود سعد: «حزّين لإيقاف برنامج «البرنامج»، ونريد أن نعلم ما هي سياسة القناة التي قالت إن باسم يوسف خرج عنها؟»، وعزّدت صفحة «شباب 6 أبريل» على تويتر: «إلغاء الحلقة يعني تراجع حرية الإعلام في مصر بعد 30 يونيو» وأن القنوات تدار بأوامر أمنية ومخابراتية». في حين قال المؤلف خالد دياب: «وقف برنامج باسم يوسف نقطة تحول كبيرة في المرحلة الانتقالية».

في الإطار نفسه، انتشرت دعوات على صفحات الفايسبوك تطالب بمقاطعة قنوات «سي.بي.سي».

METRO
يقدم
هيشك بيشك شو

Hishik Bishik Show in Metro al Madina
November: 2, 14, 21, 23, 28, 30
تشرين الثاني: 2، 14، 21، 23، 28، 30
للحجز: 01-753021 | 76-309363 | 76-309363
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2
الحمراء، بناية السارولا، الطابق 2-

metromadina@gmail.com facebook.com/MetroAlMadina

الدنيا أولان

مع كل الناس
ومش مع حدا

1. DOWNLOAD SPECTAPP FOR FREE
2. POINT TO IMAGE
3. DISCOVER HIDDEN CONTENT

الدنيا أولان

البوم

عمرو دياب... «ها فيش منك» ولكن!

ثلاثية الصوت، والموسيقى، و«الستابل» كانت الخلطة التي جعلت النجم المصري يصمد في وجه التحولات، بل يحقق نقلة كل فترة. لكن البوم الجديد «الليلة» شكّل فشلاً ذريعاً يعود في المقام الأول إلى «غياب الكلمات»

القاهرة - محمد خير

يحتفظ موقع يوتيوب بتسجيل حفلة تعود إلى نهاية الثمانينيات، حيث يغني عمرو دياب أغنية عبد الحليم حافظ «التوبة» (عبد الرحمن الأنودي وبليلج حمدي). لا يكشف التسجيل عن انفعال جمهور الحفلة - معظمها من الفنانين - باداء دياب فحسب، وإنما يكشف أيضاً عن عدد مشاهدات يصل إلى ربع مليون مشاهدة، ويقل بعشرين ألف مشاهدة فقط عن الأغنية الأصلية لـ«العندليب الأسمر».

الثمانينيات لم تكن فقط مرحلة تحول من الألحان الشرقية الطويلة إلى التوزيعات الغربية القصيرة التي عرفت «بالأغنية الشبابية». لكن دياب أحد أبرز نجوم تلك الحقبة وما بعدها، كان كذلك حلقة وصل بين أجيال الجمال الأصلي للصوت، الحنجرة الطيعة، وبين القدرة على التقاط ذوق الأجيال الجديدة ثم توجيهها موسيقياً في ما بعد. لقد واضب على ذلك لثلاثة عقود، وهو مدى زمني مدهش قياساً إلى فن «شبابي». تخطى دياب مرحلة الشباب منذ أمد، لكنه ظل يعكسها موسيقياً، وإن سقط من حين إلى آخر في كبوات، كما جرى في البوم الجديد «الليلة» (روتانا). وبالطبع، فإن كبوات دياب ليست خفيفة، فهي لا تعني عادة الفشل الذريع، بل تعني ألا يكون الألبوم الجديد «حداً» أو نقلة فنية.

في منتصف التسعينيات، عاد دياب من كبة مثيلة، إذ تفوقت عليه مؤقتاً - نجاحاً وتوزيعاً - أصوات منافسة؛ أبرزها محمد فؤاد. لكن دياب وجهه ضربته عائداً بقوة، مع قوة ثلاثية هي حميد الشاعري موزعاً، وناصر المزداوي ملحناً، وطارق العريان مخرجاً للأغنية والكلب «حبيبي يا نور العين». قفزت تلك الأغنية من الذكرة الآن لأن كليب الألبوم الجديد لأغنية «الليلة» دفع المشاهدين من لقطاته الأولى إلى تذكر الكلب الذي أخرجه العريان قبل عشرين عاماً. الكلب الجديد (أخرجه الأميركي



مايكل برنارد) استنسخ روح القديم ولو تغير الشاطي، والفتيات بالطبع. وبما أنه ليس هناك ما يميز الأغنية نفسها (كلمات تامر حسين وألحان عمرو دياب)، فقد انحصر النقاش في استعادة الماضي من جهة، و«الصنديل» الذي انتقله دياب مع البوم الجديد. لم يعرف دياب عموماً بتميز كلمات أغانيه. معظمها متشابه، وبعضها لا يمكن حتى تمييزه عن بعضه الآخر. لم تكن تلك مشكلة للمطرب الذي اعتمد

كليب «الليلة» دفع المشاهدين إلى تذكر «حبيبي يا نور العين»

على ثلاثية الصوت، والموسيقى، و«الستابل». لكن «غياب الكلمات» في «الليلة» كان ربما الأسوأ، في ظل اعتماد دياب على الشاعر تامر حسين في كتابة 7 من أصل 12 أغنية يضمها الألبوم. إضافة إلى «الليلة»، كتب حسين «عندي سؤال»، و«أهي ذكريات»، و«حبيب قلبي» و«فوق من اللي أنت فيه»، و«جرالي إيه»، و«حبيت يا قلبي».

يمكن مقارنة الكم السابق فنياً أو جماهيرياً، بأغنية واحدة استعان فيها دياب بالمخضرم بهاء الدين محمد، وهي «أيوه ما فيش منك». تسربت الأغنية إلى الجمهور قبل أشهر حين أداها عمرو في بعض الحفلات، وحقت نجاحاً كاسحاً، ساهم فيه اللحن الذي وضعه عمرو بنفسه. ومرة أخرى يتفوق لحنه مع بهاء محمد، على أربع أغنيات أخرى لحنها بنفسه في الألبوم، ثلاثة منها من كلمات تامر حسين («عندي سؤال» و«جرالي إيه» و«أهي ذكريات»). أما الرابعة فمن كلمات خالد تاج الدين («لغيتها بلاد»).

وكان يُفترض بالنجاح المسبق لـ«أيوه ما فيش منك» أن يحقق دفعة للألبوم عند إصداره. لكن حصل العكس، لأن الأغنية ظلت الأنجح بعد الاستماع للأغنيات الـ 11 الأخرى، ولم تُسعف الألبوم استعانة دياب المحدودة برفاق قدامى، كعادل عمر في «يا قلبها» التي لحنها رفيق نجاح قديم آخر هو خليل مصطفى، الذي لحن أيضاً في الألبوم «سبت فراغ كبير» و«عدت الأيام» وكلاهما من كلمات رفيق ثالث هو مجدي النجار. ويمكن لمقارنة عابرة مع إسهامات تلك الأسماء مع عمرو في الماضي أن توضح الفارق. من كلمات عادل عمر على سبيل المثال كانت أغنيات مثل «حاولت» و«يلوموني».

ومن أشهر ألحان خليل مصطفى كان «شوقنا». أما مجدي النجار فتعددت نجاحاته مع دياب منذ بداية المشوار، ومن أبرزها «خالصين» و«لما كان» و«غيرت خلاص عنواني». صاحب المشوار يُقارن بنفسه لا بغيره. وهنا يبقى أكثر ما يعيب الألبوم «الليلة»، غياب النقلة الموسيقية (رغم توزيع أسامة الهندي) التي اعتاد دياب صنعها كل عدة سنوات، في الثمانينيات مع «مبال» أو «شوقنا»، في تسعينياته الذهبية مع «ما تحافيش» و«نور العين» و«أيامنا» و«قمرين»، أو بدايته الألفية القوية في «تملي معاك» و«أكثر واحد» الذي حققت إحدى أغنياته «حبيبي ولا على باله» (ألحان محمد رحيم) تحولاً أعاد الموسيقى لسنوات إلى خط شرقي افتقدته طويلاً. كل تلك العناوين السابقة مجرد أمثلة، ولسوء الحظ أن «الليلة» لا يمكن أن يضاف إليها.

أعلنت قناة «العالم» في بيان وزّعته أن بثها عاد كالمعتاد على مدار «قمر نابل سات» بعد تعرّضه للقطع لأكثر من شهرين. وأشارت المحطة إلى أن «الحجب غير القانوني لبث «العالم» على الأقمار الأوروبية والعربية تم بإيعاز أميركي صهيوني، بهدف إخماد صوت المقاومة، وبما يكشف زيف المزاعم والادعاءات التي يرفع عقيرتها الغرب».

تعرّض منزل المخرج السوري تامر إسحاق لأضرار كبيرة جراء سقوط قذيفة على البناء الذي يضم منزله في شارع بغداد في دمشق أول من أمس. وتزامنت الحادثة مع وجوده في موقع تصوير «زنود الست 3»، وفوجئ بما حدث أثناء عودته إلى المنزل. وكان إسحاق قد تعرض لوعكة صحية الثلاثاء الماضي، نقل على أثرها إلى المستشفى حيث بقي ليوم واحد.

ينفصل ديمي مور وأشتون كاتشر رسمياً خلال الأسبوع المقبل، بعدما انتهت إجراءات الطلاق خاتمة سلسلة من النزاعات القضائية التي استمرت أشهراً عدة. وقد جرت مفاوضات طويلة بين محامي الزوجين للوصول إلى اتفاق نهائي في ما يخص التعويضات المالية.

انتشرت أمس صورة للممثلة المصرية حنان الترك (الصورة) وهي حامل، وهو الظهور الأول لها بعد خبر حملها. وجاءت تلك الصورة لتؤكد



ارتباطها برجل الأعمال محمود مالك، شقيق رجل الأعمال حسن مالك الذي ينتمي إلى جماعة «الإخوان المسلمين». يذكر أن هذا الزواج الرابع للترك، بعد زواجها الأول بخالد خطاب، ثم زواجها بالداعية عمرو خالد، قبل أن تعود وتزوّج محمد يحيى.

نفت الممثلة السورية هبة نور الشائعة التي رُوّجت أخيراً حول نيتها الابتعاد عن الفن بسبب زواجها، وقالت إنها لم تتزوج، وإذا تزوّجت فلن تخفي هذا الخبر. وعلقت على الشائعات التي تطالها بالقول «كل فنان يتعرض لذلك، لكن بالنسبة لي زاد الموضوع عن حدّه». وكانت هبة قد أنهت منذ فترة تصوير دورها بمسلسل «نساء من هذا الزمان» بإدارة المخرج أحمد إبراهيم أحمد، وتؤدي فيه شخصية ليال وهي من الشخصيات الأساسية في العمل الذي يوصف بـ«الجرىء جداً».

رشّح المخرج المصري أحمد صقر الممثلة دلال عبد العزيز لبطولة مسلسل «كيد الحموات» الذي يقوم بكتابته السيناريست حسين مصطفى محرم، على أن تشاركها في بطولته زميلتها ماجدة زكي. المسلسل ينتج ممدوح شاهين ومرشح للعرض خلال رمضان المقبل، على أن يبدأ تصويره بداية في شهر كانون الثاني (يناير) بعد اختيار باقي فريق العمل.

رشحت المخرجة كاملة أبو ذكري الممثلة نيللي كريم لبطولة مسلسل «سجن النساء» الذي سيعرض في رمضان المقبل. تدور أحداث المسلسل داخل سجن السيدات، فيما أُلّغت نيللي موافقتها النهائية لحين الانتهاء من تصوير فيلمها الجديد «يوم للستات» مع إلهام شاهين.

البومات من قبل، وشيرين عبد الوهاب، وأنغام رغم الخلاف القضائي معها. يحاول محسن جابر استغلال علاقته القديمة بالمغنية المغربية سميرة سعيد لاقتناعها بتجديد التعاقد مع الشركة، لاسيما بعد الحملة الدعائية الضخمة التي صاحبت البومها الأخير «أيام حياتي» (2008). فيما لم تتخذ سميرة قرارها في انتظار انتهائها من تسجيل الألبوم. ورغم وجود شركات عدة للإنتاج الموسيقي في مصر، إلا أن «مزيكا» عادت لتصبح الشركة التي تمتلك الحصة الأكبر من المغنيين في وقت اكتفت فيه «روتانا» بالفنان عمرو دياب، والمغربية جنات، وانتقلت شيرين عبد الوهاب من الشركة الخليجية إلى «نجوم ريكوردز». رغم إعلان جابر اعتزال الإنتاج الموسيقي، وإسناد إدارة

استعادة مكانتها باستقبال الفنانين المنفصلين عن «روتانا»، بعدما هذبتها الأخيرة قبل أعوام بالإغلاق، نتيجة تعاقدتها مع المطربين بعقود مرتفعة. كما حصلت «مزيكا» على توقيع المغني تامر عاشور الذي قدّمته «روتانا» كمطرب في عام 2009، لكن خلافاتها معه وتباطؤ الشركة الخليجية في طرح البومه دفعاه إلى تركها. تطرح «مزيكا» ألبوماً كل شهرين تقريباً، بعدما جمعت عدداً من الفنانين المصريين والعرب، منهم: مصطفى قمر، وخالد سليم، وإسماعيل ماهر، وليلى غفران، وسامو زين، ووعد البحري، ورامي صبري، ولؤي، وغادة رجب. فيما دخلت في مفاوضات جدية مع مطربين آخرين، لكنها لم تصل إلى اتفاق معهم منهم: تامر حسني الذي قدم مع الشركة ثلاثة

المنفصلين عن «روتانا»، بعدما هذبتها الأخيرة قبل أعوام بالإغلاق، نتيجة تعاقدتها مع المطربين بعقود مرتفعة. كما حصلت «مزيكا» على توقيع المغني تامر عاشور الذي قدّمته «روتانا» كمطرب في عام 2009، لكن خلافاتها معه وتباطؤ الشركة الخليجية في طرح البومه دفعاه إلى تركها. تطرح «مزيكا» ألبوماً كل شهرين تقريباً، بعدما جمعت عدداً من الفنانين المصريين والعرب، منهم: مصطفى قمر، وخالد سليم، وإسماعيل ماهر، وليلى غفران، وسامو زين، ووعد البحري، ورامي صبري، ولؤي، وغادة رجب. فيما دخلت في مفاوضات جدية مع مطربين آخرين، لكنها لم تصل إلى اتفاق معهم منهم: تامر حسني الذي قدم مع الشركة ثلاثة

رادار

نجوم الغناء ينقلبون على «روتانا»

القاهرة - أحمد جمال الدين

مع الانسحاب التدريجي لشركة «روتانا» من سوق الكاسيت المصرية، عادت «مزيكا» لتتصدر السوق مجدداً بعد معاناة استمرت سنوات. بعودة المغنية التونسية لطيفة إلى «مزيكا» (يملكها المنتج محسن جابر) التي ستنتج ألبومها الجديد «أحلى حاجة فيا»، تخطو الشركة نحو السيطرة على سوق الكاسيت بعد فترة عانت فيها من احتكار «روتانا» للمغنيين العرب. كان آخر تعاون بين لطيفة و«مزيكا» قبل عشر سنوات من خلال الألبوم «ما تروحش بعيد» (2003). «مزيكا» التي خطفها لطيفة من «روتانا» بعد الخلافات التي نشأت بينهما، وتنتج منها عدم تجديد التعاقد، تحاول

الحزب الشيوعي عشية الـ 90 ابعد من القصور والخطأ

سعد الله مززعاني *

بعد عقود اتسمت بالنسخ والتبعية والممارسات التعسفية (رافقتها، رغم ذلك، نضالات وتضحيات جمة وقمع ومنع...) كان المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي اللبناني عام 1968. لقد شكّل المؤتمر المذكور انتفاضة على تغييب الديمقراطية ومعها الشرعية الحزبية المنبثقة من صفوف الحزب، لا المفروضة من «المركز» الوكيل في دمشق ممثلاً آنذاك بالقيادة البكداشية. الستالينية. كانت المؤتمرات في إجازة مفتوحة استمرت 25 عاماً؛ كان من أهداف المؤتمر النهوض بالحزب عبر: اجراء مراجعة نقدية لتوجهاته وسياساته ومواقفه. اجراء تحليل كلي وشامل للواقع اللبناني وصياغة برنامج لتغييره. اقرار نظام داخلي يحدد قواعد عمل الهيئات مع توسيع هامش الانتخاب بدل التعيين. تصحيح التوجه حيال القضايا القومية (العربية والوحدة وقضية فلسطين...) والربط الجدلي ما بين القومي والاجتماعي على نحو يخرج الحزب من المفهوم الضيق الذي قامت عليه أولويته، وأدت به إلى ارتكاب أخطاء وعزلة وتهميش.

تجسد كل ذلك، تقريباً، في اقرار برنامج مرحلي ينطلق من واقع لبنان وحاجات التغيير فيه: «حكم وطني ديمقراطي» يمهد للاشتراكية. أي تم تجسيد الابدولوجية في برنامج ذي مراحل ومحطات، وليس تكرار أن الشيوعية هي الحل على طريقة «الاسلام هو الحل»!

شكل المؤتمر قفزة هائلة في مسار الحزب وفي تحالفاته وفي تفعيل منظماته وقطاعاته وفي عمله الفكري والاعلامي والشبابي والنقابي والجبهوي.

أعادت الحرب الأهلية هذا المسار، وأضافت مجرياتها ونتائجها مشاكل جديدة: لقد ازداد «التعطيل» والتبعية للخارج. خضع لبنان للوصاية فترة ممتدة لفترة الحرب الأهلية. سريعاً، بعيد ذلك، حصل الزلزال السوفياتي وانهار المعسكر الاشتراكي ومنظوماته في غضون أيام أو أشهر.

شكل ذلك وسواه أساس أزمة جديدة ذات أبعاد فكرية وسياسية تنظيمية واجتماعية وبنوية.

انطلقت في الحزب آنذاك (91 - 92) ورشة تحليل ونقاش وتفكير وتدبير. قدمت مساهمات ممتازة ومراجعات واستنتاجات جديدة. لكن ذلك لم يكن موضع اجماع.

تبلورت، منذ ذلك، ثلاثة تيارات. تيار اليأس والتخلي، وتيار العاطفة والعصبية، وتيار التجديد، ولو التدريجي، بعد أن تعذر إحداث التغيير المنشود دفعة واحدة.

تعايش منذ المؤتمر الثامن (1999) تيارا التجديد والمحافظة. استطاع تيار التجديد إدخال تغييرات ذات طابع أساسي بغرض بناء الحزب - المؤسسة: استحداث مجلس وطني يرسم السياسات والرقابة بإدارة مستقلة، تعزيز دور المنظمات والقطاعات في نطاق عملها وانتخاب مسؤوليها من قبل اعضائها انفسهم، جعل الانتخاب للمؤتمر من القاعدة مباشرة، تحديد مهل تولى المسؤولية، تعزيز الرقابة المالية على المؤسسات والانفاق ضمن اطر وقواعد. ولقد كان الأهم، في المجال البرنامجي، تطوير شعار «الحكم الوطني الديمقراطي» إلى شعار «البدل الديمقراطي للنظام الطائفي» (وهو ما تنبأه الحراك الشبابي الشهير والواسع في ربيع عام 2011)، وهو بديل متكامل بمرتكزاته الوطنية والسياسية والاقتصادية والتربوية.

وقد جرى تحديد قواه الاجتماعية والسياسية وضرورة إقامة الجبهة الضرورية للنضال من أجله. وحيث إن معركة التحرر ذات جوانب متكاملة في حقولها الوطنية والاجتماعية والقومية، فقد بذلت جهود في المجال العربي والداخلي لإقامة أطر تعاون وتنسيق، كما جرى سعي لإستئناف المشاركة في المقاومة ضد العدو وترجم ذلك بخطوات وتضحيات ومحاولات.

أما التيار «المحافظ» فقد كان يعد، عبر تكتل غير شرعي، للانقلاب على كل ذلك. «تمسكن كي يتمكن». نظم حملات مثابرة ضد التجديد والأشاعات ضد رموزه. أقام علاقات داخلية وخارجية سرية لهذا الغرض. وهو، على سبيل المثال، تبني نظرية أن انهيار المنظومة السوفياتية إنما كان بفعل المؤامرة الخارجية وليس أيضاً بسبب الخلل الداخلي.

ما إن نفذ الانقلاب (سماه كذلك أحد الرفاق الذين شاركوا فيه سابقاً) بعد المؤتمر التاسع أواخر عام 2003، حتى بدأت عملية متكاملة للارتداد على كل ما تقدم. جرى إلغاء المجلس الوطني، ودور الهيئات ولجان الرقابة، والخطط والبرامج السياسية، والتحالفات والصيغ الجبهوية.

واستعاض عن كل ذلك بخطابات الأمين العام وبمفردات وشعارات وممارسات لا تنطلق إلا من العصبية، ولا تستهدف إلا تعزيز موقع التكتل المهيمن في مؤسسات ومنظمات الحزب.

ولقد تفاقم هذا النهج بتداعيات «منطقية»: تعطلت آليات عمل الحزب. تقديم الولاء على الكفاءة والكفاحية. حماية، بل وتشجيع، الارتكابات والتفلسف والانتهازية. بروز ممارسات وقحة في مجال الاخلاق وسوء الاتمان وحماية ذلك من قبل القيادة. ممارسة ارهاب معنوي عبر الاتهامات والافتراءات وقرارات الفصل والتهديد بها بعد تعطل هيئات الرقابة.

أكثر من عانى من ذلك المنظمات الجماهيرية والنقابية، والشبابية خصوصاً. فهذه قد تشتتت وتشرذمت، أو ضمرت إلى هياكل خاوية وشكلية.

«توجت» الكتلة المهيمنة على القيادة «إنجازاتها» بالتمديد لنفسها وتجاهل بنود النظام الداخلي للحزب في احترام المواعيد والموجبات وتعطيل «الهيئة الدستورية»، وهي المرجعية القضائية الشرعية الوحيدة في الحزب.

لقد خرج الحزب، بسبب كل ذلك من الحياة السياسية. ويغادر صفوفه، قرفاً أو يأساً المئات سنوياً. وتسود حياته الداخلية أشكال من التعطيل والانكفاء والترهل وعدم المبالاة والصراخ والتوتر، ولا تجتمع اللجنة المركزية بنصاب شرعي (!) إلا من أجل اتخاذ قرارات الفصل.

لا يذكر الحزب، الآن، إلا ارتباطاً بأزمته وتوتراته. وهو غائب إلى حد الشلل عن مهمته الوطنية في بناء بديل انقادي بعد عجز وتراجع طرفي الصراع التقليديين من ممثلي البورجوازية الكبرى التابعة.

أزمة الحزب وكل حزب مشابه، هي في المرواحة في القديم وشعاراته التي لم يكن بعضها مناسباً للبنان حتى في مراحل التأسيس!

لا خروج من الأزمة إلا من خلال «نفضة» وانتفاضة، يفرضيان إلى إعادة تأسيس، تطلق مشروعاً ثورياً قادراً على تقديم بديل انقادي للبنان: بديل يواصل ريادات وإنجازات الشيوعيين والتقدميين اللبنانيين ويدفع بها مجدداً نحو العمل والأمل!

* كاتب وسياسي لبناني

اسعد ابو خليك *

تري على «فايسبوك» سوريين (ومن الفريقين المتعارضين) وعرب يضعون صورة ستيف جوبز كصورتهم الأساسية. وفاة جوبز أطلقت حملة من الرهوى به وبأصله السوري (البيولوجي). الوطنية السورية الشوفينية - على طريقة وطنية جريدة «النهار» المحترضة - انتشرت بخر أصول ستيف جوبز العربية. لكن هذا الرهوى ليس له ما يبزره. ولد جوبز لأب سوري اسمه عبد الفتاح الجندلي، ودرس في الجامعة الأميركية في بيروت (حيث انضم إلى نادي «العروة الوثقى» بعد تخرج جورج حبش مباشرة). أتى إلى أميركا لإكمال دراسته في العلوم السياسية بجامعة وسكنسون، لكنه لأسباب مجهولة لم يستمر في العمل الأكاديمي، وانصرف إلى إدارة المطاعم. إلا أن الجندلي تخلى عن ابن (ستيف) وابنة له. السيد الجندلي ليس مثلاً أعلى في الأبوّة. ترعرع ستيف في كنف عائلة أميركية تبنته، ولم يعلم عن أبيه شيئاً، ولا عن أمه الأميركية (التي تخلى عنها الجندلي بعدما حاربت عائلتها كي تبقى معه) إلا بعد سنوات طويلة عندما عرف هوية أبيه وأمّه البيولوجية. لم يعن الأصل العربي لـ «ستيف جوبز» شيئاً له، على ما روى ولتر أيزكسون في سيرته الرسمية عن الرجل (والكتاب ترجم طبعاً للعربية). وحتى بعدما توصل إلى معرفة هوية والده، رفض ستيف أن يلتقي به، ولم يجب عن كل رسائله الإلكترونية. لم يمثل الجندلي مثال الأب الصالح لولديه. فعلى أي أساس يزهو البعض بأصول ستيف جوبز العربية وهي لم تعن له شيئاً؟

لكن هذه عادة لبنانية مقبنة أدرجتها تقليداً جريدة «النهار» حيث زهت لعقود (ولا تزال في سنواتها المحترضة) بكل لبناني يرد اسمه في الإعلام الغربي (وأحياناً لا يكون لبنانياً، كما زهت محطة «القوات اللبنانية» المنشقة، «إل بي سي» بإيليا قازان، ظناً منها أن الرجل من عائلة قازان البيروتية. حتى النصابون والمحتالون والمشعوذون اللبنانيون في العالم، ينالون تقديراً وثناءً في إعلام القومية اللبنانية. لكن لنرجع إلى جوبز.

إن عصر التكنولوجيا والكمبيوتر رفع مرتبة الأثرياء إلى أنصاف الآلهة لأن المال هو الدين الجديد في العصر ما بعد الحديث. هناك جبل من الشباب اليوم نشأ على تعظيم أثرياء عالم الإنترنت، وخصوصاً ستيف جوبز وبيل غيتس. لكن ماذا يعرف القراء عن الرجلين، وعن غيرهما من أصحاب المليارات في عالم الكمبيوتر؟ هناك كتاب اسمه «قراصنة وادي

السليكون» ويحكى قصة صعود بيل غيتس وستيف جوبز. الرجلان، خلافاً للشائع، ليسا مخترعين. إذا كان للرجلين عبقرية، فهي تكمن في مجال الأعمال والعلاقات العامة وقراءة نزعات السوق والتصميم التجاري الفني (في حالة جوبز فقط). شركة «آبل» التي أسسها ستيف جوبز سرقت طريقة حديثة لاستعمال الكمبيوتر بالفأرة الموجهة من شركة «زيروكس» التي احتفظت بالتقنية من دون أن تعرف كيفية استعمالها وتسويقها لأن الشركة كانت محدودة جداً في مجال أعمالها وإنتاجها.

وقصة صعود جوبز قصة الرأسمالية الحديثة التي لم تتحول إلى رأسمالية أكثر إنسانية عبر السنوات. على العكس، فقد ازدادت الفروقات الاجتماعية بين الطبقات، وتقلصت الطبقة الوسطى، فيما ارتفع عدد أصحاب المليارات الذين يسيطرون على نسبة أكثر من الثروة الوطنية. والاقتصاد الأميركي الفظ والظالم (والذي جلبه رفيق الحريري وفؤاد السنيورة إلى لبنان) يعتمد على تقليص نسب الضرائب على أصحاب الثروات، على حساب النفقات الاجتماعية للحكومة، وهي أكثر بخلاً من معظم الدول الأوروبية، حتى الصغيرة منها (وهذا ينطبق أيضاً على المساعدات الخارجية، حيث تمنح أميركا أقل نسبة من دخلها القومي لمساعدة الغير، مقارنة بكندا والدول الأوروبية). الاقتصاد الأميركي مبني على خدمة أصحاب المليارات الذين يسيطرون من خلال تبرعاتهم في نظام انتخابي يعطي سلطة ونفوذاً وقرباً من المنتخب للممولين. والديموقراطيات المتطورة في بعض دول أوروبا لا تسمح بالأفضلية التي يعطيها النظام الانتخابي الأميركي للأثرياء، فهي تعمل بنظام التمويل العام لا الخاص للحملات الانتخابية، حيث يتساوى الثري مع الأقل ثراءً (لا مكان، طبعاً، للفقر في الديمقراطية الغربية).

ستيف، جوبز ورأسمالية ع



فليقلع علاء الأسواني - داعي ديكتاتورية السيسى - عن إطلاق الشعاع القارغ عن أن «الديموقراطية هي الحل»، والذي لا يزيد في الحكمة عن شعار «الإسلام هو الحل» لأن الديمقراطية ولا الدين يحلان معظم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تنوء تحتها معظم المجتمعات الإنسانية. لو طبقنا تعريف السياسي الإغريقي «بيريكليس» في خطبة الرثاء الشهيرة المدرجة في «تاريخ الحروب البيلوبونيسية» لثوكيديس، لما اعتبر النظام الأمريكي ديموقراطياً، ولم تكن الديمقراطية أبداً من نوايا الأباء المؤسسين. إن قصص ثراء أصحاب شركات التكنولوجيا الحديثة تبهر الكثير من الشباب العربي وتسوق للنظام الاقتصادي الأمريكي الذي لا يسمح بالترويج إلا للاستثناءات في حالات الثراء الفاحش الحديث، لا للحالات السائدة من الفقر ومن النضال اليومي في دخل محدود. النظام الاقتصادي الأمريكي من أكثر النظم الاقتصادية الحديثة جوراً، وهو يعتمد على أقل نسبة من الإنفاق العام في البرامج الاقتصادية - الاجتماعية التي تفيد المجموع. إن الأنظمة الاقتصادية الأوروبية المتقدمة على النموذج الأمريكي (مثل فرنسا أو أسوج مثلاً) تنتج عدداً أقل بكثير من أصحاب المليارات، لكنها تتمتع بمستوى من العدالة الاجتماعية لم يتوافر يوماً هنا. إن نجاح الجشع الأمريكي يكمن في زرع فكرة خطيرة في أذهان الشعب الأمريكي: الحرية هي في حقيقتها حرية تراكم الثروات، وعندما تقرر هذه الفكرة بفكرة «الحلم الأميركي» يخيل للمواطن (والمواطنة) أن العمل الدؤوب لا بد أن يؤدي إلى «النجاح الاقتصادي» - أو ما يسمى هنا «قصص النجاح» المحض. ويجهد الملايين هنا لسنوات وعقود من دون تحقيق الحلم، لكن الثقافة السائدة، وخصوصاً في الفن السينمائي، لا تهتف إلا للحالات الاستثنائية، عن رجل كافح

عصر التكنولوجيا



ان عصر التكنولوجيا والكمبيوتر رفع مرتبة الأثرياء إلى أنصاف الآلهة (ا ف ب)

تحدّث كارل ماركس (رضي إنغلتز عنه) في الفصل الأول من كتاب «رأس المال» عن مفهوم «الولع بالسلع»، كان الرجل كان يستشرف لقرن أو أكثر بعد زمنه. إن أجهزة الهاتف والوواح الكمبيوتر المحمول، بالإضافة إلى كمية هائلة من الألعاب الإلكترونية أصبحت لصيقة بالفرد. كانت الرأسمالية تنتفع من سدّ حاجات البشر إلى منتجات معيّنة، غذائية أو صناعية أو غيرها. لكن الرأسمالية في عصر الإلكترونيّة لا تابه لسدّ الحاجات، بل هل بلغت درجة من الوقاحة والقدرة العجائبيّة تجعلها مستغرقة في خلق حاجات لم تكن في بالنا قط، من أجل تراكم الثروة من سدّها على نطاق واسع. كان العرب يشربون القهوة قبل القرن السادس عشر (وقد حاول العلماء منعها آنذاك، لكنهم فشلوا) وبعض مصطلحات صنع القهوة في الغرب مأخوذة من اللغة العربيّة (مثل كلمة موكا المأخوذة من مرفأ «مخا» في اليمن، حيث نشأ تصدير القهوة)، ولم يحتاجوا في التمتع بالقهوة (ذلك للذين يتمتّعون ويتمتّعن بالقهوة فعلاً، وهي لذّة لم تصلني قط) إلى مختلف أنواع القهوة ومشتقاتها من مقاهي «ستاربكس» (المدرجة على قوائم مقاطعة العدو الإسرائيلي). «ستاربكس» خلقت ودغدعت وشدّت المستهلك والمستهلكة وأبقتهما في شبكها عبر زيادة مفرطة في نسبة الكافيين لضمان الإدمان (وهذا مُثبت في دراسات طبّيّة أجريت على قهوة «ستاربكس»). وقياساً، فإن شركة «أبل» تقنعنا، لا بل توهمنا بأننا نحتاج إلى منتجاتها، وهي تبقينا في حبالها عبر التحديثات والتحديثات الثانوية والأقل ثانويّة التي تدخلها على الأجهزة من موسم إلى آخر، أو التحديثات الضرورية بدافع الربح والجشع. يتعلّم الجيل العربي الجديد عبادة نماذج مُستوردة من الرأسماليّة الأميركيّة المتوحّشة. وتنحو الرموز الثوريّة مثل تشي غيفارا أو ماو تسي تونغ برسوم أندي ورهل، مُصمّم عليه حساء «كامبل» ومنتجات أميركيّة أخرى إلى خواء تجاري مُفرغ من المضمون السياسي. لم يعد تشي غيفارا ماركسياً على يد التجارة العالميّة للمقصان والمصقات (جبران تويني كان يضع صورته في مكتبه، لكن من المشكوك أنه كان يعرف عن كتابات غيفارا، أو كان يفقهها لو أنه قرأها). ترفع العولمة الثقافيّة (الذراع الضاربة للعولمة الاقتصاديّة، والمُحصّرة للعولمة الحربيّة المترافقة مع الأنواع الأخرى) أصحاب الملبارات إلى نماذج معبودة حول العالم. والمنظمة السيارية (ألوية الخبز الإحيائيّة) التي ترمي بكعكة الـ«تورتن» (من يذكر «تورتن» الجذّة بطة في «مجلة ميكي» المصريّة؟) في وجوه الأثرياء والمشاهير كي تنزلهم من عليائهم (مع أن نضال رمي الـ«تورتن» لا يغيّر أو يصنع التاريخ) وكى تغيّر صورهم المنتشرة بإرادة تجارية تسويقية (سألته واحدة ناشطة في المنظمة المذكورة عن طريقة إعداد الكعكة، سألتها هل تكون قديمة أو عفاة؟ أجابت منفعلّة: على العكس من ذلك. نحن نخبزها في اليوم نفسه، مستخدمين أفضل ما لدينا من عناصر، ولا نستعمل إلا الفواكه الطازجة).

إن شركات التكنولوجيا الحديثة شركات ظالمة وقامعة ومُتسلّطة. هي أيضاً، كما علمنا أخيراً، أداة بيد الحكومة الأميركيّة للتجنّس على سكّان المعمورة. كان بوب رايت يُعتبر فذاً لأنه أدخل أسلوب الطرد القسري لأكثر من 10 في المئة من موظفي شركة «جنرال إلكتريك» فقط «للترشيق». وستيف جوبز كان يرفض مواجهة من يطرد من الشركة أو حتى تعويضهم. مرّة قرر طرد نحو 3000 من موظفي الشركة من دون سبب ومن دون تعويض (القصة واردة في كتاب إيركسون). رفض أن يمنحهم مهلة أسبوعين. وعندما واجهه مستشاروه بالنسبة للمهلة، قال لهم (بجدية): اصعدوا القرار بمفعول رجعي قبل أسبوعين. وشركة «أمازون» (وصاحبها ابتاع أخيراً شركة الـ«واشنطن بوست») تفرّض طرداً لمن لا يقع في داخل رسم بياني للتفوق يُعدّ من قبل كل مدير لخمسين موظفاً وعمالاً أو أكثر. هذه الجوانب لماذا لا تظهر في التقارير التجبيليّة للشركات تلك؟

ملاحظة: يعترف الكاتب بأنه مثل كثيرين وكثيرات وقع ضحية للترويج الرأسمالي الصفيق، ويعترف بأنه مثل كثيرين وكثيرات بات شديد التعلّق بجهاز الـ«أي فون» والـ«أي باد» وغيرهما من الأجهزة الإلكترونيّة الجذابة. تتألي، وتبأ لكم ولكن.

* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

للأعمال وللمعاملات بين البشر. هي القدرة ليس فقط على قراءة السوق، بل على تقرير مسار السوق. عندما كان جوبز يشرف على إنتاج جهاز ما كان يقول لمستشاريه المشككين إن الناس سيشترون الجهاز «لأننا سنجعلهم» يشعرون بأنهم يحتاجون إلى الجهاز. وبراعة

حتى النصابون والمشعوذون اللبنانيون في العالم ينالون التقدير في إعلام القومية اللبنانية

هارس جوبز الاستغلال المادي على الاقربين واحتكار الرصيد الفكري والمادي للمنتجات

جوبز تكمن في التسويق والدعاية والترويج والتصميم. حتى صندوق الـ«أي فون» كان يخضع لتصميم من فنانين كي يكون الجهاز جزءاً من رزمة فنيّة جذابة. وحملات الإعلان التي رافقت إطلاق المرحلة الثانية من شركة «أبل» بعد عودة جوبز إليها كلّفت ملايين الدولارات، مثل دخل تصميم دكاكين شركة «أبل» في المجمّعات التجاريّة في صميم عمل جوبز نفسه. ليس هناك عفويّة في الاقتصاد الرأسمالي، وليس هناك عفويّة في الديموقراطيّة الأميركيّة.

تخفي عرق الأطفال والنساء والعمّال المُفتقرين إلى أدنى حقوق العمّال الأساسيّة في مصانع لا رقابة عليها في مناطق نائية من العالم لا تزورها كاميرات البرامج التلفزيونيّة. كما أن الأجهزة تلك تخفي السرقة الموصوفة التي تلجأ إليها الشركات العملاقة من أجل زيادة أرباحها دورياً. وفي الحياة الشخصيّة لجوبز، وهي يجب أن تكون ملكاً له وحده، لكنه هو أخرجها للعلن عندما قذف أم ابنته وعيّرهما في وسائل الإعلام حين أعلمته بلطف أن ابنتها هي ابنته (وكان مرتبطاً بها لسنوات). قال الرجل لوسائل الإعلام إن احتمال أبوة الطفلة يتشارك فيها الآلاف من الرجال في كاليفورنيا. فقط عندما خضعت الطفلة لفحص الحمض النووي، قبل جوبز بالأبوة مُرغماً (ولم تقطن في منزله إلا بعد سن الرابعة عشرة). هل هذا هو المثال الذي يؤدّ البعض، عن معرفة أو عن جهل، بثّه للعلن؟

وخلافاً لبيل غيتس الذي أنشأ مؤسسة خيريّة عملاقة وبمليارات الدولارات لم يكتف جوبز يوماً للعمل الخيري، ولا حتى بعدما علم أنه يعيش سنواته الأخيرة (مع أن غيتس هذا لم يستق للعمل الخيري إلا بعدما رفعت وزارة العدل الأميركيّة دعوى شهيرة ضدّه وضدّ شركته بسبب الإجراءات الاحتكاريّة التي كانت تفرّضها لنشر برامج «ويندوز» في أجهزة الكمبيوتر). العمل الخيري بالنسبة لأصحاب الملبارات مطيّة للعمل السياسي أو عمل علاقات عامة لتحسين صورة أو لأسباب ضرائبيّة (كما في أميركا) أو الدخول إلى سوق كانت مُغلقة في دولة ما.

وفي تبجيل ستيف جوبز وبيل غيتس بظنّ الشباب العربي أن الرجلين هما مخترعان ومبتكران، لكن قدراتهما رأسماليّة أكثر مما هي علميّة. إن الرجلين سبقا غيرهما في استشراف المستقبل عن شيوخ جهاز الكمبيوتر وعن دخوله إلى المكاتب والشركات، وعن تسهيله

ثم بقدرة الرأسماليّة وصل إلى حلم الثراء، مثل فيلم ويل سميت بعنوان «السعي نحو السعادة»، وغيره من الأفلام المشابهة. وقصة ثراء ستيف جوبز لا تختلف: عن رجل قزّر أن يترك الدراسة الجامعيّة، وأن «يحقق حلمه» في تأسيس واحدة من أولى شركات الكمبيوتر، والباقي «دخل التاريخ». كما يقول الأميركيون. عندما أنشأ ستيف جوبز شركة «أبل» مع اثنين من أصدقائه، بدأ في مسار لم يحد عنه: وهو الاستغلال الماديّ حتى للأقربين، واحتكار الرصيد الفكري والماديّ للمنتجات. حتى شريكه الأوّل، المهندس ستيف ورنياك (المعروف في عالم الكمبيوتر الاجتماعي باسم «ووز» تحبباً)، استغلّه ولم يلق قسطه من الرصيد لعمله وابتكاراته. لم يخف هذا الهيبي المتقاعد خبيته من شريكه السابق. لم يكن جوبز يستطيع أن يكتب برامج كومبيوتر: كل العمل العلمي الذي أنشأ لشركة «أبل» كان من جهد «ووز». ولقد شرح «ووز» في كتاب إيركسون سبب الفراق بين الاثنين: كان جوبز يسعى وراء الربح الماديّ الوفير، أما «ووز» فكان يوزّع أسهمه على سائر العاملين الذين أسقطهم جوبز من حسابه. العمل في مجال الكمبيوتر بالنسبة لـ«ووز» كان في تسهيل حياة الناس والتسليّة والإبداع والابتكار والأخوة الإنسانيّة على الطريقة الهيبيّة، بينما كان لجوبز الربح والطمع والمنافسة الحادّة والاقتناص والاحتكار.

والذين واللواتي يضعون صورة ستيف جوبز من العرب كصورتهم على «فايسبوك» يحتاجون إلى أن يدققوا قليلاً أو كثيراً في تاريخ الرجل، وفي تاريخ احتكاريّ جشع عصر الكمبيوتر. هذا هو الجانب المخفي في صناعة الكمبيوتر وأجهزة التكنولوجيا الحديثة: كما كانت الصناعة التقليديّة تخفي عرق العمّال ودماءهم وجهودهم، وتخفي شظف العيش الذي يرزحون تحته، فإن أجهزة الكمبيوتر



الاجهزة الامنية الاسرائيلية برغم وعيها لما يجري في الحرم القدسي لا تحرك ساكناً (احمد غرابلي - أ ف ب)

بعد توالي التقارير والمؤشرات حول الصعوبات التي تواجه المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، وتحول دون امكان التوصل الى اتفاق حول قضايا الوضع النهائي، تعمل الادارة الاميركية على بلورة تسوية مرحلية جديدة

تسوية مرحلية جديدة؟

الإدارة الأميركية تعمل سراً على إعداد وثيقة تحاول من خلالها التقريب بين مواقف الفلسطينيين والإسرائيليين

علي حيدر

دفعت الهوة العميقة التي تفصل بين مواقف الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، الإدارة الأميركية الى العمل سراً على إعداد وثيقة تحاول من خلالها التقريب بين مواقف الطرفين. وبالرغم من ان الوثيقة الجديدة ما زال يلغها الغموض، إلا ان المعلومات التي نقلها المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت»، اليكس فيشمان، عن أروقة وزارة الخارجية الاميركية أكدت أن الحديث يدور عن صيغة تمثل جسراً بين الإصرار الإسرائيلي على تسوية مرحلية ومطالبة الفلسطينيين بتسوية دائمة. أي عبارة أخرى، السعي للتوصل الى تسوية مرحلية جديدة، مقرونة باعتراف الطرفين بعناصر التسوية الدائمة في المستقبل.

ويشير فيشمان الى ان وزير الخارجية الاميركي جون كيري، ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، لم يحتاجا الى جلسة من سبع ساعات من اجل التوصل الى ان المفاوضات الحالية لن تؤدي خلال تسعة اشهر الى تسوية دائمة.

ويشير الى ان الذي أبقى الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني وقتاً طويلاً في منزل السفير الاميركي لدى روما، هو الاقرار المشترك بأن فشل المفاوضات ستترتب عليه تداعيات قاسية على الاطراف جميعاً. ومن هنا تبلور التوافق بين كيري ونتانياهو، حول ضرورة وجود أساس ما يحول دون القطيعة ويسمح باستمرار الحوار.

اما بخصوص ما يمكن أن يترتب على فشل المفاوضات، فقد مارس كيري الضغوط على نتانياهو خلال لقائهما في روما عبر الحديث عن سيناريوهين قاسيين اثنين على الاقل؛ يفيد الاول، كما نقل كيري عما سمعه من اصدقائه الاوروبيين، أنه في حال فشل المفاوضات فإن اسرائيل يمكنها ان تنسى مشاركتها في برنامج البحث والتطوير مع اوربا «أفق 2020»، وسيكون ذلك نقطة البداية فقط.

وبعد ذلك ستاتي خطوات قطيعة باهظة يُعدونها، وبالتالي لا يمكن تخمين الأضرار التي يمكن أن تلحق بالاقتصاد الإسرائيلي من جراء ذلك.

وتناول السيناريو الثاني تطورات شديدة في الارض الفلسطينية، وان الحديث عن عدم وجود مؤشرات على انتفاضة ثالثة، لا يعبر في الحقيقة عن المخاوف في تل أبيب. ولا أحد يعلم كيف سيكون وجه الانتفاضة التالية، وهو أمر مقلق، لكن من المؤكد أنها لن تكون مشابهة للانتفاضة الثانية أو للاولى. فالأرض الفلسطينية تغلي ويحدث هناك شيء ما.

أما بخصوص موقف رئيس السلطة محمود عباس، الذي عارض في الماضي اي تسوية تنبعث منها رائحة مرحلية، فينقل فيشمان عن الطرف الاميركي أن ابو مازن اعطى ضوءاً اخضر للاستمرار في المفاوضات، بشرط أن يتمكن من أن يعرض على الفلسطينيين في العالم العربي التسوية المقترضة على انها انجاز تستطع التأثير في التسوية الدائمة.

ومعنى هذا الانجاز، بحسب رئيس السلطة، مناطق سخية في التسوية المرحلية، الأمر الذي يعني أن على اسرائيل أن تتخلى عن أجزاء كبيرة من المنطقة (ج)، وان الأميركيين يعملون الآن في الحقيقة بتعاون مع رئيس اللجنة

لا أحد يعلم كيف سيكون وجه الانتفاضة التالية وهو أمر مقلق

معارضة وضع قوات متعددة الجنسيات في الدولة الفلسطينية ورسم الحدود بعيداً عن الخط الأخضر، مشيراً إلى أن هذا الواقع يحول دون تقديم الأميركي اقتراحات تقريب بين وجهات نظر الطرفين لأن التقريب عادة ما يكون بين موقفين معروفين بينما لدينا هنا مواقف الطرف الفلسطيني فقط.

هذا وفي سياق متصل، يعكس الهوة التي تفصل بين مواقف الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، أكد نتانياهو أن الحدود الامنية لاسرائيل ستبقى دائماً في الاردن، في إشارة واضحة الى عدم استعداد اسرائيل للتنازل عن غور الأردن، مشيراً إلى ان التهديدات التي تواجهها اسرائيل لم تنته بل تغيرت.

من جهة أخرى، حذرت صحيفة «هآرتس» من محاولة مجموعات يمينية اسرائيلية تغيير الوضع القائم في الحرم القدسي، مذكرة بأن تاجيج التوتر في الحرم القدسي الشريف انتهى في المرة السابقة بانتفاضة. وأشارت الصحيفة الى ان هذه المحاولات تعاضمت على نحو ملحوظ بتأثير زيادة قوة كتلة البيت اليهودي

حماس تصدّ توغلاً إسرائيلياً في غزة: 7 شهداء

مع الاحتلال، في الوقت نفسه، قال بيان عسكري أمس، إن «العملية تهدف إلى منع وقوع هجمات إرهابية باستخدام هذا النفق»، موضحاً أن «حماس قامت خلال العملية بتفجير عبوة ناسفة استهدفت الجيش الإسرائيلي وجرحت خمسة جنود». ورأت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية، أن الكمين الذي نفذته حماس مشابه لعمليات حزب الله إلى حد كبير، مضيفاً أن حزب الله استخدم تكتيكات مماثلة على الحدود مع لبنان. وأشارت إلى أن «هناك استخلاص عبر من قبل حماس وحزب الله، ظهرت نتائجه يوم الخميس في قطاع غزة».

إلى ذلك، أعلنت سلطة الطاقة في حكومة حماس المقالة، التي تسيطر على القطاع، توقف محطة توليد الكهرباء في غزة كلياً عن العمل بسبب عدم وجود وقود صناعي، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن معظم مناطق القطاع.

في هذه الأثناء، قالت قناة تلفزيونية إسرائيلية، إن الدولة العبرية نشرت صباح أمس بطارية للدفاع الجوي من منظومة «القبة الحديدية» بالقرب من الحدود مع قطاع غزة. واتهمت إسرائيل حماس «بانتهاك» وقف إطلاق النار الذي أبرم برعاية مصرية قبل نحو عام، إثر عملية إسرائيلية واسعة، ويأتي ذلك بينما أعلن مسؤول فلسطيني أمس، أن وزير الخارجية قد أعلنت القيادة الفلسطينية أنها ستتخذ «خطوات» في الأيام المقبلة رداً على توسع الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة.

(الأخبار، أ ف ب)

القسام (الجناح العسكري لحماس)، إن «القادة القساميين خالد أبو بكر، ومحمد القصاص، ومحمد داود، استشهدوا أمس (الخميس) في اشتباكات مع قوات صهيونية توغلت في خان يونس». وكان قد استشهد الشاب ربيع بركة (23 عاماً) في غارة إسرائيلية شرق خان يونس. وأفاد الشهود، بأن قوات الاحتلال المتوغلة تراجعت إلى المنطقة الحدودية بعد منتصف الليل. وذكرت صحيفة «معاريف» العبرية، أن قوة راجلة من جنود الاحتلال دخلت لمسافة 100 متر داخل غرب السياج الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المحتلة، ففوجئت بانفجار وإطلاق كثيف للنار من مقاومين فلسطينيين.

وقال المتحدث باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، إن حركته «تبارك عملية التصدي البطولية التي نفذتها كتائب القسام في شرق خان يونس» تصدياً لعملية التوغل، مشيراً إلى «سقوط قتلى وجرحى من العدو». وأضاف أن «حركة حماس تؤكد أن غزة لن تكون إلا جحيماً للاحتلال».

من جهته، أعلن جيش الاحتلال أن العملية كانت تستهدف في البداية جزءاً من نفق كبير حفر في الأراضي المحتلة انطلاقاً من القطاع واكتشف في السابع من تشرين الأول الماضي. وأكد أن النفق مخصص «لنشاطات إرهابية».

وقد أعلنت كتائب القسام مسؤوليتها عن حفر النفق. وقال المتحدث باسم الكتائب أبو عبيدة، في تصريح لإذاعة «الأقصى» التابعة لحماس، إن النفق «حفر بأيدي مجاهدي القسام»، مضيفاً أن «كتائب القسام تعمل بكل جهدها فوق وتحت الأرض، وتحت في الصخر لتحرير الأسرى»، مؤكداً أن «أسر الجنود هو الطريق الوحيد الذي أثبت نجاعته

ووصل عدد الشهداء الفلسطينيين أمس إلى سبعة، غداة توغل إسرائيلي في قطاع غزة، أدى إلى استشهد أربعة مقاتلين من حركة حماس وجرح خمسة جنود إسرائيليين في اشتباك عنيف على الحدود بين القطاع والأراضي المحتلة هو الأخطر في هذه المنطقة منذ العملية الإسرائيلية التي جرت قبل عام.

واستشهد أمس، ثلاثة مواطنين في غارة نفذتها طائرة حربية إسرائيلية، شرق بلدة القرارة، شمال مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، بعدما توغلت البات الاحتلال، وسط تحلق طائرات «أباتشي» إسرائيلية، وقامت بأعمال تجريف وإطلاق نار منذ مساء الخميس، وحتى صباح أمس. وقالت كتائب عز الدين

اشتباك على حدود قطاع

غزة بين حماس وجيش

الاحتلال أول من أمس،

يؤكد جاهزية الأولى

للقوف في وجه الاحتلال

بعد تنفيذها لكمين

«على طريقة حزب الله»

يجرح خمسة جنود

إسرائيليين

مقاتلو القسام في غزة (محمد عابد - أ ف ب)



مصر

كيري إلى القاهرة عشية محاكمة مرسي

سينقل إلى المحكمة بمروحية. موضحاً أن 20 ألف شرطي سيُنشرون في القاهرة بمناسبة المحاكمة، وسيكونون في حالة تأهب قصوى. وفي السياق، أمر رئيس نيابة شرق الإسكندرية الكلية، المستشار محمد صلاح عبد المجيد، أمس، بحبس 21 من فتيات وسيدات جماعة الإخوان المسلمين 4 أيام على ذمة التحقيقات، بعد إلقاء القبض عليهن بمنطقة رشدي، لاتهامهن بقطع الطريق وتحطيم عدد من المحلات بالشارع.

وكانت الشرطة قد ألقت القبض على شخص آخر معهن كان بحوزته مبالغ مالية، وأمرت النيابة بالإفراج عنه لعدم وجود صلة له بتنظيم الإخوان.

وقال أحد مسؤولي الأمن في الإسكندرية، ناصر العبد، إن الاتهامات الموجهة للنساء تشمل التجمهر وقطع الطريق ومحاولات الاعتداء على الممتلكات أثناء المظاهرات، والانتماء إلى جماعة محظورة وتوزيع منشورات.

ونفى العبد ما أشيع عن أن المعتقلات تعرضن لسوء معاملة، وقال: «قبضنا عليهن بمنتهى الاحترام وبطريقة قانونية، ونعاملهن مثل بناتنا، ونسمح لبايئاتهن وأمهاتهن بزيارتهم».

إلى ذلك، فتح مسلحون ملثمون النار أمس على فندق قريب من أهرامات القاهرة.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية، اللواء هاني عبد اللطيف، أن الهجوم شنه موظفون مسرّحون ولم يسبب أضراراً.

وأضاف أن المهاجمين فروا بعدما أطلقوا النار بالخرطوش والسلاح الرشاش فجراً على واجهة فندق «اماراتي ببراميدز» الفخم قرب أهرامات الجيزة في أحد أحياء أطراف العاصمة.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

احتجاجات يومية حتى موعد محاكمة مرسي الإثنين المقبل، حيث يُتوقع الاحتشاد خارج معهد أمناء الشرطة القريب من سجن طرة، وهو مكان المحاكمة على الأرجح.

وقال أحد قادة التظاهرات التي ينظمها التحالف، إمام يوسف: «إنها ليست فقط محاكمة لرئيس منتخب، ولكنها محاكمة لإرادة الشعب».

بدوره اتهم مستشار مرسي السابق، وائل هدارة، الحكومة المصرية بتنظيم محاكمة هزلية، محذراً من أن ظهور

أحد أبرز القادة الإرهابيين في سيناء أصبح في قبضة الجيش المصري، الذي استطاع مع قوات الشرطة السيطرة على الوضع الأمني في أول أيام المظاهرات التي دعا إليها «الإخوان» نديداً بمحاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي. فقد تمكنت القوات المسلحة المصرية من إلقاء القبض على أمين تنظيم جماعة التكفير والهجرة في شمال سيناء، عبد الفتاح سالم، وأحد مساعديه، وسط أنباء عن زيارة مرتقبة لوزير الخارجية الأميركية، جون كيري، قبل محاكمة مرسي، الذي ينظم أنصاره تظاهرات يومية وصولاً إلى «المواجهة الكبرى» يوم محاكمته.

ونفذ عناصر الجيش الثاني الميداني عملية ناجحة في منطقة الخروبة شمال سيناء، أدت إلى اعتقال 25 من العناصر التكفيريين المتهمين بالهجوم على كمان القوات المسلحة والشرطة المدنية في سيناء، والقبض على 8 آخرين من المشتبه في تورطهم في تنفيذ عدد من العمليات، إضافة إلى اكتشاف وتدمير 3 أنفاق لتهديب الأفراد والبضائع، وضبط 8 عربات و11 دراجة نارية وتدمير 15 وكراً.

على الصعيد الدبلوماسي، يزور كيري مصر غداً قبل يوم واحد من محاكمة الرئيس مرسي التي من المرجح أن تصبح المواجهة التالية في الصراع بين جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي والحكومة الانتقالية التي بدعها الجيش.

وقالت وكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية الحكومية إن زيارة كيري، وهي الأولى منذ عزل مرسي، لن تستغرق سوى بضع ساعات.

وتظاهر عدة مئات من مناصري مرسي في بضع مدن أمس استجابة لدعوة تحالف دعم الشرعية، بتنظيم

القبض على أمين تنظيم جماعة التكفير والهجرة في شمال سيناء

مرسي في قفص الاتهام سيحذف أنصاره، وسيؤدي إلى تعبئة جزء من المجتمع المصري.

وفي الإسكندرية، قال مسؤول أمني إن سبعة أشخاص أصيبوا بعدما اشتبك السكان مع أنصار مرسي قبل أن تتدخل قوات الأمن. وألقي القبض على 28 من مؤيدي الرئيس المعزول. ووقعت مواجهات في منطقة جسر السويس بالقاهرة.

وأفاد مسؤول أمني آخر بأن مرسي، الذي يحتجزه الجيش في مكان سري،

مصر - ليبيا: خلافات في السر وابتسامات في العلن

وجود لجنة مصرية أمنية في ليبيا حالياً لتفعيل ما اتفق عليه بشأن ضبط الحدود خلال زيارة زيدان للقاهرة أخيراً.

وفي ما يتعلق بضبط الحدود، وهو أحد المطالب المصرية، قال السفير الليبي إن ضبط الحدود هو تحد كبير أمام القيادة الأمنية في ليبيا، وهم ليبي قبل أن يكون هملاً لأي دول أخرى، وإن بلاده ملتزمة بالاتفاقيات الدولية لضبط الحدود، حيث عقدت اتفاقيات أمنية مع كل دول الجوار واستعانت بخبرات أوروبية لهذا الغرض، مقرأ بصعوبة السيطرة على الحدود بسبب عدم وجود قوات أمنية مدربة ومتخصصة في هذا الأمر بعد الثورة.

وأفاد جبريل بأن ملف «أذناب نظام القذافي» كان في مقدمة أجندة رئيس المجلس الانتقالي الليبي، مصطفى عبد الجليل، خلال زيارته للقاهرة، وكذلك في الزيارتين الأخيرتين لزيدان، وذلك لشدة اقتناع القيادة الليبية بخطورة هؤلاء العناصر على الأمن الليبي والعلاقات بين البلدين.

وكشف جبريل أن «لدى حكومته معلومات تؤكد تورط أولئك العناصر في أعمال عنف في ليبيا وأنهم يتنقلون بين مصر وأوغندا والإمارات، وهي تعتقد أنها تستطيع من خلال الأموال إعادة السيطرة على البلاد مرة أخرى، وأن الثورات في العالم العربي ستنتكس».

وقال السفير الليبي إن الحكومة المصرية وعدت بالتعامل مع هذا الملف بجدية في إطار القانون، مضيفاً أن مصر وعدت بأنها لن تسمح لهؤلاء بتعكير العلاقات أو استخدام الأراضي المصرية كنقطة انطلاق لزراعة الأمن في ليبيا.

سياسيون ليبيايون يخشون من أن يسبب التعاون المصري - الليبي تهديداً لمصالحهم الحزبية الضيقة.

من جانبه، أكد السفير الليبي في القاهرة، محمد جبريل، في حديث لـ «الأخبار» أن العلاقات بين مصر وليبيا ليست اختيارية، إذ لا يمكن تجاهل ما تحتمه الجغرافيا.

وأضاف معلقاً على الإدارة السياسية الجديدة في مصر بعد عزل الرئيس محمد مرسي، إن الحكام يأتون ويذهبون، وهم موظفون لتحقيق مصالح شعوبهم، أما الشعوب فهي باقية.

ورأى جبريل أن هناك تنسيقاً أمنياً بين البلدين لحماية الحدود وضبطها، واتصالات يومية على كافة المستويات للتعاون في جميع المجالات، لافتاً إلى

على زيدان (أ ف ب)



إلى سابق عهدها خلال نظام معمر القذافي، وضمن حقوقها في حالة مساندة الحكومة المصرية للمطالب الليبية، فضلاً عن التزامه تزويد مصر بالنفط طبقاً للاتفاق الذي وقع خلال حكم الرئيس المعزول محمد مرسي.

ولم توافق الدولتان على فتح التاشيرة بينهما، واتفق على إرجاء هذه الخطوة لحين ضبط الأوضاع واستقرارها للسيطرة على حركة السفر والحدود بينها.

وأكدت المصادر أن الحكومة المصرية، التي تعرضت قنصليتها في بنغازي للتفجير منذ ثلاثة أشهر، لا تزال تطالب وتؤكد في جميع مراسلاتها على ضرورة حماية المقار الدبلوماسية المصرية، وحماية العمالة المصرية.

وأكدت مصادر دبلوماسية أن ملف تصدير البترول من ليبيا إلى القاهرة أصبح معلقاً في الوقت الحالي، رغم اتفاق الحكومة السابقة برئاسة هشام قنديل على شراء 30 ألف برميل من النفط الخام الليبي يومياً لمدة عام.

من جانبه، قال خبير مصري متخصص في الشأن الليبي، فضل عدم ذكر اسمه لأسباب تتعلق بسلامته الشخصية، في حديث لـ «الأخبار»، إن العلاقة بين مصر وليبيا خاضعة للمزاج الشخصي والمصالح الضيقة للسياسيين، مشيراً إلى أن الجانب الليبي ينظر إلى علاقته بمصر على نحو استراتيجي طويل المدى على عكس الجانب المصري.

وأوضح الخبير المقيم في ليبيا، الذي شهد ثورة «17 فبراير»، أن القذافي كان يعمل على توتير العلاقات بين الشعبين حين يختلف مع القيادة المصرية، وهذا أيضاً ما يفعله الآن



احتمالات نجاحها ضعيفة أصلاً. وحذرت الصحيفة من أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، برغم وعيها لما يجري في الحرم القدسي، إلا أنها في هذه المرحلة، لا تحرك ساكناً لتهدئة الأوضاع، علماً أن القيادة السياسية تسعى إلى منع الأحداث التي من شأنها أن تفضي إلى الصدام.

في الائتلاف الحكومي، لافتة إلى مبادرات متنوعة بعضها مغامر وخطير لا تجري تغطيته في الإعلام الرسمي الإسرائيلي. ورات الصحيفة أن الاشتعال في الحرم قد ينفجر نتيجة صدام موضعي من شأنه أن يجر الفلسطينيين والاسرائيليين إلى صدام أوسع يحبط المفاوضات السياسية بين الطرفين، التي تبدو

ما قل ودل

بحث ملك الأردن عبدالله الثاني (الصورة) في اتصال هاتفي تلقاه من وزير الخارجية الأميركي جون كيري، تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة «بترا» عن الديوان الملكي قوله في بيان، إن «الجانبين



بحثاً، خلال الاتصال، جهود تحقيق السلام ومستجدات الأزمة السورية بالإضافة إلى علاقات التعاون الثنائي وسبل تطويرها». في السياق، قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إن «من المقرر أن يقوم وزير الخارجية الأميركي بزيارة القدس المحتلة والضيقة الغربية في الأسبوع المقبل لحث الجانبين على استئناف اللقاءات المباشرة بين المفاوضين المتوقفة منذ ثلاثة أشهر».

(أ ف ب)

طهران: سنهتف ضد أميركا ونفاوضها في آن واحد

رأت أنها غير ملزمة بالرد على كل أسئلة «وكالة الطاقة»

فيما تتسارع خطوات التفاهم الإيراني الغربي حول حل الأزمة النووية بين طهران ومجموعة «1+5»، أكد خطيب جمعة طهران المؤقت أمس أن أميركا لا تفهم غير لغة المقاومة، قائلاً: «سنطلق شعار الموت لأمركا ونتفاوض في نفس الوقت»

أكدت طهران أمس أنها ليست ملزمة، وفقاً لاتفاقية إجراءات الأمان الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، بالرد على كافة أسئلة الوكالة، في وقت شهدت فيه على عمق العلاقة التي تجمعها ببيكين.

ورأى مساعد وزير الخارجية الإيرانية عضو الفريق النووي المفاوض عباس عراقجي، «حقوق الشعب الإيراني هي الخطوط الحمراء للمفاوضين النوويين الإيرانيين»، مشدداً على عدم التنازل عن هذه الحقوق مطلقاً. وقال، في مقابلة خاصة مع القناة الثانية مع التلفزيون الإيراني، التخصيب «خط أحمر»، ولكنه أوضح بأنه يمكن التفاوض حول حجمه ونسبته. مؤكداً في نفس الوقت رفض طهران التأكيد لنقل الوقود النووي المخصب إلى الخارج، وأوضح أن «هذا الوقود هو ملك للشعب الإيراني وأن مكاسب العلماء الإيرانيين هي ملك لشعب هذا البلد».

وقال عراقجي: «إن طرح بعض الاسئلة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية يتجاوز التزامات اتفاقية إجراءات الأمان. وفقاً لهذه الاتفاقية فإننا غير ملزمين بالإجابة على كافة الاسئلة، إلا أننا من منطلق اعتقادنا بسلمية ملفنا النووي نرد على الاسئلة من أجل إزالة قلق وعموض الوكالة».

وأضاف: «لقد التزمنا بالإجابة على 6 أسئلة رئيسية طرحتها الوكالة وبعد الرد عليها أبدت الوكالة أنها تلقت الإجابة المنشودة وأنه قد تم حل الموضوع».

وفي العاصمة الصينية بكين، أعلن رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) علي لايجاني، أمس، لدى لقائه رئيس المجلس المحلي في محافظة شا أنشي، جايوجنج يونغ، أن العلاقات الإيرانية الصينية هي في أعلى مستوياتها. ووصف لايجاني مباحثاته مع المسؤولين الصينيين بأنها كانت جيدة وبناءة.

وفي طهران، تطرّق خطيب الجمعة المؤقت إلى ذكرى سيطرة «الطلاب السائرون على نهج الإمام» الخميني على وكر التجسس الأميركي في 4 تشرين الثاني 1979، حيث أطلق على هذه العملية «الثورة الثانية».

واعتبر خاتمي أن «بث الفرقة هي إحدى صفات فراغنة الوقت الحاضر»، قائلاً: «من هم الذين يحرضون التكفيريين على قتل المسلمين، ففي كل يوم يُقتل الأبرياء في العراق وسوريا وباكستان، وجميع القرائن تدل على أن أميركا وحلفاءها مثل السعودية تمول هؤلاء التكفيريين لتعميق الشرخ بين المسلمين».

وفي تلميح إلى ما أعلن الأسبوع الماضي عن إزالة شعارات مناهضة للولايات المتحدة في طهران بعد الانفتاح الإيراني على واشنطن، أوضح خاتمي أن «أميركا أثبتت من خلال التجربة أنها لا تقدم أي امتياز في المفاوضات إلى الطرف الآخر، فهي تفهم لغة المقاومة فقط، فعندما تقول مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي (كاثرين اشتون) نمارس الضغوط ونتفاوض

في وقت مترامز للمضي قدماً، فنحن أيضاً نقول لهم نطلق شعار الموت لأمركا تزامناً مع التفاوض».

في السياق، أشار نائب القائد العام لقوات «تعبئة المستضعفين» في إيران، العميد علي فضلي، إلى إجراء «مناورات محرم 2»، قائلاً: «إن إجراء هذه المناورات تستعرض قدرات الأمة الإسلامية وذلك على اعتاب الذكرى السنوية لسيطرة وكر التجسس (السفارة الأميركية في طهران) باعتباره أكبر حدث في التاريخ المعاصر».

واعتبر إجراء «مناورات محرم 2» في منطقة أصفهان، بأنها تشكل استمراراً لسلسلة مناورات «إلى بيت المقدس»، وتنفيذاً لأوامر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي، لتعزيز القدرات الدفاعية لقوات التعبئة. وأكد مشاركة 38 ألف تعبوي من محافظات أصفهان وجهرامحال وبختياري واربيل وأذربيجان الشرقية وكهكيلويه وبوير احمد، لافتاً إلى إجراء 32 مناورة خلال العام الماضي في مختلف المحافظات الإيرانية.

في المقابل، التقى نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، وفداً رفيع المستوى إلى كابيتول هيل (مقر الكونغرس) في مسعى تقوم به إدارة الرئيس باراك أوباما لإثناء المشرعين الأميركيين عن فرض عقوبات جديدة على إيران واعطاء فرصة للمحادثات الدبلوماسية الحساسة الجارية بشأن برنامجها النووي. ويرى الرئيس الأميركي أن هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق دولي يمنع إيران من تطوير سلاح نووي، وهو يشعر بالقلق من أن يؤدي ضغط

نقاش داخل الكونغرس حول جدوى فرض عقوبات جديدة

الكونغرس إلى فرض مزيد من العقوبات على طهران إلى تعقيد المفاوضات. والتقى كل من بايدن ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، ووزير الخزانة جاك لو، في اجتماع مغلق مع الزعماء الديموقراطيين في مجلس الشيوخ والأعضاء الجمهوريين والديموقراطيين في اللجنة المصرفية لاحاطتهم بما توصلت إليه المحادثات مع إيران. ومن المقرر إجراء جولة جديدة من المحادثات بين القوى العالمية الست وإيران في جنيف الأسبوع المقبل.

وأعاد مسؤول في مكتب بايدن بأن الرسالة التي نقلتها الإدارة مفادها بأنه قد يجيء وقت تكون فيه حاجة لفرض مزيد من العقوبات، لكن الوقت الراهن ليس بالوقت المناسب لتحرك الكونغرس.

لكن مهمة اقناع الكونغرس بهذه الرسالة ليست سهلة، فالمجلس التشريعي يميل إلى اتخاذ موقف أكثر تشدداً من إدارة أوباما إزاء إيران. وقال عدد من المشرعين بعد الاجتماع المغلق إنهم لم يقتنعوا برأي المسؤولين وأن هناك حاجة لفرض عقوبات جديدة لإثناء طهران عن طموحاتها النووية. وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، عضو اللجنة المصرفية للصحافيين، روبرت مينديز: «لست مستعداً للالتزام» بأي تأخير جديد.

وقال السناتور الجمهوري مارك كيرك، المعارض بشدة لتأجيل العقوبات، إنه إذا أخرت اللجنة المصرفية التصويت على فرض مزيد من العقوبات على إيران سيعمل على ضم قرار العقوبات الإضافية إلى مشروع قرار متعلق بالدفاع سيرعرض على مجلس الشيوخ في نوفمبر تشرين الثاني. وقال آخرون إنهم أكثر انفتاحاً لدعوة التأجيل.

وقال السناتور الجمهوري مايك جوهانز «أعطي اعتباراً لأن هذه المفاوضات قد تثمر ولذلك سنرى». لكنه أضاف أن أي تأخير لن يكون طويلاً. وأشار السناتور الديموقراطي تيم جونسون، رئيس اللجنة المصرفية التي تدرس العقوبات، إلى أنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيرجيء التصويت على العقوبات الجديدة مرة أخرى.

وكان من المقرر أن تصوت اللجنة المصرفية على العقوبات الجديدة على إيران في أيلول، لكنها امتنعت بعد أن طلب أوباما مهلة لدى استئناف المحادثات مع طهران.

واستؤنفت المحادثات الدولية حول برنامج إيران النووي بعد تولي الرئيس الإيراني المعتدل حسن روحاني، السلطة في آب.

(رويترز، إرنا، فارس، مهر)



ظريف يلتقي نظيره الفرنسي الأسبوع المقبل في باريس (أ ف ب)

تقرير

غول يوجه دعوة إلى روحاني لزيارة تركيا

وجه الرئيس التركي عبدالله غول، خلال استقباله وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، أمس في اسطنبول، دعوة رسمية إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني، للقيام بزيارة إلى تركيا.

وأفادت وكالة «مهر» الإيرانية للأخبار، بأن ظريف شارك في مؤتمر «باغواش» للعلوم والقضايا الدولية، بعنوان: «الحوار ونزع السلاح والأمن الإقليمي والدولي» في اسطنبول، والتقى على هامش هذا المؤتمر مع الرئيس التركي. ووصف ظريف العلاقات بين إيران وتركيا بأنها راسخة وودية وأخوية، مؤكداً المتابعة الجديدة

للأهداف المشتركة للبلدين. وشرح وزير الخارجية الإيرانية الأوضاع في المنطقة وبعض الهواجس وحالات انعدام الأمن، مؤكداً ضرورة الاستفادة من إمكانات دول المنطقة للمساعدة على حل المشاكل والأزمات الراهنة.

من جانبه، أعرب الرئيس التركي في هذا اللقاء عن ارتياح بلاده لإجراء الانتخابات الرئاسية في إيران بنجاح. ووجه دعوة إلى الرئيس روحاني للقيام بزيارة رسمية إلى تركيا.

وشدد غول على ضرورة توظيف جميع الإمكانيات المتاحة لتطوير وتنمية

العلاقات بين البلدين. كما أكد على أهمية سعي البلدين لتحقيق الأهداف السياسية المشاركة وخاصة في المنطقة.

كذلك، التقى وزير الخارجية الإيراني نظيره التركي، أحمد داوود أوغلو. قبل بدء مؤتمر «باغواش» لنزع السلاح والأمن الدولي. وبحث الوزيران العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية. ولدى وصوله إلى اسطنبول، قال ظريف في تصريح أدلى به لوكالة «إرنا»، إن إيران وتركيا بلدان مؤثران في المنطقة. إلى ذلك، يلتقي ظريف نظيره الفرنسي، لوران فابيوس، الأسبوع المقبل في

العاصمة الفرنسية باريس، حسبما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فيليب لايو. وقال لايو في تصريح صحافي: «من المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الإيراني يوم الثلاثاء المقبل لوران فابيوس، في باريس»، لافتاً إلى أن زيارة ظريف تأتي في إطار المشاركة في مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).

ومن المقرر أن يزور وزير الخارجية الإيراني جنيف بعد مشاركته في مؤتمر اليونسكو وذلك للمشاركة في المفاوضات المقبلة بين إيران ومجموعة دول 1+5

والتي تعقد يومي 7 و 8 تشرين الثاني. وتعتبر زيارة ظريف إلى فرنسا أول زياره لوزير خارجية إيراني إلى البلد الأوروبي خلال الأعوام الأخيرة.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد التقى نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند، على هامش الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وأجرى ظريف أيضاً لقاءً ثنائياً مع نظيره الفرنسي على هامش هذه الاجتماعات في نهاية شهر أيلول الماضي.

(مهر)

أميركا تدعم العراق عسكرياً... وتساهمه سياسياً

على وقع أكثر الأشهر دموية في العراق منذ نيسان 2008، تلجأ بغداد مرة أخرى إلى الولايات المتحدة التي خرج آخر جنودها من البلاد منذ عامين، من أجل مساعدتها على التصدي لهجمات «القاعدة» الذي نشط إثر تطور الأحداث في سوريا، فيما تعلن واشنطن موافقتها شرط التزام الحكومة بإقرار قانون انتخابات لا يقصي أحداً

أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما أنه بحث مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، خلال لقائهما مساء أمس في البيت الأبيض، كيفية التصدي لتنظيم «القاعدة» في العراق الذي يشهد موجات من أعمال العنف الدامية. وقال أوباما، في مؤتمر صحافي مشترك مع المالكي، بعد اجتماع امند أكثر من ساعة ونصف ساعة، إنه بحث وضيء في «كيفية التنسيق للتصدي لهذه المنظمة الإرهابية (القاعدة)»، لافتاً إلى تجدد الهجمات التي تشنها في العراق.

وأضاف أوباما أن الولايات المتحدة تؤيد فكرة ارساء «عراق جامع وديموقراطي ومزدهر»، مؤكداً أن واشنطن تريد عراقاً لا يقصي أحداً، وخالياً من العنف. وأوضح أن بلاده تريد من العراق إقرار قانون للانتخابات حتى يستطيع العراقيون مناقشة خلافاتهم سياسياً بدلاً من اللجوء للعنف.

وسارع المالكي إلى التأكيد على أنه يريد إجراء الانتخابات المقررة العام المقبل في موعدها، وأنه يتفق تماماً مع أوباما بشأن الحاجة إلى حل سلمي في العراق. وتوج اللقاء بين أوباما والمالكي في المكتب البيضاوي زيارة رئيس الوزراء العراقي لواشنطن التي استمرت ثلاثة أيام، سعى المسؤول العراقي من خلالها إلى تلقي مساعدة من الولايات المتحدة لوضع حد لموجة العنف المتنامية في بلاده، الأكثر دموية منذ خمسة أعوام. لكن المالكي لم يتطرق مباشرة إلى هذا الموضوع الجمعة في البيت الأبيض، مشيراً إلى أن الديمقراطية في بلاده «هشة لكنها بالغة الأهمية»، ومشيراً إلى مساعدة من الولايات المتحدة ل«تنمية العراق وإعادة إعمارها».

وكان الرئيس الأميركي الذي انتخب بناء على وعد بانتهاء التورط العسكري في العراق، قد قال عندما استقبل المالكي في البيت الأبيض في المرة السابقة في 12 كانون الأول 2011 «توصلنا إلى عراق يحكم نفسه بنفسه (...). ولديه إمكانات هائلة».

ومنذ وصوله إلى واشنطن الإربعاء، ضاعف المالكي لقاءاته مع مسؤولي السلطة التنفيذية، وبينهم مسؤولو وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) وأعضاء الكونغرس. وقد دعا الخميس الاسرة الدولية إلى «حرب عالمية ثالثة» ضد «فيروس القاعدة».

وتجمع نحو 150 شخصاً امام البيت الأبيض للاحتجاج على زيارة المالكي معظمهم من أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة. ويطالب هؤلاء بالتحقيق في الهجوم على معسكر اشرف (شمال بغداد) الذي شنه الجيش العراقي في اول ايلول الماضي ووقع 52 قتيلاً حسب الامم المتحدة.



المالكي وأوباما خلال لقائهما في البيت الأبيض أمس (مادل نغان - أ ف ب)

من جهته، وصف علي الموسوي، الناطق باسم المالكي، المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء العراقي في واشنطن مع نائب الرئيس الأميركي جو بايدن مساء أول من أمس «بالجدية والمثمرة». وقال البيت الأبيض ان بايدن الذي كلفه أوباما منذ 2009 ملف العراق (أكد مجددا التزام الولايات المتحدة تجهيز العراقيين (عسكرياً) لمحاربة القاعدة».

وقال الموسوي إن كل الذين التقاهم المالكي اكدوا انهم متضامنون مع العراق لمساعدته على مكافحة الإرهاب في العراق والمنطقة.

واتخذ لقاء المالكي بالرئيس الأميركي أمس حيزاً كبيراً في الإعلام الأميركي، إذ إن زيارة رئيس الوزراء العراقي إلى الولايات المتحدة تأتي في وقت صعب على العراق، في ظل تنامي أعمال العنف وعودة تنظيم القاعدة إلى الواجهة. وتضمنت الزيارة البحث في التعاون الأمني لمحاربة الإرهاب، وصفقة أسلحة

تشرين الاول الشهر الأكثر دموية في العراق منذ 2008

أميركية إلى العراق، إضافة إلى الأزمة السورية. وجمع الأميركيون على توجيه أصابع اللوم إلى المالكي في ما يخص التدهور الأمني، فالعراق يشهد أعنف عام له منذ عام 2007. ويعززون سبب هذا التفلت الأمني إلى سياسة المالكي الإقصائية التي ترمي إلى إبعاد السنة عن مراكز اتخاذ القرارات، معزراً بذلك من الشعور

تركي الفيصل والموساد

شارك المدير السابق للمخابرات السعودية تركي الفيصل قبل أسابيع للمرة الأولى، في مؤتمر نظمه المجلس الوطني الإيراني الأميركي، في واشنطن إلى جانب ضباط في جهاز «الموساد» ودبلوماسيين إسرائيليين وأميركيين ومعارضين إيرانيين. وفي الجلسة المخصصة لبحث القضايا الجيوسياسية في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، تحدث كل من الفيصل والضابط السابق في «الموساد» مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق يوسي ألفر، والديبلوماسية السابقة خلال عهد الشاه شيرين هانتر. الفيصل قدم في مداخلة لمحّة عن تاريخ الفرس و«مساهمتهم في إغناء العالم الإسلامي فنياً وثقافياً»، وأثنى على عهد الشاه رضی بهلوي، لكنه انتقد «ديكتاتوريته وعلمايته وتبذيره وبذخ الأموال في الحفلات والمناسبات الوطنية». الفيصل اتفق مع الفر على التحذير من «تنامي الهيمنة الإيرانية في المنطقة»، وأشار إلى حزب الله ك«دليل على تلك الهيمنة». الفيصل الذي أبدى تفاهلاً بوصول حسن روحاني إلى سدة الرئاسة في إيران عبّر عن خشية من المفاوضات الأميركية. الإيرانية بشأن البرنامج النووي الإيراني. لكنه قال إن «المملكة السعودية ترجب باعتماد الدبلوماسية مع إيران رغم تشكيكنا ببنائها»، ودعا إلى أن «لا تقتصر المحادثات بشأن النووي الإيراني على دول مجلس الأمن، بل أن تشارك دول مجلس التعاون الخليجي أيضاً فيها».

(الأخبار)

بالمظلومية لديهم، مما أسهم في عودة تنظيم القاعدة إلى الساحة العراقية. ويعول المالكي على الدعم العسكري الأميركي لحكومته من أجل مساعدته على محاربة الإرهاب، لكن مساعيه قد تصطدم برفض العديد من أفراد مجلس الشيوخ الأميركي، الذين وجهوا رسالة إلى أوباما يوم الثلاثاء الماضي، دعوته فيها إلى التروي قبل مساعدة المالكي عسكرياً، لكون الأخير أسهم في دفع بلاده إلى الهاوية من خلال «أساليبه الدكتاتورية»، و«رفضه تشارك الحكم مع الأقلية السنّة»، لذا «فتلك الأسلحة التي يسعى رئيس الوزراء العراقي للحصول عليها قد تستعمل في قمع الاحتجاجات السلمية»، كتلك التي حصلت في نيسان من هذا العام.

بعض المخاوف الأخرى التي طرحها أعضاء من مجلس الشيوخ الأميركي، وعلى رأسهم السيناتور جون ماكين، هي في استمرار مساعدة العراق لإيران، و«السماح للطائرات الإيرانية بالتحليق فوق الأراضي العراقية لإيصال المساعدات العسكرية للنظام السوري».

هذه الاتهامات استدعت رداً من المالكي، مؤكداً سياسة بلاده المحايدة تجاه كل ما يجري في سوريا، كما أبدوا في رسالتهم الموجهة لأوباما عدم رضاهم عن التأثير الكبير لإيران في قرارات الحكومة العراقية، مطالبين إياه بإيضاح هذا الأمر للمالكي.

أما المالكي، فيسعى من خلال هذه الزيارة إلى تصوير نفسه على أنه حليف الولايات المتحدة الأول في وجه الإرهاب، ويدها اليمنى في العراق. ظهر ذلك من خلال ترده الدائم في الأيام الأخيرة التي سبقت زيارته لعبارات كـ «التعاون مع الولايات المتحدة» و«محاربة الإرهاب».

تعزيز المالكي لصورته هذه لدى الأميركيين قد يمنحه دعمهم من أجل الحصول على ولاية ثالثة، والاستمرار في منصبه؛ هدف ليس بخفي، فالانتخابات البرلمانية العراقية ستجرى في العام المقبل، وعليه تأكيد تحالفاته قبل دخولها.

لكن الدعم الأميركي لن يكون مجانياً، فالمقابل قد يكون قطع الطريق الجوي بين إيران وسوريا الذي يسهم في صمود نظام الرئيس بشار الأسد في سوريا، كما من غير المستبعد أن تطلب إضعاف النفوذ الإيراني في الداخل العراقي، أو حتى يمكن للمقابل أن يكون مزيداً من الامتيازات النفطية.

ميدانياً، ارتفعت حصيلة ضحايا العنف في العراق خلال تشرين الاول المنصرم إلى 964 قتيلاً، وهو أعلى مستوى يسجل منذ نيسان 2008، بعد تصاعد الهجمات في عموم البلاد خلال الاسابيع الماضية، ليصل عدد الذين قتلوا منذ بداية العام الحالي إلى أكثر من 5400 شخص.

وأكدت الأرقام التي أعلنتها وزارات الصحة والدفاع والداخلية أمس «مقتل 964 شخصاً، وهم 855 مدنياً، و65 شرطياً و44 عسكرياً في هجمات متفرقة خلال شهر تشرين الاول».

كذلك أفادت الحصيلة بإصابة 1600 شخص خلال الشهر الماضي، هم 1445 مدنياً و88 شرطياً و67 عسكرياً. كذلك اشارت حصيلة الشهر الماضي إلى مقتل 33 «أرهابياً» واعتقال 167 آخرين.

إلى ذلك، بث تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام، الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، شريط فيديو يظهر فيه سجناء اثر فرارهم من سجن ابو غريب وهم يقومون باعدام ثلاثة اشخاص، كما افاد مركز سايت الاميركي المتخصص في مراقبة المواقع الاسلامية المتطرفة.

وقال المركز ان الفيديو يظهر قيام سجناء فارين باعدام ضابط في الجيش العراقي ورجلين آخرين باطلاق النار عليهم في الرأس من الخلف بعد تقييدهم وعصب اعينهم. (الأخبار، رويترز، أ ف ب)

عربيات دوليات

المجالي: عانينا من الإرهاب ولن نسمح بتكراره



أشار وزير الداخلية الأردني حسين المجالي، في حديث تلفزيوني أمس، إلى «أننا نجلس مع الأحزاب السياسية الأردنية باستمرار». ولفت المجالي إلى أن «الأردنيين الذين طلبوا اللجوء السياسي إلى الخارج لم يكونوا ملاحقين». وأكد المجالي قائلاً: «إننا نمنع المتشددين بقوة من العبور إلى سوريا»، لافتاً إلى أن «الأردن عانى من الإرهاب ولن يسمح بتكراره». وشدد على أن «أي دولة لا تستطيع أن تدير جهازها بمعزل عن التعاون الإقليمي والدولي»، كاشفاً عن وجود مليون و 300 ألف سوري في الأردن، موضحاً أن الأردن ملاذ آمن لجميع العرب.

(الأخبار)

إنزال العلم عن القنصلية الجزائرية في المغرب

اعتقلت الشرطة المغربية أمس شاباً اقتحم مقر القنصلية الجزائرية في مدينة الدار البيضاء وعمد إلى إنزال العلم الجزائري عن المبنى، وذلك خلال وقفة احتجاجية على تصريحات للرئيس عبد العزيز بوتفليقة بخصوص الصحراء الغربية. وانتشر عشية الجمعة، على مختلف المواقع الإخبارية المغربية، فيديو لعملية نزع العلم الجزائري عن مبنى القنصلية. وأكد مسؤول صحة في ولاية أمن الدار البيضاء صحة الفيديو ووقوع الحادثة، موضحاً أن هذا الشاب المنتمي إلى جمعية تسمى نفسها «الشباب الملكي»، «أوقف وقدم أمام القاضي في حالة اعتقال». وحسب موقع «كود» الإخباري، فإن هذا الشاب «باغت الشرطة» التي كانت حاضرة خلال هذا التظاهرة الاحتجاجية على تصريحات للرئيس الجزائري وصفتها الرباط بـ«الاستفزازية والعدائية». وكانت الملكة قد أعلنت الأربعاء استدعاء سفيرها في الجزائر «للتشاور»، وذلك بسبب ما جاء في خطاب تلي الاثنين باسم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في قمة بابوجا بشأن الصحراء الغربية.

(أ ف ب)

السجن مدى الحياة لمتهمين بتفجير إسطنبول

حكمت المحكمة الجنائية العليا الثانية عشرة في إسطنبول أمس على شخصين بالسجن مدى الحياة وعلى 6 آخرين بالسجن عدة أعوام لإدانتهم بتفجير وقع في إسطنبول عام 2008. مخلفاً 17 قتيلاً و90 جريحاً.

(الأخبار)

قضية

التحولات التي يشهدها العالم العربي كانت ولا تزال محل اهتمام المراقبين والباحثين الألمان، مثل أقرانهم الأوروبيين. ولا سيما بعد توافد العديد من «جهاديين» القارة العجوز إلى سوريا لقتال نظام الرئيس بشار الأسد، حيث باتت معضلة سيطرة العنف الديني مقلقة بالنسبة إلى الألمان الذين يقاتل من مواطنيهم نحو 90 عنصراً في بلاد الشام

أزمة العالم العربي بعيون ألمانية برميل بارود لم يحدث من قبل

معمّر عطوي

اهتمت مراكز الأبحاث ومؤسسات المجتمع المدني في ألمانيا بالحراك الشعبي العربي، والمخاطر التي نجمت عنه، ما جعل الأمور تخرج عن عقابها، فصدرت العديد من الدراسات والأبحاث والمقالات والتحقيقات التي تتناول الأزمات التي تعانيها بلدان عربية مثل سوريا ومصر وتونس وليبيا واليمن والبحرين إلخ، وأظهرت القلق البالغ من تحول إرادة الجماهير لتحقيق الديمقراطية نحو معضلة سيطرة العنف الديني.

في هذا السياق بدأت إحدى روافد مؤسسة العلوم والسياسة الألمانية (المعهد الألماني للسياسة الدولية والأمن)، بالعمل على مشروع بحثي كبير بعنوان «تغيير النخبة والتعبئة الاجتماعية الجديدة في العالم العربي»، على أن يُنجز بين عامي 2012 و2015.

المشروع الذي يقوده الدكتور موريل أبسورغ، ويقوم بتنسيقه هابكو فيمن، تموله وزارة الخارجية الألمانية كجزء من تحول الشراكات مع العالم العربي. وتشارك فيه مؤسسة «روبرت بوش»، بالتعاون مع مؤسسة «هاينريش بول»، ومعهد رعاية المهووبين من مؤسسة «هانس زايدل».

يشير المشروع إلى أنه لأول مرة تنجح



«السنة ضد الشيعة»

في بحثه بعنوان «السنة ضد الشيعة. سياسة السلطة تغذي المعارضة الطائفية»، يرى الخبير الألماني غيدو شتاينبرغ (الصورة)، أن الصراع بين السنة والشيعة في الشرق الأوسط ينطلق على أساس العداءات الدينية القديمة. ويقول في بحثه الذي نشرته صحيفة «دي سايت»، إن هذه الصراع يغذيه الإسلاميون السنة بدوافع سياسية مناهضة لإيران من السعودية. ويقول الباحث الرميل لدى «المعهد الألماني للسياسة الدولية والأمن» في برلين، إن تزايد الأعمال العدائية الطائفية لها سبب آخر يكمن في سياسة السعودية، التي تُعتبر اليوم القوة الرائدة في المعسكر السني.

ويشير إلى أن حكومة المملكة منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، جعلت سياسة «مناهضة التشيع» قضية سياستها الإقليمية.

(الأخبار)



مصر تشهد صراعاً بين طرفين لا يمكن التوفيق بينهما (محمد عبد المنعم - أ ف ب)

الجدد؟ وهل يمكن أن يستمر تأثيرهم؟ وكيف يتعاملون مع السابقين الذين لا يزالون في هياكل السلطة؟ وهل تخلق التعبئة السياسية هوية وطنية شاملة، أم تُمهّد الأرضية للشعبوية، والتطرف وتساعد الصراعات الموجودة؟

ووفق خطة الدراسة هذه، فإن «هذا الأمر يؤدي إلى تنفيذ تغييرات في الأفكار السياسية في مفاهيم النظام»، طارحة السؤال: هل يوجد بدائل لما تميزت به الأنظمة الحاكمة من استقرار لفترة طويلة؟ وأخيراً في أي شكل يمكن الجهات الخارجية مثل ألمانيا والاتحاد الأوروبي أن تتعاوى مع الأنماط الجديدة؟ يتضمن المشروع الذي تساهم فيه

التعبئة الشعبية في تحدي مواقف السلطة في عدة أنظمة عربية كانت قد أسست أجهزة أمنية موالية وتحالفات نخبوية تميزت بالاستقرار. بذلك، تظل الأمور مفتوحة على ما إذا كان تغيير القيادة الناجح في بعض الدول يشكل في الواقع تغييراً للنظام، وإلى أي مدى هناك تغيير شامل على مستوى النخب؟ وي طرح البحث تساؤلات واقعية عن الواقع العربي الحالي في ظل تغيير قيادات تونس ومصر وليبيا واليمن، طارحاً بعض الأسئلة الجوهرية مثل: «هل هو مجرد تناوب داخل النخب السياسية القائمة أم هناك إشراك لفاعلين جدد؟ ومن هم بالضبط هؤلاء الفاعلون

ما حقه ودل

قد يدلي مسزب وثائق «وكالة الأمن القومي» إدوارد سنودن بشهادته أمام مدعين المان في قضية التجسس الأميركي على هاتف المستشارية أنجيلا ميركل. واستبعدت مصادر روسية أن يتمكن سنودن من السفر الى الخارج إذ يمكن أن يسلمه أحد البلدان الحليفة الى الولايات المتحدة. لكن، حسب المصادر، يمكن أن ترسل النيابة العامة الألمانية الى روسيا مندوبها للقاء سنودن أو أن تنقل اليه اسلنتها خطياً. (الأخبار، أ ف ب)

تونس

مواجهات في سيدي بو زيد... والمستيري VS الناصر

تونس - نور الدين بالطيب

هل تنفجر اليوم الأزمة السياسية في تونس، أم تزداد تعقيداً؟ كل المؤشرات كانت تتجه نحو انفراج الأزمة بالإعلان اليوم عن رئيس الحكومة الجديد الذي جرى التوافق عليه بين الأحزاب المشاركة في الحوار الوطني، لكن ما جدّ أمس في اجتماع رؤساء الأحزاب يبدو أنه سيؤجل التوصل إلى وفاق أو قد يتطور الخلاف لينسف الحوار من جديد.

فبعد أن بقي مرشحان فقط من القائمة النهائية التي ضمت ثمانية مرشحين لرئاسة الحكومة، لم تُبق لجنة المسار الحكومي إلا على مرشحين هما أحمد المستيري ومحمد الناصر. ويحظى المستيري بدعم حركة النهضة والحزب الجمهوري والتكتل من أجل العمل والحريات، فيما يحظى محمد الناصر بدعم حزب نداء تونس والجهة الشعبية وحزب المسار الديمقراطي الاجتماعي. وفي الوقت الذي يتمسك فيه شق من المشاركين في الحوار بالمستيري، يرفض الشق الثاني هذا المرشح، وذلك لمجموعة

من الأسباب من بينها كبر سنه (88 سنة) وعدم تمتعه بالإشعاع الدولي الذي قد يمكنه من الحصول على قروض واستثمارات خارجية لإنعاش الاقتصاد المريض.

أما سياسياً، فالمستيري محسوب على «النهضة» التي تحالفت معها منذ أول انتخابات تعددية عرفتها سنة 1981، وحاز عدداً كبيراً من الأصوات، لكن وزارة الداخلية رُفقت النتائج لمصلحة الحزب الدستوري الحاكم. وحافظ الرجل على علاقته الوطيدة مع الإسلاميين حتى زمن الرئيس زين العابدين بن علي. بل كان المهندس الفعلي للتحالف بين حزب «التكتل» المنشق عن حركة الديمقراطيين الاشتراكيين و«النهضة». ويُعتبر الأب الروحي لرئيس المجلس الوطني الدستوري مصطفى بن جعفر.

في هذه الأثناء، هدّت الجبهة الشعبية ونداء تونس وحزب المسار الديمقراطي الاجتماعي بالانسحاب من الحوار الوطني إذا ما مُرّر مقترح «النهضة» بالتصويت على رئيس الحكومة الجديد في المجلس التأسيسي، وذلك لأن هذا

المقترح سيمكن المستيري من الترشح بسهولة، باعتبار أن الترويكا تملك الأغلبية المريحة.

وكان المستيري قد أعلن انسحابه الأربعمائة الماضي من سباق المرشحين لرئاسة الحكومة، لكن يبدو أن الترويكا والحزب الجمهوري قد ضغطا من أجل ترشحه. وهناك من يعتقد أن عودة المستيري ليست إلا مناورة من «النهضة» لتحسين شروط التفاوض في الحصول على ضمانات من المعارضة بعد مغادرتها الحكم. إذ إنها تعلم قبل غيرها أن المستيري رجل متقدم في السن ولا يملك المؤهلات الصحية الدنيا للحكم.

وعلى عكس المستيري، يتمتع الناصر بسمعة دولية كبيرة؛ فهو خبير لدى المنظمات الدولية، وتحمل مسؤولية أممية في مجال العمل الاجتماعي والتنمية المحلية في جنيف. وعُرف أيضاً بالنزاهة ونظافة اليد عندما تولى وزارة الشؤون الاجتماعية في الثمانينيات زمن الحبيب بورقيبة.

كان وراء عدد كبير من الامتيازات التي تحققت للعمال، ما جعله شخصية

محبوبة من النقابيين. وعرف بولعه بالموسيقى السمفونية وتأسيسه لأهم مهرجان للموسيقى السمفونية في مدينة اللجم الأثرية وسط البلاد.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه جلسات الحوار الوطني، تجددت المواجهات بين قوات الحرس والجيش مع مجموعة إرهابية جديدة في منطقة أم العظام في سيدي بوزيد، يعتقد أنها على صلة بمجموعة سيدي علي بن عون، التي اغتالت سبعة من عناصر الحرس الوطني يوم 23 تشرين الأول الماضي.

وتمكنت قوات الحرس مدعومة بالجيش والشرطة من القبض على سبعة عناصر من هذه المجموعات، بينما لا تزال عمليات التمشيط متواصلة. إلى ذلك، تتوقع وزارة الداخلية، حسب ما أصدرته من بيانات، لجوء المجموعات الإرهابية التي لها صلة بتنظيم أنصار الشريعة إلى تنفيذ عمليات جديدة بقصد إرباك الأمن وتخويف المواطنين الذين لم يعرفوا طوال تاريخ تونس ما يعيشونه اليوم من خوف من المجهول الذي يذكرهم بسيناريو الجزائر.

عربيات دوليات

مقتل زعيم طالبان باكستان



قالت مصادر أمنية إن زعيم طالبان الباكستانية، حكيم الله محسود (الصورة)، قتل في هجوم بطائرة أميركية بلا طيار أمس، في أحدث ضربة للجماعة المتشددة الأكثر خطورة في باكستان. وكانت تقارير قد أعلنت مقتل محسود عدة مرات من قبل، لكن عدة مصادر من الاستخبارات والجيش والمتشددين في باكستان، أكدت في وقت متأخر أمس أنه قتل في غارة على منطقة وزيرستان الشمالية. وقال مسؤول أمني رفيع «يمكننا أن نؤكد أن حكيم الله محسود قتل في غارة بطائرة بلا طيار».

(رويترز)

إطلاق نار في مطار لوس أنجليس

أُخلي مبنى واحد على الأقل في مطار لوس أنجليس الدولي، أمس، إثر حادث إطلاق نار أدى إلى إصابة شخصين على الأقل بجروح، كما أُنذ مسؤولون وتقارير إعلامية. وقال مسؤول في المطار على «تويتر»، إن «هناك حادثاً جارياً في مطار لوس أنجليس الدولي»، فيما أظهرت المشاهد التي بثتها محطات التلفزيون شخصاً ينقل إلى سيارة إسعاف. ولم يتضح ما إذا كان قد أُلقي القبض على مطلق أو مطلقي النار. وأفادت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» بأن مشتبهاً فيه أصيب بجراح إلى جانب عامل في مصلحة سلامة النقل، مشيرة إلى أنه أُخلي المبنى رقم 2 و3 في المطار. وكان يمكن رؤية مئات المسافرين يغادرون أحد المباني.

(أ ف ب)

40 قتيلاً بين الحوثيين والسلفيين في اليمن

قال قيادي سلفي في اليمن إن المتطرفين الحوثيين هاجموا أمس بلدة في شمال البلاد يسيطر عليها خصومهم من السلفيين، وإن عدد القتلى نتيجة الاشتباكات الطائفية المستمرة منذ ثلاثة أيام ارتفع إلى 40 قتيلاً. وتفجّر القتال يوم الأربعاء الماضي رغم جهود الوساطة التي تبذلها الحكومة للحفاظ على هدنة بدأت منذ أواخر العام الماضي في محافظة صعدة الخارجية عن سيطرة السلطة المركزية في صنعاء منذ فترة طويلة. وقال المتحدث أبو اسماعيل الحجوري، إن جميع القتلى من السلفيين، وإن ما لا يقل عن 200 شخص آخر أصيبوا خلال هجوم الحوثيين على بلدة دماج.

(رويترز)

أنها تحزرت لا تزال تشهد ممارسة الاستبداد الوحشي والتعذيب والفوضى وانعدام الكفاءة والتعصب الديني، وليس هناك سلطة مركزية». وبلغت إلى الوضع الاقتصادي حيث شهدت ليبيا، الدولة الغنية بالنفط، تراجع صادرات النفط بنسبة 90 في المئة. وساد البؤس والسرقة وعمليات القتل اليومية والخطف. ويستنتج الكاتب أن نتائج التدخلات الغربية لم تحقق الحرية وحقوق الإنسان والازدهار، بل يجري إخفاء ذلك بحكمة.

تغيير دموي

المحرر السياسي في صحيفة «فرانكفورتر الغيمانية» رينر هيرمان، كتب العديد من المقالات التي تتناول ما يدور في البلدان العربية، منها مقال نُشر في 16 آب الماضي بعنوان «تغيير دموي»، يرى فيه أن مصر تشهد صراعاً بين طرفين لا يمكن التوفيق بينهما: الديمقراطيون العلمانية بالمعنى الغربي، والاسلاميين الذين يتجذرون في المجتمع ويحولون سلطتهم من حكم ديموقراطي إلى حكم الغالبية للأقلية، حيث يخسر المسيحيون، مشيراً إلى أن الطرفين بعد 3 سنوات من إطاحة الرئيس حسني مبارك لم يتوصلوا إلى صياغة لغة مشتركة.

يختصر الكاتب المهتم بشؤون الشرق الأوسط، وصف الوضع في العديد من البلدان العربية بأن الصراع بين الإسلاميين والعلمانيين يتشابك مع تشكلات أخرى تضر بالتطور السلمي. ففي ليبيا ترسانة هائلة من الأسلحة تملكها ميليشيات في ظل غياب سيطرة سلطة مركزية قوية، وفي اليمن تشكل حرب تخوضها طائرات من دون طيار (أميركية) ضد تنظيم القاعدة، خطراً على إمكانية حصول إجماع بشأن «الحوار الوطني». وفي سوريا والعراق تقوم «القاعدة بتوسيع نفوذها على نحو دراماتيكي. وفي تونس يسود التوتر بعد اغتيال اثنين من المثقفين العلمانيين (شكري بلعيد ومحمد البراهمي).

ولعل العبارة الأهم التي تختصر وضع الأمة العربية في مقالة هيرمان قوله: «في السنة الثالثة من الربيع العربي، أصبح العالم العربي برميل بارود كما لم يحدث من قبل في التاريخ الحديث».

سوريا هي اليوم المسرح المركزي للصراع من أجل بناء النظام الجديد في الشرق الأوسط

الصراع بين الإسلاميين والعلمانيين يتشابك مع تشكلات أخرى تضر بالتطور السلمي

الأمم المتحدة في استخدام الأسلحة الكيميائية في خان العسل في ضواحي العاصمة السورية دمشق، لم يؤكد أن نظام الأسد هو الذي ارتكبها، مشيراً إلى أن القرار الصائب يكون بوقف إرسال الأسلحة الغربية إلى سوريا. يقول ماير في المقابلة: «منذ شهرين، أوضح (رئيس فرنسا فرانسوا هولاند، أننا نرسل أسلحة إلى ثوار علمانيين أو معتدلين، لكن مع ذلك عليهم أن يكونوا حذرين، إزاء الجماعات المتشددة الإسلامية الجهادية، التي تختفي في المناطق ذات الصلة. وهذا وهم تام»، مشيراً إلى أن القوى الأبرز في إطار التنظيمات الجهادية المسلحة في سوريا هي تنظيم النصرة القريب من تنظيم القاعدة.

ويلفت الخبير الألماني إلى العديد من «الجماعات المتطرفة للغاية» الأخرى التي قد تأتي معظمها من الدول العربية «السننية»، مثل أولئك الذين اكتسبوا خبرة من القتال في العراق وليبيا، مؤكداً مشاركة ما بين 70 و90 «جهادياً» ألمانياً يقاتلون إلى جانب المتطرفين الإسلاميين ضد النظام في سوريا.

نتيجة تدخلات الغرب

وفي صحيفة «برلينر» الواسعة الانتشار، بدأ المؤرخ غونتر آلي، متشائماً خلال عرضه لنتائج الربيع العربي؛ إذ يقول في مقالة بعنوان «مفاوضات شرق أوسطية»، إن «ليبيا التي من المفترض

هامبورغ الألمانية)، وذلك على موقع المركز الإلكتروني، تحت عنوان «سوريا: من حرب أهلية إلى حريق إقليمي هائل». ينظر روزيني في بداية دراسته بتشاؤم إلى الوضع في سوريا، قائلاً إنه «في السنة الثالثة للانتفاضة السورية ليس هناك نمط واضح».

وبشأن التوصل إلى حل للأزمة القائمة، يوضح روزيني، الذي أنجز أطروحة دكتوراه عن حزب الله اللبناني، أن «لا النظام ولا الطيف الواسع من قوى المعارضة، يبدو قادراً على الفوز في الصراع المُدمر على السلطة. كثير من المؤشرات تبين أنه في النهاية لن يكون هناك سوى خاسر. في الصراع السوري ثمة تورط واضح للعديد من الجهات الخارجية، التي إما تدعم النظام أو الأطياف المختلفة من المعارضة، ديبلوماسياً وعسكرياً ومالياً. وبالتالي من العصيان المدني إلى الحرب الأهلية أصبحت سوريا في حالة حرب بالوكالة». ويستنتج الدكتور روزيني أن سوريا هي اليوم المسرح المركزي للصراع من أجل بناء النظام الجديد في الشرق الأوسط بعد «الربيع العربي»، مشيراً إلى أن «معاناة السكان والتدمير الكبير الذي يحصل لا يمكن تصوره».

لكنه مع ذلك يرى أنه ينبغي وضع حد لجرائم القتل التي يقوم بها أناس من الخارج، والعنف المسلح ومعاقبة مرتكبي الجرائم قانونياً وعسكرياً. ويقول إن «الشك في الأسباب السياسية والنتائج العكسية، يُحتم أن يكون البديل هو التدخل سياسياً على نطاق واسع، وأن يدفع أصحاب الشأن إلى تجنب الوسائل العسكرية والتوسط للعمل على إيجاد مفاوضات سياسية لتقاسم السلطة».

الإسلام المتشدد

في صحيفة «دراديو» الإلكترونية، أجرى الصحافي أندري هاتينغ، حواراً مع الخبير الألماني في شؤون المنطقة رئيس مركز البحوث حول العالم العربي، غونتر ماير، تحت عنوان «الجهاديون مجهزون بأسلحة جيدة للغاية».

يحدّر الخبير الألماني من تصاعد التسليح في أوساط الإسلاميين المتشددين في سوريا، مشيراً إلى أن تحقيق



مجموعة من الباحثين والعاملين في مراكز أبحاث ومؤسسات سياسية ألمانية، المحطات الأساسية الحالية في العالم العربي. محطات مفصلية «تؤسس لقطيعة تاريخية في العلاقات بين المجتمعات العربية والنظم الاستبدادية، التي شكّلت، في أجزاء عديدة من المنطقة، ثقافة سياسية خلال العقود الماضية»، حسبما جاء في خطة الدراسة.

حريق إقليمي

نُشرت دراسة للباحث الألماني شتيفن روزيني، المهتم بالشرق الأوسط والشؤون العربية ويعمل لدى معهد «غيغا» للأبحاث السياسية مقره مدينة

تجسس

واشنطن تعترف: «ذهبنا بعيداً جداً» بالتجسس!

علماء أن البرلمانيين الإصلاحيين عازمون على أن يكون الإصلاح جذرياً وأن يحظر بالكامل عملية الجمع الشاملة للبيانات الشخصية التي تقوم بها حالياً «وكالة الامن القومي».

وينض المشروع الذي تقدمت به السناتور الديمقراطي دايان فاينشتاين، التي



أقرت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ مشروع قانون لإصلاح القوانين المنظمة للتجسس (أ ف ب)

لأنشطة التجسس التي تمارسها وكالات الاستخبارات. ومشروع القانون الذي أقرته اللجنة بأغلبية 11 صوتاً مقابل 4، يواجه عقبات عدة قبل أن يصبح قانوناً ويدخل حيز التنفيذ، ومن أبرز تلك العقبات إقراره في جلسة عامة لمجلس الشيوخ وكذلك إقراره في مجلس النواب،

في أول اعتراف من واشنطن حول قضية التجسس أقر وزير الخارجية الأميركي جون كيري بأن الولايات المتحدة «ذهبت بعيداً جداً» في مجال التجسس. وهي المرة الأولى التي يعترف فيها مسؤول حكومي بوضوح بممارسات مثيرة للجدل تتمثل بتنصت «وكالة الامن القومي» على اتصالات مواطنين ومسؤولين في أوروبا. وجاء اعتراف كيري بعد حوالي عشرة أيام على نشر سلسلة من الفضائح تخللتها تسريبات ونفي بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين. وقال كيري خلال مشاركته في مؤتمر من واشنطن، «أقر لكم، كما فعل الرئيس (باراك أوباما)، بأن بعض تلك العمليات ذهب بعيداً جداً وستحصر على أن لا يتكرر ذلك في المستقبل». وأكد الوزير الأميركي أن الرئيس أوباما «مصمم على محاولة توضيح الأمور وأنه يقوم بمراجعة تلك الممارسات كي لا يشعر أحد بأنه قد خدع».

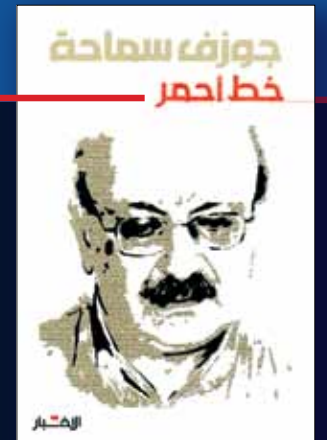
من جهتها، أقرت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ مشروع قانون خجولاً لإصلاح القوانين المنظمة

هبوب

وفيات

رقدت على رجاء القيامة المأسوف عليها
سلمى اسكندر الحوراني
زوج الفقيدة السفير جوزف شديد
بناتها ليلي زوجة المهندس زيكار جورج
مصروعة وعائلتهما
ريما
منى زوجة الدكتور عصام زخور
وعائلتهما
نادية زوجة المهندس انطوان حصروني
وعائلتهما
شقيقاها المرحوم حنا، ابنته غادة زوجة
رجا قعوار وعائلتهما
الدكتور فريد الحوراني (في المهجر)
شقيقتها عابدة الحوراني
وعموم عائلات شديد، الحوراني، نجيم،
رجال، زخور، مصروعة، حصروني،
قنالي، سلامة وانبساؤهم في الوطن
والمهجر ينعونها اليكم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة
الثانية عشرة من قبل ظهر اليوم السبت
2 تشرين الثاني 2013 في كنيسة نياح
السيدة الارثوذكسية، شارع المكحول،
رأس بيروت.
تقبل التعازي قبل الجنازة وبعدها
في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة
العاشرة صباحاً ولغاية الساعة
السادسة مساءً ويوم الأحد 3 تشرين
الثاني 2013 في صالون كنيسة نياح
السيدة الارثوذكسية - شارع المكحول،
رأس بيروت ابتداءً من الساعة الواحدة
ولغاية السادسة مساءً.

في المكتبات



جوزف سماحة
خطا حمر

خط أحمر



ذكره

تصادف الأحد في 3 تشرين الثاني ذكرى
مرور أسبوع على وفاة المرحوم
الدكتور الحاج كمال حسين صباح
(أبو عباس)
شقيقاه: الحاج سهيل والمهندس علي
أصهاره: المحامي نعيم نعمة، المرحوم
بهيج أبو خدود والمرحوم ماجد قديح
فتتلى أي من الذكرى الحكيم ويقام
مجلس عزاء على روحه الطاهرة، الساعة
العاشرة صباحاً في حسينية مدينة
النبطية للرجال، وللنساء في منزل
الفقيد قرب بنك مصر لبنان. وتقبل
التعازي بعد الذكرى في منزل الفقيد.

تصادف غداً الأحد الموافق فيه 3 تشرين
الأول 2013 ذكرى مرور ثلاثة أيام على
وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
عبد الرؤوف أحمد عاصي
(أبو عاصي)

اشقأؤه: الأستاذ علي أحمد عاصي (أبو
عمار)، والمرحومون: فريد، اسماعيل
وإبراهيم عاصي.
أولاده: الأستاذ عاصي، مطيع، أحمد
وعلي عاصي.
أصهرته: سالم محمود حسين، محمد
محسن جوني والأستاذ عامر طفيلي.
وبهذه المناسبة، ستتلى آيات من الذكر
الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه
الطاهرة في النادي الحسيني لبلدته
الدوير - قضاء النبطية، عند الساعة
العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي اليوم السبت 2 تشرين
الأول 2013 في النادي الحسيني -
الدوير، من الساعة العاشرة صباحاً
حتى الواحدة ظهراً، ومن الساعة الثانية
من بعد الظهر حتى الخامسة عصراً
(للرجال)، وفي منزل الفقيد - قرب بلدية
الدوير (للنساء).
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: عموم أهالي بلدة الدوير.

هبوب

للبيع

للبيع شقة قرب السفارة الكويتية -
بيروت، 6 غرف، صالون، غرفة طعام،
غرفة جلوس، 3 غرف ماستر وغرفة
خادمة مع حمام - بناء جديد، سند
أخضر 2013 - 03/598818

للبيع خلق مكتب حمامة 7 غرف مجهزة
تجاه قصر العدل.
01/680804 - 01/425745 03/615789

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الأولى
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
(برئاسة القاضي كارين أبو عبد الله)
بالمعاملة التنفيذية رقم 302/2006
طالب التنفيذ: بنك الاعتماد اللبناني
ش.م.ل. وكيله المحامي عادل معكرون
المنفذ عليه: السيد بسام سعيد نصار
السند التنفيذي: قرار صادر عن اللجنة
القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة
عن تطبيق قوانين الإسكان برقم 518/ل
ق/2005 تاريخ 5/6/2006.
تاريخ تسجيله على الصحيفة العينية:
2006/11/14.

تاريخ محضر الوصف: 2007/3/16.
تاريخ تسجيله: 2007/3/24
تاريخ وضع دفتر الشروط: 2007/6/8
والمعدل بتاريخ: 2013/1/16.
العقار المطروح للبيع: القسم 16 بلوك H
من العقار 866 الأمرأ مساحته 130 م.
تخمين العقار وبدل الطرح: التخمين:
123,500/ د.أ. مئة وثلاثة وعشرون ألفاً
وخمسمئة دولار أميركي أو ما يعادله
بالعملة الوطنية.

بدل الطرح: 74,100/ د.أ. أربعة
وسبعون ألفاً ومئة دولار أميركي أو ما
يعادله بالعملة الوطنية.
موقع ومكان بدل الطرح: تجري المزايدة
نهار الثلاثاء الواقع فيه 26/11/2013
الساعة 12:30 ظهراً أمام رئيسة دائرة
تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة.
شروط البيع: على الراغب في الشراء
اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق
دائرة تنفيذ عاليه والإطلاع على قيود
الصحيفة العينية للعقار وبيانات
المساحة ومعاينة بدل قيمة المقرر
المزايدة، وعليه تأمين بدل قيمة المقرر
بموجب شيك مصرفي باسم رئيس
دائرة تنفيذ عاليه. وخلال الثلاثة أيام
التالية للإحالة عليه إيداع كامل الثمن
تحت طائلة إعادة المزايدة حكماً بزيادة
العشر على عهدة المزايد الناكل الذي
يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة،
وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل
الثمن ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.
رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه
حسام أبو حسن

إعلان

صادر عن محكمة مرجعيون المدنية
غرفة الأحوال الشخصية
بالاستدعاء المقدم برقم 183/2013
من جمال علي ياسين من دبين يطلب
بموجبه حصر إرث كل من محمد أحمد
ياسين وزوجته فطوم وولدهما أحمد
ياسين المتوفين قبل الإحصاء بالابنة
زينب محمد ياسين. فمن لديه معلومات
مغايرة أو اعتراض التقدم إلى قلم هذه
المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من
تاريخ النشر.

رئيس القلم
ذيب لزيق

تبليغ إنذار

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة - الرئيسة
سينتيا قصارجي
إلى علي ومحمد وخالد ومحي الدين
أيوب سلوم المجهولي محل الإقامة.
ينفذ كمال زكي أبو حمدان ضدكم
بالمعاملة رقم 231/2012 حكم المحكمة
الابتدائية في البقاع الغرفة الأولى
أساس 184/2001 قرار 105/2001 تاريخ
11/6/2001 القاضي باعتماد العقار
1024 تعلبانيا غير قابل للقسمة عيناً
وحصر طلب إزالة الشيوع بالمستدعي
بوجههم علي ومحمد وخالد ومحي
الدين أيوب سلوم في العقار المشار إليه
وتقرير بيعه بالمزاد العلني بين العموم
وعلى أن يعتمد الثمن الوارد في تقرير
الخبير في المزايدة الأولى، وعلى أن يوزع
الثمن بالنتيجة على الشركاء بنسبة ما
يملكون تبعاً لما ورد في تقرير الخبير
وتضمن المستدعي الرسوم والنفقات
القانونية كافة وشطب إشارة الاستدعاء
عن الصحيفة العينية للعقار رقم
1024/تعلبانيا.

وعليه، تدعو هذه الدائرة المنفذ عليهم
أو من يمثلهم قانوناً للحضور إليها

لتبليغ الإنذار وطلب التنفيذ ومرفقاته من
المستندات، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً
بانقضاء مهلة عشرين يوماً من نشر هذا
الإعلان، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة
ومهلة الإنذار البالغة خمسة أيام إلى
متابعة التنفيذ بحقهم أصولاً، وإذا لم
يتخذوا محل الإقامة ضمن نطاق هذه
الدائرة فيتم إبلاغهم جميع الأوراق في
قلم الدائرة عملاً بالمواد 402 و449 و837
أصول مدنية.

رئيس الكتبة
محمد البرجي

تصحيح إعلان

لما كان قد نشر بتاريخ 2013/10/18
إعلان عن محكمة إيجارات كسروان
موجه لجوني أبو ديوان بالدعوى رقم
418/2013 قد ورد خطأ، غرفة القاضي
غريس ناضر، بينما الصحيح غرفة
القاضي طارق طربيه.

فاقتضى التصحيح.

إعلان بيع للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
(القاضي طارق طربيه)
رقم 838/2012 بوجه فادي وماري
وتيلدا ولورت وجوزفين وسيدة عويضة
قرار المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل
لبنان المتن رقم 200/2012 والقاضي
بإزالة الشيوع في العقار رقم 471/غزير
مساحته 332 م.م. وهو بموجب الإفادة
العقارية قطعة أرض مشتملة على
شجرة زيتون وشجرة بلح ومشمش
ومختلف ومبني فيه بيت من حجر ذو
طابقين، السفلي يحتوي على أربعة
أقبية ودرج حجري يؤدي إلى الطابق
العلوي الحاوي على أربع ودار ومطبخ
وبيت قرار للسكن وخلاء ورواق.

وبالكشف تبين أن الواقع مطابق للإفادة
العقارية وأن البناء قديم العهد من حجر
سقفه قرميد مؤلف من طابقين ويقع
ضمن منطقة سكنية في حي القبة عبر
مفرق من الساحة على اليمين لا طريق
له للوصول إليه عبر درج حجر وباطون
له بوابة حديد وأمامه فسحة بلاطها
موزايك وفسحة أخرى بمستوى أعلى
باطون محاطة بحوض زهور.

. الطابق السفلي له مدخلان خشبيان
سقفه خشب فيه قناطر مطلية أرضه
باطون مؤلف من غرفة ودرج داخلي
حجر يؤدي إلى غرفة أرضها بلاط
موزايك لها باب خارجي حديد وزجاج
متصل بطريق رجل، كما توجد غرفتان
أرضهما موزايك وحمام قديم أرضه
موزايك ومطبخ صغير مهمل مجلاه
محطم من الرخام القديم، كما توجد
غرفة منفصلة لها باب خشبي سقفها
كرتون وأرضها باطون.

. الطابق الأرضي ماهول من السيدة تيلدا
عويضة. المنور الخارجي خشب وللمنزل
ثلاثة أبواب، أما الشبابيك فهي من خشب
وزجاج ولها دفاعات حديد. المنجور
الداخلي خشب علو المنزل 5 أمتار سقفه
خشب مدهون. الأرض بلاط صخر قديم
وكذلك الأمر بالنسبة للغرفة الشمالية
الغربية. أما الغرفة الجنوبية الغربية
فأرضها حجر صخري أبيض وأسود،

والغرفتان الأخريان بلاطهما موزايك
وكذلك أرض المطبخ والحمام، أما حيطان
الحمام فمن السيراميك القديم، بياض
الحمام وطني قديم، قسم من جدران
المطبخ سيراميك، كما توجد مغسلة
خارجية على حائط المطبخ، واجهة الدار
خشب وزجاج كبيرة تؤدي إلى شرفة
صغيرة أرضها باطون ودرابزين حديد
مشغول.

. تاريخ محضر الوصف 2012/11/12
وتاريخ تسجيله 2012/11/24.
بدل تخمين العقار 471/غزير 177000
د.أ. وبدل طرحه 215000 د.أ. قيمة الثمن
الذي تم به الإحالة لصالح فادي ونورما
عويضة بتاريخ 2013/7/18 وتقرر
سقوط حقهما، وبالتالي سقوط مفاعيل
قرار الإحالة وذلك لتخلفهما عن إيداع
تكملة الثمن ضمن المهلة القانونية.
يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه
28/11/2013 الساعة الثانية عشرة
والنصف موعداً للبيع في قاعة محكمة
كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح
بموجب شيك منظم لأمر حضرة رئيس
دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة
واقية من أحد المصارف المقبولة ويتحمل
رسوم الدلالة والتسجيل، وعليه الإطلاع
على قيود الصحيفة العينية للعقار
موضوع المزايدة وعليه أن يتخذ محل
إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها
مقاماً مختاراً له.

رئيس القلم
ناديا صليبي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
غرفة القاضي طارق طربيه
ينفذ بنك لبنان والخليج ش.م.ل.
بالمعاملة التنفيذية رقم 824/2012
بوجه الياس ضاهر الحاج قرار الغرفة
الابتدائية التاسعة في جبل لبنان المتن
رقم 336/2011 تاريخ 20/6/2011 وذلك
بإزالة الشيوع في العقار رقم 49 معراب
مساحته 1130 م.م. وهو بموجب الإفادة
العقارية قطعة أرض بعل قسم منها
مغروس كرم غنب مهمل وقسم حرجي،
وبالكشف تبين أن الواقع مطابق للإفادة
العقارية وأن العقار يحتوي على أشجار
سنديان طبيعية منحدره وحرارية ويقع
على طريق داخلي قرب محطة البنزين
united وهي طريق غير معبدة.

تاريخ محضر الوصف 2012/11/1
وتاريخ تسجيله 2012/11/7.
بدل تخمين وطرح العقار 49 معراب
904000/ دولار أميركي.

يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه
28/11/2013 الساعة 12,30 ظهراً في
قاعة محكمة كسروان. للراغب في الشراء
دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي
منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ
كسروان أو تقديم كفالة واقية من أحد
المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل
رسوم التسجيل والدلالة، وعليه الإطلاع
على قيود الصحيفة العينية العائدة
للعقار موضوع المزايدة، كما عليه اتخاذ
محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ
قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

مركز الABC يجمع تبرعات بقيمة سبعة وأربعين مليون ليرة لبنانية لمكافحة سرطان الثدي

أطلقت الABC اليوم "مهمتها الزهرية" وهي النسخة الثالثة من حملتها
السنوية لمكافحة سرطان الثدي ودعم المصابات بهذا المرض في لبنان. أقيم
الاحتفال في الABC الأشرفية، وحضره رئيس مجلس الإدارة النائب روبري فاضل
الذي كشف النقاب عن نتائج الحملة التي جمعت تبرعات بقيمة سبعة وأربعين
مليون ليرة لبنانية لمكافحة هذا الداء الخبيث. وعاد ربح الحملة إلى المنظمة
غير حكومية (Faire Face) وهي منظمة غير الحكومية التي تدعم النساء
المصابات بسرطان الثدي ومؤسسة "ماي جلا" (May Jallad Foundation)
وهي منظمة غير ربحية تهدف توفير الدعم والموارد الأساسية للمصابين بهذا
المرض للبقاء على قيد الحياة.

(بيان)

إعلانات رسمية

إعلان صادر

عن المديرية العامة للأمن العام
أولاً: يُعَدَّل الإعلان المتعلق بتطويع
مفتشين درجة ثانية متمرنين لصالح
المديرية العامة للأمن العام بحيث تمتد
مهلة قبول الطلبات اعتباراً من تاريخ
2013/10/31 ولغاية 2013/11/30
ضمناً، والباقي دون تعديل.
ثانياً: لمزيد من المعلومات، يمكن مراجعة
دوائر ومراكز الأمن العام الإقليمية أو
زيارة موقع المديرية العامة للأمن العام
على شبكة الإنترنت:
www.general-security.gov.lb

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استدرج عروض لتوريد اشارات
ضوئية لزوم خط التوتر العالي بكفيا -
فيطرون - حالات 66 كف...
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج
العروض المذكور أعلاه الحصول على
نسخة مجانية من دفتر الشروط من
مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق
12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان -
طريق النهر.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
«12» - المبنى المركزي.
علماً بان آخر موعد لتقديم العروض هو
نهار الجمعة الواقع في 2013/11/22
عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.
بيروت في 2013/10/28

بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإناية
المهندس ملحم خطار
التكليف 1947

دعوة إلى مناقصة عمومية

تدعو إدارة مستشفى رفيق الحريري
الجامعي الشركات المتخصصة
للاشتراك بمنافسة رقم 6 مكر/ 2013
«توريد مواد مخبرية لمختبر الأنسجة».
آخر موعد لتسليم العروض يوم الاثنين
الواقع فيه 18 تشرين الثاني 2013 في
تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً تفض
العروض مباشرة.
يمكن للشركات المتخصصة الاطلاع
والحصول على دفتر الشروط من
مصلحة إدارة المواد والمشتريات. رقم
الهاتف: 01/830000 مقسم /2100.

إعلان

استدرج عروض أسعار لتلزم تقديم
مفروشات لزوم بعض المعاهد والمدارس
الفنية الرسمية
في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر
يوم الجمعة الواقع فيه 2013/11/15،
يجري الصندوق الداخلي في المديرية
العامة للتعليم المهني والتقني استدرج
عروض أسعار لتلزم تقديم مفروشات
لزوم بعض المعاهد والمدارس الفنية
الرسمية.
تقدم العروض إلى قلم الصندوق
الداخلي للتعليم المهني والتقني في
الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص
المعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول
عليه من قلم الصندوق، على أن تصل
هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة
من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم
المحدد لإجراء الاستدرج، ويرفض كل
عرض يصل بعد هذا التاريخ.
الدكوانة في: 31 تشرين الأول 2013
رئيس مجلس إدارة الصندوق الداخلي
مدير عام التعليم المهني والتقني
أحمد دياب
التكليف 1953

إعلان

تعلن وزارة الشباب والرياضة -
المديرية العامة للشباب والرياضة عن
حاجتها لاستئجار شقة أو مبنى في
كل من مدينتي طرابلس والنبطية لزوم
استعماله كمكاتب للدائرة الإقليمية
للشباب والرياضة في كل من محافظتي

الشمال والنبطية وفقاً للشروط التالية:

1. أن يكون البناء مؤلفاً من /4/ أربع غرف مع منتفعاتها.
2. أن تتراوح المساحة ما بين /100/ م² و /125/ م².
3. أن يتوفر أمامه موقف لسيارتين على الأقل.
4. على الراغبين في الإيجار لما ذكر أعلاه، أن يتقدموا بعروضهم لدى قلم الديوان في المديرية العامة للشباب والرياضة - وزارة الشباب والرياضة - الطابق الثالث من مبنى الوزارة - منطقة العدلية - شارع سامي الصلح - مقابل قصر العدل. وذلك خلال /20/ يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

على كل من العارضين تضمين عرضه

- المستندات التالية:
1. صورة عن هويته.
 2. كتاب يعلن بموجبه عن رغبته في التاجر وبدل الإيجار المقترح من قبله.
 3. رخصة الإسكان أو الإشغال.
 4. إفادة عقارية حديثة لا يعود تاريخها لأكثر من ثلاثة أشهر.
 5. إفادة ارتفاع وتخطيط.
 6. إفادة من مهندس معترف به تثبت متانة البناء وصلاحيته للاستعمال (على مسؤوليته).
 7. خرائط للمبنى المعروض (تفصيلية).
 8. المستند الذي يبين حصول الإعلان. بيروت في 29 تشرين الأول 2013 وزير الشباب والرياضة فيصل عمر كرامي التكليف 1959

إعلان

تلزم تنظيف مبنى إدارة الإحصاء المركزي
بطريقة استدرج العروض
الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الخامس والعشرون من شهر تشرين الثاني 2013، تجري إدارة الإحصاء المركزي في مقرها الكائن في بناية التجارة والمال - شارع القنطاري - بيروت - مقابل مبنى ديوان المحاسبة استدرج عروض لتلزم تنظيف مبنى إدارة الإحصاء المركزي.
التأمين المؤقت: 250 ألف ليرة لبنانية.
التأمين النهائي: عشرة في المئة من قيمة ما يرسو على الملزم.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص المعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول والاطلاع عليه من مصلحة الديوان في إدارة الإحصاء المركزي.
يجب أن تصل العروض باليد إلى إدارة الإحصاء المركزي قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الواقع فيه الثالث والعشرون من شهر تشرين الثاني 2013.

بيروت في 2013/10/30
مدير عام إدارة الإحصاء المركزي
مرال توتليان
التكليف 1950

إعلان بيع بالمعاملة

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمراد العلني نهار الجمعة في 2013/11/15 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه مصطفى علي

نكد ماركة نيسان MICRA موديل 2005 رقم /429935/ ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /11466\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2500\$/ والمطروحة بسعر /2500\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /300,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمراد العلني نهار الجمعة في 2013/11/15 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه رودريك عفيف عفيف ماركة ب ام ف 325CI موديل 2002 رقم /237006/ ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /17967\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /9686\$/ والمطروحة بسعر /7200\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /576,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمراد العلني نهار الجمعة في 2013/11/15 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه محمد سعيد القران ماركة هيونداي i10 موديل 2009 رقم /232285/ ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /13080\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2575\$/ والمطروحة بسعر /1800\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /490,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمراد العلني نهار الجمعة في 2013/11/15 الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه عبدو نعيم لحدود ماركة انفتني FX45 موديل 2005 رقم /249305/ ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي تريبسي مطر البالغ /29686,08\$/ عدا اللواحق والمخمنة

تبليغ قرارات استملاك

إن مؤسسة كهرباء لبنان تبلغ المالكين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه قرار وضع اليد رقم 18 تاريخ 2013/9/6 المصحح للقرار رقم 70 تاريخ 2000/6/5 العائد للمرسوم رقم 8277 تاريخ 1996/4/19 القاضي باعتبار الأشغال العائدة لمشروع إنشاء خط توتر عالي 200 ك.ف. صور - الزهراني من المنافع العامة. كما تعلمهم بأنها قد أودعت التعويضات المقررة لهم بموجب قرار وضع اليد رقم 70 تاريخ 2000/6/5 لذلك يرجى أن يتقدموا إلى المؤسسة مصطحبين بالمستندات المطلوبة لقبض التعويضات المقررة لهم.

| أرقام قرارات التخمين | المنطقة | رقم العقار | اسماء المالكين | قيمة التعويض المقرر ل.ل. |
|---------------------------------|----------|------------|---------------------|--------------------------|
| 62/1998 (المطعون به استئنافاً) | العباسية | 1790 | علي عبد اللطيف مروة | 5,766,000 |
| | | | يحي عبد اللطيف مروة | 823,000 |
| 608/1998 (المطعون به استئنافاً) | العباسية | 1791 | علي عبد اللطيف مروة | 6,904,000 |
| | | | يحي عبد اللطيف مروة | 985,000 |
| | | | مريم علي صالح | 656,500 |

بمبلغ /15567\$/ والمطروحة للمرة الثالثة بسعر /10000\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,400,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب الصحنائي في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمراد العلني نهار الجمعة في 2013/11/15 الساعة الثانية عشرة ظهراً سيارة المنفذ عليه حسن مصطفى شمص ماركة هيونداي i10 موديل 2012 رقم /493152/ ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامية تريبسي مطر البالغ /15445,03\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5850\$/ والمطروحة بسعر /5750\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,470,000/ ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب الصحنائي في بيروت الكرنطينا، مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان تبليغ حكم

صادر عن القاضي المنفرد في حلبا الناظر في القضايا العقارية (غرفة الرئيس باسم نصر) رقم أساس 2009/5 المطلوب إبلاغهم: شفيق خليل خليل العجمي /و/ إبراهيم /و/ الياس /و/ جورجيت /و/ شفيقة خليل جرجس العجمي وسابا مطانيوس الحموي، بالدعوى المقامة ضدكم من المدعي حبيب جرجس العجمي.

بتاريخ 2009/5/28 صدر حكم عن القاضي المنفرد المدني في حلبا كامل الحصاة العائدة لكم إرثاً من والدتكم رضا الياس فاضل في العقار رقم /103/ منطقة الحاكور العقارية على اسم المدعي وشطب إشارة الدعوى عن العقار /103/ الحاكور بعد إنفاذ ما تقدم وتضمنكم النفقات القانونية كافة. وبانقضاء مهلة الاستئناف الثلاثين يوماً من تاريخ النشر، يصبح الحكم مبرماً وغير قابل لأي طريقة من طرق الطعن.

رئيس القلم
إبراهيم شلهوب

إعلان بيع بالمراد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عقود في المعاملة رقم 2013/406 استنابة دائرة تنفيذ المتن رقم 2010/424 المنفذ: زغبى الزغبى - وكيله المحامي روكس حبيقة المنفذ عليهما: كامل قانصو - وكيله الأستاذ جميل السباعي شوقي أبو حيدر - وكيله الأستاذ سامي

عطية السند التنفيذي: شيك بمبلغ /235,000/ د.أ. عدا اللواحق والفوائد. تاريخ قرار حجز: 2011/9/20. تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2011/9/29. العقارات المطروحة: * /600/ سهم من العقار 130 حارة حريك، أفرز عن هذا العقار قطعتان أعطينا الرقمين 2496 و 2497 وأصبحت محتوياته قطعة أرض مساحتها 1180 م². ولدى الكشف تبين أن على العقار بناء قيد الإنشاء مؤلفاً من عدة طوابق. إن هذا العقار منقطع بحق الري من نهر بيروت بواسطة قناة حارة حريك - ارتفاعاً تخطيطاً لمصلحة الأملاك العامة - قيد احتياطي بوضع اليد على القسم المستعمل من هذا العقار بموجب قرار وزارة الداخلية - تعديل تخطيط بالمرسوم 6350 تاريخ 73/10/31 - استحضار دعوى مقدم للقاضي المنفرد المدني في بعبداء /96/3 المدعي حسين يوسف حيدر ضد كامل حيدر ومحمد الشريف - قيد احتياطي لمدة شهر ببيع المحل في الطابق الأرضي الزاوية الشرقية لمصلحة إبلا على نجم الدين بموجب عقد اتفاق بيع منظم أصولاً.

حدوده: غرباً: العقار 2496 شرقاً: العقار 2496 شمالاً: أملاك عامة جنوباً: العقار 2496 * /2400/ سهم في العقار 48/15 حارة حريك، مكتب وحمام طابق 3، حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق. ولدى الكشف تبين أنه مؤلف من مدخل وغرفتين وحمام صغير غير مبطل أرضه تراب، يشترك في ملكية الأقسام I وIII و IV وما ورد عليهم، مساحته 63 م². التخمين: . 600 سهم من العقار 30 حارة حريك: /796,500/ د.أ. الطرح: /477,900/ د.أ. 2400 سهم من العقار 48/15 حارة حريك: /88,200/ د.أ. الطرح: /52,920/ د.أ. تجري المزايمة نهار الأربعاء الواقع فيه 2013/11/20 الساعة 11 في دائرة تنفيذ بعبداء. شروط البيع: على راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبداء لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة قيمة الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية بقيمة الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ بعبداء إذا لم يكن له مقام فيه، وإلا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له. وعلى المشتري خلال ثلاثة أيام تلي الإحالة إيداع كامل الثمن وإلا يعد ناكلاً وتعاد المزايمة حكماً بزيادة العشر. وإذا لم يتقدم أحد للشراء وجب إعادة المزايمة فوراً على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوماً تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

رئيس القلم
أنطوان الحلو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب بارونك مكرديج أستوريان لموكله أوسب كركور كانميان بصفته وريث كركور أوسب كاتميان هو نفسه كركور أوسب كانجيان سند تملك بدل ضائع بحصة المورث بالعقار /2781/ برج حمود.

للمعتز المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي أشير رشيد المعلوف لموكلته جاكلين ملحم إبراهيم سماحة سند تملك بدل ضائع بالعقار /2324/ نابيه. للمعتز المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

الرياضة اللبنانية



الليبي أسامة
الفرزاني
يسجل
في مرمى
الصفاء
في ذهاب
الموسم
الماضي
(أرشيف -
عدنان الحاج
علي)

أربع مباريات نارية في الأسبوع السادس من الدوري

الى استعادة توازنه بمغادرة المركز السابع الذي يقبع فيه برصيد سبع نقاط، في حين يحتل التضامن المركز العاشر برصيد خمس نقاط. ويدخل العهد لنسيان خسارة الفريق أمام النجمة في الأسبوع الماضي وتحقيق الفوز للاقترب من المركز المتقدم.

وتستكمل المباريات غداً الأحد، في ملعب الإخاء الأهلي عاليه مع شباب الساحل عند الساعة 14,15 على ملعب الصفاء في مباراة بالغة الأهمية على أكثر من صعيد. فالإخاء يحتل السادس برصيد سبع نقاط ويفارق نقطة عن الساحل صاحب المركز الثالث. وبالتالي فإن نتيجة المباراة ستؤثر على شكل الترتيب. كما أن الإخاء سيلعبون بقيادة مدربهم الجديد محمود حمود الذي سبق ودرّب الساحل في المواسم الماضية، وبالتالي ستكون للمواجهة نكهة خاصة.

أما الساحل فإن مدربه جمال طه سيسعى لتثبيت بصماته على الفريق والحفاظ على النتائج الإيجابية التي يحققها. ويغيب عن الإخاء لاعبا البرازيلي ديبغو الموقوف لثلاث مباريات، وزميله قاسم محمود لمباراة واحدة. لكن الفريق سيستعيد لاعبه طارق العمراتي بعد غيابه عن المباراة الماضية.

ويحصل الأناضول ضيفاً على الاجتماع عند الساعة 14,15 على ملعب بلدية طرابلس في لقاء جماهيري بامتياز. فالأناضول يملك قاعدة جماهيرية كبيرة في الشمال، أما ضيفه فهو سجل أعلى نسبة حضور جماهيري هذا الموسم. ويحتل الأناضول المركز الخامس برصيد 8 نقاط خلف الاجتماع الرابع بفارق هدف واحد. ويغيب عن الأناضول قاسم

المجربة في التوقيت عينه على ملعب طرابلس الأولمبي، حيث مازال ضيفه يبحث عن النقطة الأولى في البطولة وهو في المركز الأخير. ويغيب عن طرابلس لاعبه سعد يوسف الموقوف لمبارتين. وتختتم مباريات يوم السبت بقاء العهد مع ضيفه التضامن صور على ملعب صيدا البلدي عند الساعة 15,30، حيث يسعى العهد



سيكون جمهور
النجمة حاضراً للمرة
الأولى هذا الموسم



تركيزهم عن هذا الهدف، من أجل يقدموا أفضل هدية لجماهير النادي العظيمة في ختام الموسم». وقد تصدر مباراة الفريقين واجهة الأسبوع السادس، إلا أن افتتاح المرحلة يشهد مباراة هامة جداً على صعيد وسط الترتيب وتجمع الراسينغ مع ضيفه السلام زغرّتا اليوم عند الساعة 14,15 على ملعب بيروت البلدي. وسيفتقد السلام للاعبه عباس فضل الله بسبب الإيقاف. ويحتل الراسينغ، الذي سيغيب عنه محمد مطر الموقوف، المركز التاسع برصيد ست نقاط في حين يحتل السلام المركز الحادي عشر بخمس نقاط. وبالتالي فإن أي نتيجة ليست لصالح الراسينغ ستؤخره في الترتيب لصالح السلام وحتى ستريح طرابلس الذي يحتل المركز الثامن برصيد 7 نقاط وسيواجه

الذي سيعود الى المباراة بعد انتهاء فترة العقوبة. ودعا مكتب جمهور نادي النجمة في بيان له «جماهيره الوفية إلى المواكبة الكثيفة لمباريات فريقه تشجيعاً للاعبين ودعماً لهم، تماماً كما هي عادة شعب النجمة المخلص، وكما هو تاريخه الحافل في الملاعب. وبمناسبة عودة جمهور النادي إلى الملاعب، دعا المكتب الجماهير إلى التحلي بأعلى درجات الانضباط ومواصلة التشجيع الحضاري طوال المباراة منعاً للمصطادين في الماء العكر من النيل من النادي والفريق وتشويه صورة الجمهور الوفي.

كما دعا إلى التشجيع البعيد عن أي هتافات لا تليق بنادي النجمة العربي، بما يساعد لاعبي الفريق على تحقيق الإنجاز بإحراز لقب الدوري هذا الموسم، ولا يشتمت

تقام الجولة السادسة من الدوري اللبناني لكرة القدم قبل دخول الفرق في فترة راحة لعشرين يوماً بسبب استحقاق منتخب لبنان أمام الكويت وإيران. وقد تحتاج الأندية الى هذه الراحة لالتقاط أنفاسها خصوصاً أن الأسبوع السادس سيشهد أكثر من «موقعة» مشتعلة

عبد القادر سعد

تقام ضمن الأسبوع السادس من الدوري اللبناني لكرة القدم ست مباريات يمكن اعتبار أربع منها نارية وإثنتين صعبتين. وتأتي أهمية المباريات نظراً لتقارب الفرق على صعيد الترتيب. المباراة الأقوى ستكون بين النجمة والصفاء التي أصبحت على ملعب صيدا البلدي يوم الأحد عند الساعة 15,30، بعد نقلها من ملعب المدينة الرياضية بسبب عطل كهربائي في الإنارة. النجمة يتصدر الترتيب برصيد 11 نقطة ويفارق نقطتين عن الوصيف الصفاوي، ما يعني أن المباراة تحمل عنواً أول وهو الصدارة. ففوز الصفاء سيعني انتزاعه الصدارة من النجمة، أما التعادل فسيهدد الإقامة النجمية في رأس الترتيب. وتتفاوت معنويات الفريقين قبل دخولهما اللقاء، فالنجمة حصل على جرعة كبيرة بفوزه العريض على العهد بثلاثية نظيفة، في حين أن الصفاء تعادل للأسبوع الثاني على التوالي ما يعني أنه تحت ضغط كبير لتحقيق الفوز.

لكن النجمة لن يتسلح بالجرعة المعنوية فقط، بل هو سيملك سلاحه الأهم وهو جمهوره

سوني سعد مع المنتخب

تلقى الجمهور اللبناني خبراً ساراً مع الإعلان عن وصول قضية اللاعب سوني سعد (الصورة) الى نهايتها السعيدة حيث أصبح بإمكان اللاعب المشاركة مع منتخب لبنان أمام الكويت في 15 الجاري. وقد ورد اسم سعد في التشكيلة التي ستوجه الى الكويت حيث يتراس البعثة عضو الاتحاد وأثل شهيب. وكان رئيس الاتحاد هاشم حيدر قد أشاد بأداء المنتخب في جلسة اللجنة التنفيذية أول من أمس وأعلن عن تأمين مبلغ 75 مليون ليرة من أجل دفع رواتب الجهاز الفني وذلك ضمن سياسة دعم المنتخب التي تم الحديث عنها سابقاً.



دوري أبطال أفريقيا

مشوار صعب للأهلي الى جنوب أفريقيا

ينطلق الأهلي المصري في رحلة حسم اللقب الثامن في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم عندما يحل على أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي في ذهاب النهائي اليوم السبت عند الساعة 20,30 بتوقيت بيروت في سويتو.

وجاء انجاز الأهلي بوصوله للنهائي للمرة الخامسة في ثماني سنوات خلافا للتوقعات في ظل توقف المنافسات المحلية لعدم استقرار الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، ما حرره فرصة اللعب بانتظام. وتجاوز الأهلي عدة عقبات ليحجز اللقب الأخير بعد مجزرة بورسعيد.

وسبق للاهلي ان واجهه صن داونز الجنوب أفريقي في نهائي 2001 عندما أحرز لقبه الثالث في المسابقة.

أما أورلاندو بايرتس بطل 1995 على حساب أسيك ميموزا العاجي، فيعتبر الأقل حظاً في النهائي على حد قول مدربه روجر دو سا، وذلك بعد تأهله على حساب الترجي التونسي «ستكون مباراة صعبة، لأنهم من بين أقوى الفرق في أفريقيا وهو نادي القرن في القارة. لقد فازوا بكل الألقاب

لكن علينا ان نتخطى الحواجز». ورأى مدرب الأهلي محمد يوسف الذي حل بدلا من حسام البدري هذا الموسم ان «مباراة أورلاندو هي الأهم في مسيرتي وفي عامي الأول كمدير فني للاهلي. نمتلك عناصر خبرة أمثال محمد أبو تريكة ووائل جمعة واحمد فتحي وعماد متعب

وسيد معوض لمواجهة أورلاندو القوي».

وسيكون حارس الاهلي شريف اكرامي جاهزا لخوض المباراة الى جانب محمد ابو تريكة وحسام عاشور ورامي ربيعة.

ولدى بايرتس، يتوقع ان يكون لاعب الوسط سيفيسو مييني



لاعب الأهلي محمد أبو تريكة خلال اللقاء مع كوتون سبور في نصف النهائي (أ ف ب)

جاهزا بعد اصابته، لكن القائد لايكي ليكغواثي سيغيب مجددا بعد أفتقاده في المباريات الأخيرة للأصابة.

وانتهى دور الاربعة دون ان يتمكن اطرافه الاربعة من تحقيق فوز واحد وذلك لان أورلاندو بايرتس تاهل الى النهائي بالتعادل مع الترجي 1-1 في أرض الأخير بعد ان انتهى لقاء الذهاب بالتعادل 0-0 في ملعبه، فيما بلغ الأهلي النهائي بفوزه على كوتون سبور الكاميروني بركلات الترجيح.

ويقام اياب النهائي في 10 تشرين الثاني الحالي في القاهرة بعدما خاض الأهلي مبارياته الأخيرة في الجولة التي تبعد 470 كلم جنوب شرق القاهرة.

وسيتاهل الفائز الى بطولة العالم للأندية المقررة نهاية العام الحالي في المغرب (11 الى 21 كانون الأول).

واللافت ان الفريقين في نهائي البطولة يمثلان جنوب أفريقيا مضيفة مونديال 2010 التي عجزت عن تكملة مشوار تصفيات مونديال 2014، فيما منيت بخسارة ساحقة امام غانا 1-6 في ذهاب الدور الحاسم وبالتالي سيكون املاها ضعيفا جدا في بلوغ المونديال.

تصفيات آسيا

منتخب سوريا من دون مدرب

بات منتخب سوريا الاول لكرة القدم دون مدرب بعد استقالة مدربه انس مخلوف وعدم الوصول الى اتفاق رسمي مع نادي القوة الجوية العراقي على اعارة مدربه السوري حسام السيد لقيادة منتخب سوريا في مبارياته المتبقية في تصفيات كأس الامم الآسيوية.

وكان مخلوف قد استقال بعد خسارة منتخب سوريا امام سنغافورة 1-2 في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى من تصفيات كأس آسيا المقررة نهائياتها في استراليا 2015، فكان أن أعلن اتحاد الكرة السوري على موافقة حسام السيد مدرب فريق القوة الجوية العراقي على قيادة المنتخب في مبارياته الثلاث المتبقية في التصفيات على سبيل الاعارة.

وكانت مصادر مطلعة اشارت الى عدم موافقة النادي العراقي على اعارة مدربه مما أوقع اتحاد الكرة السوري في حرج كبير واعاده الى نقطة الصفر في عملية اختيار المدرب المناسب خصوصا ان معظم المدربين المعروفين مرتبطون مع اندية خارج سوريا.

ويذكر ان منتخب سوريا سيلتقي مع نظيره السنغافوري والعماني على التوالي يومي 15 و19 تشرين الثاني الجاري في طهران في الجولتين الرابعة والخامسة من تصفيات المجموعة على ان يختم مبارياته بقاء الأردن في عمان في الخامس من شهر آذار 2014.

ويحتل منتخب سوريا المركز الرابع الأخير في مجموعته برصيد نقطة واحدة، مقابل 7 نقاط لعمان المتصدرة و5 نقاط لسنغافورة.

(أ ف ب)

أخبار رياضية

اليوم الأول من فروسية قفز الحواجز

حل طوني عساف على «فويبي» من نادي ضبيه كاونترى كلوب اول في فئة الكبار (أ) البالغ ارتفاع حواجزها 140 سنتمترًا، في اليوم الاول من مسابقة بطولة لبنان العامة لفروسية قفز الحواجز التي ينظمها الاتحاد اللبناني للفروسية على مرمح نادي فاليه كلوب عينطورة وتختتم غدًا الأحد. وفي فئة الكبار (ب) البالغ ارتفاع حواجزها 125 سنتمترًا، حل جاد الدنا على «فيتا نوكا» من نادي المشرف اول، وحلت يسما حداد على «فوتانيا» من نادي فاليه كلوب عينطورة اولي في فئة الناشئين دون 17 عاماً البالغ ارتفاع حواجزها 120 سنتمترًا، فيما حلت ميكايلا معراوي على «كوير» من نادي كاونترى فارم اولي في فئة الاولاد دون 14 عاماً البالغ ارتفاع حواجزها 110 سنتمترات.

القادسية والكويت على كأس الاتحاد الآسيوي

سيكون لقب النسخة العاشرة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كويتيا بوصول فريقى القادسية والكويت حامل اللقب الى المباراة النهائية المقررة اليوم السبت عند الساعة 18,00 بتوقيت بيروت. وسيقام النهائي في استاد الصداقة والسلام الخاص بنادي كاظمة الكويتي نظرا لعدم مطابقة استاد محمد الحمد بنادي القادسية للشروط المفروضة من قبل الاتحاد الآسيوي للعبة الذي قرر سلفا اقامة النهائي في ملعب الفريق المتأهل من مواجهة الدور نصف النهائي بين القادسية والفصلي الاردني.

وسيحضر اللقاء رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة البحريني الشيخ سلمان بن ابراهيم الى جانب عدد من كبار المسؤولين في اتحاداه، ويقوده طاقم تحكيم سنغافوري.

استراحة

1552 sudoku

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|--|---|---|
| 3 | 8 | 6 | 9 | | | | | | |
| | 7 | 1 | 5 | | | | | | 9 |
| | 2 | | | | | | | | 1 |
| 6 | 4 | 5 | | 7 | | | | | |
| 7 | 5 | | | 1 | 6 | | | | |
| | | 3 | | 7 | 5 | 9 | | | |
| 7 | | | | | | | | 2 | |
| 8 | | | 7 | 1 | 9 | | | | |
| | | | | 5 | 8 | | | | |
| | | 3 | | | | | | | |

حل الشبكة 1551

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 4 | 2 | 6 | 3 | 5 | 9 | 7 | 1 |
| 5 | 7 | 6 | 2 | 1 | 9 | 8 | 3 | 4 |
| 9 | 1 | 3 | 7 | 8 | 4 | 6 | 5 | 2 |
| 1 | 3 | 5 | 4 | 6 | 2 | 7 | 9 | 8 |
| 2 | 9 | 8 | 3 | 5 | 7 | 1 | 4 | 6 |
| 4 | 6 | 7 | 1 | 9 | 8 | 3 | 2 | 5 |
| 6 | 8 | 9 | 5 | 2 | 3 | 4 | 1 | 7 |
| 3 | 5 | 4 | 8 | 7 | 1 | 2 | 6 | 9 |
| 7 | 2 | 1 | 9 | 4 | 6 | 5 | 8 | 3 |

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1552

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أضيا

1- بشر عميقة - أكبر مدن الإسكا فيها مطار دولي يُعتبر ملتحى الخطوط القطبية العالمية
2- ماركة سيارات - سفيرتنا الى النجوم - 3- بطل وطني سويسري وهو جزء من حكايات استقلال سويسرا من الامبراطورية النمساوية شطر تفاحة بسهم الى شطرين وهي على رأس ابنه بناء على طلب حاكم نمساوي يُدعى جيسلر - نوتة موسيقية - 4- هدم المنزل - حقة لحفظ الدراهم - مقياس طول - 5- يأخذ بالقوة والقهر - أرض يابسة تُشكل جزء من خمسة في التقسيم العالمي - 6- ظل أو جانب الشيء - خصب - بشر - 7- نعم بالاجنية - بلدة في العراق مركز قضاء بمحافظة ذيالى - 8- يتحرك القلب - مدينة فرنسية - 9- يبسط قدميه - إسـم موصول - 10- الإغريقون أو الهيلينيون

عموديا

1- إحدى جزر أندونيسيا وأكثرها سكاناً - دولة آسيوية مقسمة - 2- رشام ايطالي عاش في باريس وكان الفنان المفضل عند المجتمع الباريسي - ستم وضجر - 3- بواسطي - حية زعم العرب أنها تطير - من أعضاء جسدي - 4- ضد الأكثر - حرف نصب - 5- مُلزم بالقيام بأعمال ضرورية وملحة - عاصمة المانيا الاتحادية سابقاً - 6- لحم يُدق أو يُهرم صرفاً دقياً ويُجعل منه اصابع تشوى وتُؤكل - مع البرق - 7- مصيبة وحلول الشر - حرف جر - 8- متشابهان - عاصمة بورما قديماً - 9- نسبة لمواطن من القارة الأوقيانية - 10- إسـم سربيلكا السابق

حلوه الشبكة السابقة

أضيا

1- الأسد - شامخ - 2- ماجلان - سرو - 3- نحدهم - 4- شاي - بر - أر - 5- دنوت - سل - 6- مري - سباق - 7- جان دارك - 8- من - أبد - 9- أشم - سماسرة - 10- ليلي كرم

عموديا

1- أمي - ججمال - 2- لا - رانشي - 3- أجنادين - مل - 4- سلحين - دم - 5- داس - وفا - سك - 6- نديت - ريمر - 7- هر - شك - أم - 8- إسـم - سب - اس - 9- مر - الأوبرا - 10- خوار - قادة

مشاهير 1552

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | | |

ممثل سوري شاب خريج المعهد العالي للفنون المسرحية. قام بتمثيل دور عمر بن الخطاب في مسلسل عمر الذي عرض في رمضان 2012 من إخراج حاتم علي

4+3+9+11+8 = السن ■ 6+2+1+5 = أصل البناء ■ 7+10 = بحر

حل الشبكة الماضية: ماكسيم غوركي

إعداد
نعم
مسعود

الرياضة الدولية

دييغو كوستا: بحث عن حلم... ففقد وطناً!

في الصيف كأس العالم مرتدياً قميص منتخب اسبانيا الذي فضله على بلده الأم رغم النداءات العديدة التي وجهت إليه من خلف المحيط، لكن، عبثاً، فقد صمّت أذناه عنها في مدريد. أما لاغارتو، مدينة الطفولة، فأصبحت مجرد ذكرى من الماضي. زقاق الحي والرفاق لما يعد لهم من مكان في أحلام دييغو. غداً (في الصيف) سيعود دييغو كوستا إلى البرازيل، لكن... زائراً هذه المرة، سيلعب بطولة كأس

أوسع، وسياراته أفخم. باتت لكنة دييغو الإسبانية أفضل، وفي جيبه جواز سفر إسباني. بات دييغو يمضي مزهواً في شوارع سيبيليس ولا ينتهي من توقيع «الوتوغرافات» للعشاق، ومختالاً برفقة كلبه في حديقة «كامبو ديل مورو». بات دييغو يغفو على صوت موسيقى «خوليو اغليزياس» ملء جفونه، ويحلم. يحلم بإسبانيا ولذيذ العيش فيها. يحلم بأن يحمل

يوم حتى بات النجم الأول في الفريق حالياً. أحلام الشاب البالغ 25 عاماً بات لا يحدها أفق بعد أن لمس طعم الشهرة في مدريد. كثيرة هي الأشياء التي تغيرت في حياة كوستا في السنوات السبع في أوروبا منذ قدومه إليها في 2006. بات اسم الشاب البرازيلي حديث الصحف الإسبانية والأوروبية والعالمية بفعل تألقه الكبير مع أتلتيكو مدريد. بات حساب دييغو في مصارف اسبانيا وأوروبا أكبر. بات مسكنه في مدريد

رمي دييغو كوستا خلف ظهره كل ماضي طفولته ومطلع شبابه في مدينته لاغارتو في البرازيل بمجرد أن بدأ اسمه يلمع في مدريد مع أتلتيكو، حيث اختار أن يرتدي قميص اسبانيا التي حصل لتوه على جنسيتها في الموندiales، غير أنه بنداوات بلده الأصلي

حسن زين الدين

عام 2007 مع أتلتيكو مدريد ومن ثم تنقل معاراً في العديد من الفرق الإسبانية. في ملعب «فيستني كالدرون» راح اسم دييغو كوستا يكبر يوماً إثر

لم يُبصر دييغو دا سيلفا كوستا النور في مدريد عام 1988. لم تكن نافورة ساحة «سيبيليس» الشهيرة في العاصمة الإسبانية أول ما وقع عليه ناظر دييغو عند قدومه إلى الحياة. ولم تكن نزهة دييغو الأولى، عندما بدأ يمضي، في حديقة «كامبو ديل مورو» الخلابة. أنفاس دييغو كوستا الأولى على هذه الأرض كانت بعيداً بالآلاف الأميال عن مدريد. هناك في مدينة لاغارتو في البرازيل، ولد هذا الشاب.

في أزقة هذه المدينة الفقيرة كانت ركلة كوستا الأولى للكرة التي أحبها. يُروى أن كوستا كان شديد الناس في صغره وكان بارعاً في لعبة «كرة الشوارع» ومنها استمد قوته وتدخلاته العنيفة التي طبعت أسلوب لعبه في ما بعد... لكنه كان موهوباً. وكأثرابه في البرازيل، شد كوستا الرحال عن مدينته وعن بلاده برمتها، عندما «اشد عوده»، قاصداً الحلم الكبير، خلف المحيط، في ليالي أوروبا الساحرة. في براغا، كانت محطته الأولى مع كرة أوروبا في نادي المدينة البرتغالية، وكان لما يبلغ الثامنة عشرة من عمره بعد، أما لاغارتو فكانت لا تزال بعد في القلب. الطفولة والرفاق كانوا لا يزالون يستحلون مكاناً كبيراً في أحلام دييغو عندما كان يخلد إلى النوم في مسكنه في براغا... وكذا في دموعه عندما كان يقف على الشرفة في أمسيات الغربة الموحشة. مرت السنوات سريعة، وها هو دييغو يعود إلى مدريد في اسبانيا بعد أن حط فيها الرحال للمرة الأولى



البرازيل تطوي صفحته

طوت البرازيل صفحة دييغو كوستا نهائياً بعد أن ساد الغضب البلاد عقب قرار لاعب أتلتيكو مدريد تمثيل اسبانيا في موندiales 2014، وسط استغراب مدرب «السيليساو»، لوبيز فيليبي سكولاري. بيد أن الأخير أكد، أمس، أن تمنع كوستا عن اللعب لبلاده فتح الباب أمام ويليان، لاعب تشلسي، للانحاق بـ«راقصي الساميا».

اختار كوستا أن يلعب لاسبانيا في موندiales 2014 على البرازيل بلده الأم والذي ولد فيه (الكسندر كلاين - أ ف ب)



سوق الانتقالات

موناكو يسعى وراء الكوت بـ 34 مليون يورو

على حساب إيكو كاسياس. وأكدت صحيفة «ماركا» أن لوبيز أبدى سعادته بالتقدير الذي منحه إياه إدارة النادي وتمسكها به حتى نهاية عقده عام 2017. ولعب لوبيز دوراً أساسياً في انقاذ مرمى الفريق من الكثير من الفرص خلال مباريات الموسم الحالي خاصة في الدوري الإسباني وهو ما دفع إدارة النادي للبحث عن طريقة لمكافأته. وتأتي هذه الخطوة وسط تكهنات برحيل كاسياس عن الفريق بسبب عدم لعبه أساسياً في مباريات الملكي في «الليغا» لا سيما أنه الحارس الأول للمنتخب الإسباني.

إلى ذلك، أوردت صحيفة «أس» أن لاعب ريال مدريد، تشابي ألونسو، أعاد فتح إمكانية تجديد عقده مع النادي الملكي، والذي ينتهي في حزيران المقبل.



رفع ريال مدريد عقده مع حارسه الاساسي دييغو لوبيز الى 4,5 ملايين يورو سنوياً (أ ف ب)

يسعى موناكو الفرنسي للتعاقد مع نجم أرسنال الانكليزي، ثيو الكوت، في سوق الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل مقابل 34 مليون جنيه إسترليني، بحسب ما ذكرت صحيفة «ذا دايلي مايل» البريطانية.

وأضافت الصحيفة أن إدارة موناكو تحاول ضم الكوت إلى سلسلة الصفقات القوية التي عقدها النادي في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة لمواصلة مشوار المنافسة مع باريس سان جيرمان على لقب الدوري الفرنسي هذا الموسم.

من جهته، رفع ريال مدريد عقده مع حارسه الاساسي دييغو لوبيز إلى 4,5 ملايين يورو سنوياً وذلك بعد المجهود الكبير الذي بذله مع الفريق طوال الفترة الماضية.

وحجز لوبيز مقعده الاساسي

● الفورمولا 1 ●

غروجان وفيتيل الأسرع في التجارب الحرة في أبو ظبي

حقق الفرنسي رومان غروجان، سائق لوتوس رينو، المركز الأول في التجارب الحرة الأولى لسباق جائزة أبو ظبي الكبرى، المرحلة السابعة عشرة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1.

وقطع غروجان حلبة «مرسي ياس» في زمن قدره 1,44,241 دقيقة، متفوقاً بـ 0,192 ثانية على البريطاني لويس هاميلتون، سائق «ميرسيدس جي بي».

واحتل الألماني سباستيان فيتيل، سائق «ريد بل رينو» الذي توج بطلاً للعالم للمرة الرابعة على التوالي في سباق جائزة الهند الكبرى، المركز الثالث بفارق 0,258 ث. واكمل زميله الأسترالي مارك ويبر ومواطنه نيكو روزبرغ، سائق ميرسيدس، على التوالي المركز الخمسة الأولى.

وفي التجارب الثانية، كان فيتيل الأسرع بزمن 1,41,335 متقدماً على ويبر بفارق 0,155 ثانية، فيما جاء هاميلتون ثالثاً بفارق 0,355 ث. واكمل الفنلندي كيمي رايكونن، سائق لوتوس، وروزبرغ، على التوالي المركز الخمسة الأولى.

وتقام التجارب الرسمية للسباق اليوم الساعة 15,00 بتوقيت بيروت، والسباق غداً في التوقيت عينه.

أصداء عالمية

فان بوميل يسمي كلبه «إيبرا» إعجاباً بإبراهيموفيتش!

وصل إعجاب اللاعب الهولندي المعتزل، مارك فان بوميل، بزميله السابق في ميلان الإيطالي، النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي، الى ان يطلق لقب الأخير «إيبرا» على كلبه، بحسب ما ذكرت صحيفة «توتو سبورت» الإيطالية. وغرد فان بوميل على حسابه الشخصي في موقع «تويتر»: «نزهة جميلة في العاصفة مع كلبتي إيبرا»، مستعرضاً صور الكلب! وكان فان بوميل قد أشاد بإبراهيموفيتش بعد رباعية الأخير في مرمى أندرلخت البلجيكي في دوري أبطال أوروبا مغرداً «زلاتان هو أفضل لاعب في العالم».

السويد الى نصف نهائي مونديال الناشئين

تأهلت السويد الى نصف نهائي مونديال الناشئين (تحت 17 سنة) لكرة القدم بعد فوزها على هندوراس 2-1 في افتتاح منافسات الدور ربع النهائي. وكانت السويد التي تشارك في البطولة للمرة الأولى في تاريخها متأخرة بهدف برايان فيلاسكويك (37)، قبل ان تستعيد المبادرة عبر ارادل ركيب (68) وفالمير بيريشا (74).

إيقاف حارس روسيا للهوكي في أميركا

تعرض نجم الهوكي الروسي، سميون فارلاموف، للإيقاف في دنفر بعد اعتدائه على صديقه عارضة الأزياء يغبينيا فافرينيوك. وخلق توقيف الولايات المتحدة لفارلاموف حالة من الصدمة في روسيا كونه أحد أبرز أفراد المنتخب الوطني في ألعاب سوتشي الأولمبية المقبلة، واصبحت مشاركته في الأولمبياد في شباط المقبل محل شك حيث تأمل روسيا تحقيق الذهبية بفريق مؤلف بمعظمه من نجوم الدوري الأميركي للهوكي.

● كرة المضرب ●

دروة باريس بيرسي: نصف نهائي ناري بين ديوكوفيتش وفيدير

لم ينجح في استغلال اربع فرص لكسر ارسال منافسه. وكانت النقطة الحاسمة في المجموعة الثانية في الشوط السابع عندما نجح الصربي في كسر ارسال منافسه ليتقدم عليه ويحافظ على تقدمه ويفوز بالمباراة. ويبقى عزاء فافرينكا الوحيد ضمانه المشاركة في بطولة الماسترز الشهر المقبل في لندن. وضرب ديوكوفيتش موعداً نارياً في دور الأربعة مع السويسري روجيه فيديري الخامس الذي تغلب على الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو الرابع 6-3 و6-4 و6-3.



حجز الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف ثانياً، بطاقته الى الدور نصف النهائي في دورة باريس الدولية في كرة المضرب، آخر الدورات التسع الكبرى والبالغ جوائزها 3,204,745 ملايين يورو، بفوزه السهل على السويسري ستانيسلاس فافرينكا 6-1 و6-4. واستهل ديوكوفيتش المباراة بطريقة مثالية فتقدم على منافسه 3-0 قبل ان يحسم المجموعة الأولى 6-1، في مدى 26 دقيقة فقط. وسنحت بعض الفرص للسويسري في مطلع المجموعة الثانية لكنه

العالم بقميص منتخب اسبانيا. سيتنقل بين مدن برازيليا وساو باولو وفورتاليزا وبورتو أليغري، وربما يرفع الكأس عالياً في ملعب «ماراكانا» في مدينة ريو دي جانيرو، لكن دييغو لن يجرؤ على أن يمر على لاغارتو، ان يزور البيت الذي خرج منه الى الحياة والزقاق الذي ركل فيه الكرة للمرة الأولى، أن يلقي التحية على جيران الأمس ويحتضن رفاق الطفولة، لن يجرؤ دييغو على فعل ذلك، حتماً، لن يجرؤ.

الدوري الأميركي للمحترفين

بول وغريفن يقودان كليبرز للفوز على ووريز

منح روز شيكاغو الفوز على نيكس اللحظات القاتلة



كريس بول متجهاً نحو السلة (أ ف ب)

وكان معدل روز ضعيفاً (18 نقطة)، و اضاف ليولز البريطاني لول دنغ 17 نقطة وكارلوس بوزر 14 نقطة و7 منابعات والتقط الفرنسي يواكيم نواه العائد من اصابة 15 متابعه، فيما كان كارميللو انطوني الذي اهدر سلة الفوز قبل 5 ثوان على النهاية، الأفضل لدى الضيوف مع 22 نقطة و6 منابعات و6 تمريرات حاسمة، والتقط لاعب الارتكاز تايسون تشاندلر 19 متابعه.

وهنا برنامج المباريات: تشارلوت بوباكس - كليفلاند كافالييرز، اورلاندو ماجيك - نيو اورليانز بيليكانز، واشنطن ويزاردز - فيلادلفيا سفنثي سيكسرز، اتلانتا هوكس - تورونتو رابترز، بوسطن سلتيكس - ميلووكي باكس، هيوستن روكتس - دالاس مافريكس، ممفيس غريزليس - ديترويت بيستونز، مينيسوتا تمبروولفز - اوكلاهوما سيتي، بروكلين نتس - ميامي هيت، دنفر ناغتس - بورتلاند ترايل بلايزرز، فينيكس صنز - يوتا جاز، ساكرامنتو كينغز - لوس انجلس كليبرز، لوس انجلس لايكرز - سان انطونيو سبرز.

قاد كريس بول فريقه لوس انجلس كليبرز الى الفوز على ضيفه غولدن ستايت ووريزز 126-115 في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين بتسجيله 42 نقطة.

كما تالق بلايك غريفين في اللقاء مسجلاً 23 نقطة ثم خرج بالأخطاء الستة قبل 3:53 دقائق، و اضاف كل من جاي جاي ريدك والبديل جمال كروفورد 17 نقطة.

وفي الطرف المقابل، دك ستيفن كوري سلة كليبرز بتسع ثلاثيات ليسجل 38 نقطة و9 تمريرات حاسمة لكنه خسر الكرة 11 مرة.

وكان كليبرز، الذي حقق رقماً قياسياً بعد الانتصارات الموسم الماضي (56)، قد استهل موسمه الثلاثين في الدوري بخسارة امام جاره لايكرز على الملعب عينه. وهذا الموسم الأول الذي ستم فيه إزالة رايات لايكرز وارقام لاعبيه المعتزلين من الملعب المشترك خلال مباريات كليبرز وبمبادرة من المدرب دوك ريفرز.

من جهته، فاز شيكاغو بولز على ضيفه نيويورك نيكس 82-81. ويعود فضل الفوز الى ديريك روز الذي سجل سلة الفوز في اللحظات القاتلة.

البطولات الأوروبية الوطنية

مواجهة مرتقبة بين أرسنال وليفربول في لندن

رودي غارسيا حقائبهم لمواجهة توريانو غداً الأحد في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الإيطالي. ويبحث الوصيفان نابولي ويوفنتوس بفارق 5 نقاط عن «جالوروسي» عن زلة قدم من الأخير لتقليص الفارق عندما

يتطلع روما الى تعزيز رقمه القياسي في عدد الانتصارات المتتالية منذ بداية الموسم

ضيفاً على نيوكاسل. كذلك، يأمل مانشستر يونايتد في مواصلة سلسلة انتصاراته في مختلف المسابقات باستضافته فولام. وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):

- السبوت: نيوكاسل يونايتد - تشلسي (14,45)، فولام - مانشستر يونايتد (17,00)، هال سيتي - سندرلاند (17,00)، مانشستر سيتي - نوريتش سيتي (17,00)، ستوك سيتي - ساوثمبتون (17,00)، وست بروميتش البيون - كريستال بالاس (17,00)، وست هام - استون فيلا (17,00)، أرسنال - ليفربول (19,30).

- الأحد: افرتون - توتنهام (15,30)، كارديف - سوانسي (18,00).

■ إيطاليا: ينتظر الجميع استكمال روما لسلسلة انتصاراته بعدما حقق رقماً قياسياً بفوزه في عشر مباريات متتالية. ويحزم اولاد المدرب الفرنسي

يتحضر أرسنال المتصدر لمواجهة قوية باستضافته ليفربول الثالث في الجولة العاشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم اليوم السبت.

ويخوض أرسنال سلسلة من المواجهات الهامة في الأيام العشرة المقبلة، فبعد مواجهته لليفربول، يحل ضيفاً على بوروسيا دورتموند الألماني منتصف الاسبوع المقبل، ثم يتوجه الى ملعب «اولد ترافورد» لمواجهة مانشستر يونايتد.

ويسعى «المدفعية» بقيادة المدرب الفرنسي ارسين فينغر الى وضع حد لصيام دام ثماني سنوات عن اللقب وتحديداً منذ ان توج بطلا لكأس انكلترا عام 2005 على حساب مانشستر يونايتد بركات الترجيح. بدوره، يسعى تشلسي الثاني بفارق نقطتين الى مواصلة صحوته والضغط على أرسنال عندما يحل



أنسي الحاج

خواتم 3

«كلما جرّحتُ هذي البرتقاله تبسّم»

■ «مريم

كلّما جرّحتُ هذي البرتقاله

تتبسّم

ربّما علّمها الحبّ وأعطاهها جماله

ربّها أو طفلاً مريم

كلّما أوغلتُ في البحر نأى الشاطئ عنيّ

ولكي أسترجع الشاطئ في البحر أغنيّ

كلّما امتدّت إلى النجم يميني

كان برقُ خاطفٍ أسرع مني

كلّما أوضحتُ ما كانت تقول الشجره

حدّلتني سوسه نائمة في الثمره

هكذا نبدأ من حيث انتهينا

لا لنا شيء ولا شيء علينا».

بمثل هذه السلاسة يأتي الديوان الجديد لمحمد علي

شمس الدين «النازلون على الريح» (دار الآداب).

وفي قصيدة عنوانها: «محمد الماغوط» نقرأ:

«هل تدور الأرض

أم أنّ الذي كان يدور

حجّل الوقت

و«سيّاف الزهور»؟

باحثاً عن عشبة

يودّعها جوف الفلاة

عشبة

كنا نسّمّيها الحياة».

لو انفسح المجال لمضيئ في الاستشهاد حتّى امتلاء

الصفحة والصفحتين. شعر النضج الذي أيعنت

حكّمته وفي الوقت نفسه حافظ على نضارة المهارة.

شعر يتدفّق بغنائية غنيّة الإيقاع وتجريّة إنسانيّة

مثخنة بالجروح ومثقلة بأنوار الفجر. ومن أشدّ

ما يغري في هذه المجموعة السرد ونغمة الحنين

وصفاء الوزن اللذين يدغدغ بهما الذاكرة والسمع

وسائر الحواس:

«في المنزل الذي ولدت فيه كان طائر،

يعيش مثلما نعيش في أمان

ورثه أبي عن جدّه

عن جدّ جدّه عن «الحبيب» مثلما يقول

وحينما سألته عن سرّ هذا الطائر الغريب

كيف عاش هذه القرون؟

أجاب أنّ سرّه في صمته...»

محمد علي شمس الدين في طليعة الشعراء الذين

يفاجئون، على مضيّ في الأصالة. وأكبر مفاجآته

لقارئ مثلي لم يعد يجد ضالته من الشعر الغنائي

العمودي إلا في بطون الدواوين العتيقة، قصيدته

الآتية «طلل»:

«طلل على جبل، وكان غرابه

يبكي فيضحك سقفة وترابه

عزفت عليه الجنّ بعض غنائها

فتمازجت أعراسه وخرابه

ومشت عليه الريح مشية خائف

فتخلّعت من حسرة أبوابه

سئم المغنيّ «دار عبلة والجوا»

وتقطّعت في صوته أسبابه

ولعلّه ألقى ربابه حزنه

ورماه فوق الناطحات سحابه».

الشاعر شاعر في أيّ شكل أراد. العطيّة الشعريّة لا

تضيع بتنوع الأداء. بالعكس. الشعر أصواته جميع

ما يرتئي، وما الرداء سوى حيلة.

النازلون على شعر محمد علي شمس الدين ضيوف

محسودون.

■ اعتذار مستمرّ

الشاعر اليمني الشاب محمد عبده العبسي يذكّرني

في مقدّمة مجموعته «بل» بالعديد ممّا جزمته به في

مقدّمة «لن» ونقضته في قصائد «لن» نفسها. يؤلم

هذا التذكير وينعش اليقين بأن لا دائم في التنظير.

لا ما يتناول الشكل فحسب، بل الجوهر، وهل نعرف

الجوهر لنحجّمه؟ وأليس لكلّ جواهره؟

لم أتوقّف عن الاعتذار عمّا اقترفته من تنظيرات

اعتباطيّة في شأن لا يحتمل إلا التواضع. وما جاء

استنادنا أنا وأدونيس إلى كتاب سوزان برنار عن

قصيدة النثر إلا إغراقاً لنا في جملة أخطاء. ومهما

أقسمت أن لا أعود إلى ذرّ النظريّات داومت على ذرّها

بين الحين والحين مرتكباً أخطاء من نوع آخر. كلّ هذا

من باب التبرير. لا تزال قصائد «لن» وما تبعه هي

المقدّمة الأصلح لموضوعي ولا يزال موضوعي هو

حيث أغيب عن كلّ شيء إلا عن نواة الحلم الذي فيّ

لا يخطئ معي.

■ صدّق أو لا تصدّق

أحياناً أعاود مطالعة الشعر الذي تحمّست له من

زمان فلا أصدّق متى أغلق الكتاب وأرتاح من هذا

الصدى! إيقاع الموت! أين تبخّرت تلك السكرات؟ أين

عيناى؟ أين سحر الحروف؟

مللٌ يقتل. ما كان يلعب كالوعد بات ركاماً. هذا بودليير

لا يُحتمل وهذا رمبو دعى المطلق. هذا الملك الضليل لا

ينفتح له باب وذاك أبو نواس يتعثر بالتمسخر ويقع

في الطشط الجنسي اللزج وذلك المنتبّي لا يشبع من

لحس دمه!

وشوقي، أحمد، الميزان الذي لم يحسم أين يميل!

ونحن معشر ديوك الحداثة أجهز أولادنا على الباقي

بعدما فتحنا صندوق باندورا وانلقت منه أفاعي

الكاوتشوك وعقارب القش. أعرنا أنفسنا لنكون

جنود الهدم وبيادق القدر. أطفنا إشارات المرور الذي

كان ممنوعاً وانتزعنا السدود وانتشينا بما تراءى

لنا انتصاراً. ما كان أضعف خصمنا! ليت نستطيع

إرجاعه من القبر! ولو لأيام نستأنف خلالها

صراعنا وإياه. نُطيل أجلّه لتكون المهلة لتراجعنا

أطول! لننتبه أنّ ما نفعله عقاب لنا ما بعده عقاب!

تجنّبوا النصر! تجنّبوا النصر! ما من نصر إلا وراءه

القبر! سلوا الإسكندر! سلوا يوليوس قيصر! سلوا

صلاح الدين! سلوا فخر الدين! سلوا دون جوان!

سلوا نابوليون! سلوا فكتور هوغو وبودليير ورمبو!

سلوا دوستيوفسكي وشوبنهاور ونيتشه، سلوا

سقراط وأفلاطون، سلوا موسى ويسوع ومحمد،

سلوا أعواد المشانق ومقاصل الثورات، اسأل الكتب،

اسأل شكسبير وسوفوكل وأوريبيد وأسخيلوس،

اسأل دانتي وهوميروس، اسأل راسين ولافونتين

وجبران، وماركس ولينين والماركي دو ساد، اسأل

روحك، اسأل لياليك وأوهامك،

وصدّق أو لا تصدّق، سيّان!